إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

فاعلية إدارة الأنشطة الإغاثية التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة

The Effectiveness of Activities Management Offered by Islamic Relief-Worldwide to Sponsored Orphans in Gaza Strip

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب: محمد احمد عطاسي

Student's name

التوقيع:

Signature

التاريخ: 2015-7-22

Date:

الجـامـعـة الإسـلامـيـــة – غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـــلـــيـــــة الـــتـجـــارة
قـــســـم إدارة الأعـــمـــال

عنوان الدراسة

فاعلية إدارة الأنشطة الإغاثية التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة

The Effictiveness of Activities Management Offered by Islamic Relief-Worldwide to Sponsored Orphans in Gaza Strip

إعداد الباحث

محمد أحمد غطاس

إشراف

الدكتور/ ياسر عبد طه الشرفا

قدم هذا البحث إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

1436 هـ - 2015 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم... ج س غ/35/..... Ref
التاريخ 2015/06/21م Date.....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمد أحمد رمضان غطاس** لنيل درجة الماجستير في كلية *التجارة*/ قسم **إدارة الأعمال – إدارة موارد بشرية** وموضوعها:

فاعلية إدارة الأنشطة الإغاثية التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة

The Effectiveness of Activities Management Offered by Islamic Relief-Worldwide to Sponsored Orphans in Gaza Strip

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأحد 04 رمضان 1436هـ، الموافق 2015/06/21م الساعة العاشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. ياسر عبد طه الشرفا	مشرفاً و رئيساً	.....
د. يوسف عبد عطية بحر	مناقشاً داخلياً	.....
د. نبيل عبد شعبان اللوح	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية *التجارة*/قسم إدارة الأعمال – إدارة موارد بشرية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

(التوبة: 105)

الإهـــداء

- أهدي هذا العمل المتواضع خالصاً إلى رسول الله، محمد "صلى"، سر هداتنا ونور صدورنا وخير قدوتنا.
- إلى من برضاهما أوفق وأسعد ، والدتي الغالية .. رمز المحبة والعطاء ، حفظها الله وأمد في عمرها على طاعته ... والدي الغالي من أضاء دربي نحو مستقبلي وبث النور في جوانحي، أمد الله في عمره على طاعته.
- إلى زوجتي الغالية التي ساندتني في دراستي ووقفت بجانبي
- إلى أبنائي الأعزاء يامن ورهف ، حفظهم الله وأسعدني بهم.
- إلى أساتذتي الكرام ، من تلقيت عنهم العلم والمعرفة
- إلى مؤسسة الإغاثة الإسلامية – مكتب غزة الكرام وفقهم الله لما يحب ويرضى.
- إلى جميع الزملاء والزميلات في برنامج رعاية الطفولة.
- إلى جميع الأيتام الذين فقدوا أحبتهم وذاقوا مرارة اليتم والحرمان، ونحن إن شاء الله أحبتهم وأعوانهم.

شكـر وتقديـر

"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"(سورةإبراهيـم : 7)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد ، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، القائل: "**من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل**". وبعد توفيق الله لي في إنجاز هذه الدراسة ، يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى إدارة مؤسسة الإغاثة الإسلامية وإدارة برنامج رعاية الطفولة ، على منحنا هذه الثقة بعمل هذه الدراسة العلمية وآمل أن تحقق الفائدة المرجوة في تحسين جودة العمل والرقي به إلى أعلى مستوياته.

- أود أن أتقدم بالشكر والعرفان لزوجتي الغالية على مساندتها ودعمها لي طوال فترة الدراسة.
- أتقدم بالشكر والتقدير للأخ الدكتور/ ياسر الشرفا على تفضله بالإشراف على رسالتي وتقديم النصح والإرشاد.
- أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور يوسف بحر والدكتور نبيل اللوح على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة.
- أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأخ الدكتور/ وسيم الهابيل على دعمه وتقديم النصح والإرشاد.
- أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأخ/ الأستاذ معاذ الحاج أحمد على تقديم الرأي والمشورة.
- أتقدم بالشكر والتقدير لجميع العاملين في برنامج رعاية الطفولة على تقديم المعلومة.
- أشكر كل من يتمنى لي الخير والتقدم.

والله ولي التوفيق!

الباحث

محمد أحمد غطاس

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم – مكتب غزة – دراسة تحليلية من خلال محاور الدراسة (فاعلية الأنشطة المصممة، تحديد الفئة المستهدفة، الخبرة في تنفيذ الأنشطة ، المردود المتحقق من الكفالة).

إعتمد الباحث المنهج التحليلي الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات عن الظاهرة وتفسيرها، وتم إستخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات ، بالإضافة إلى استخدام الإستبانة التي تم تصميمها لاستطلاع مجتمع الدراسة المكون من جميع الأيتام المكفولين لدى الإغاثة الإسلامية ، حيث بلغ عددهم حتى تصميم الإستبانة 6200 يتيم، حيث تم توزيع 400 استبانة على عينة الدراسة وقد تم استرداد 372 استبانة بنسبة 92.3%.

وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (تصميم الأنشطة ، تحديد الفئة المستهدفة، الخبرة في تنفيذ الأنشطة، والمردود المتحقق من كفالة اليتيم)، وفاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية.

توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات والتي من شأنها الارتقاء بأداء إدارة الأنشطة المقدمة للأيتام المكفولين لدى الإغاثة الإسلامية– مكتب غزة ، والتي من أهمها:

1- وضع مؤشرات لأداء مخرجات الأنشطة المقدمة بما يحسن من إدارة أنشطة الأيتام.
2- العمل على توحيد الجهود وسبل التعاون المشترك بين المؤسسات التي تعمل في ذات المجال وذلك لتجنب الازدواجية في كفالة الأيتام من خلال إيجاد قواعد بيانات مشتركة.
3- تنظيم ورش عمل دورية تتعلق بالأيتام والخدمات المقدمة لهم ومدى أهمية كفالة اليتيم بالنسبة للفرد والمجتمع.
4- عمل برامج خاصة بالأيتام بعد فترة إنهاء الكفالة مثل توفير فرص عمل، عمل دورات للخريجين منهم لإكسابهم المهارات اللازمة في سوق العمل.
5- إدراج تطوير هيكلية برنامج رعاية الطفولة ضمن أولويات الإدارة للارتقاء بمستوى العمل وإدارة الأنشطة.

Abstract

This study aims at identifying the level of activities management effectiveness offered by Islamic Relief worldwide- Gaza office through examining the study variables which are (The effectiveness of designed programs and activities، target group، expertise in implementing activities، and benefit obtained from orphan sponsorship).

The researcher used the Descriptive Analytical Method which depends on collecting data about the study problem and interprets it. Besides، a questionnaire has been designed to be used to explore study population which includes all orphans sponsored by Islamic Relief- Gaza office، whereas، the number of population reached 6200 orphans (up to the time of questionnaire design). 400 questionnaires were distributed to study sample، where 372 questionnaires were returned، with a percentage of 92.3%.

Findings:

There is a statistical relationship between (Activities and programs design، target group، expertise in implementing activities، and benefit obtained from sponsorship) and the effectiveness of activities management offered by Islamic Relief- Gaza office.

Recommendations:

The study concluded with some recommendations by which the management of orphans activities can be improved; they are

1- Put indexes for activities performance according to the balanced performance card to improve the management of activities.
2- Unifying efforts and ways of cooperation among institutions working in the same area to avoid sponsorship redundancy through having unified data system.
3- Organizing periodic workshops related to offered orphans services and activities as well as spotting the light on the importance of orphan sponsorship for both the individual and community.
4- Conducting orphans' specific programs after sponsorship termination such as employment opportunities، holding courses for graduate orphans to acquaint them necessary skills for work.
5- Including the structure of Child Welfare Program within management priority to promote work outputs.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الاستهلال	ب
2	الإهداء	ج
3	شكر وتقدير	د
4	ملخص الدراسة (عربي)	هـ
5	ملخص الدراسة (انجليزي)	و
6	قائمة المحتويات	ز
7	قائمة الجداول	ي
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
1.1	مقدمة	2
1.2	مشكلة الدراسة	3
1.3	فرضيات الدراسة	3
1.4	متغيرات الدراسة	4
1.5	محددات الدراسة	4
1.6	أهمية الدراسة	4
1.7	أهداف الدراسة	5
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	6
	المبحث الأول	7
2.1	مفهوم اليتيم.	7
2.2	موقف الشريعة الإسلامية من كفالة ورعاية اليتيم.	7
2.3	حقوق اليتيم في الإسلام.	8
2.4	فضل وأهمية كفالة اليتيم.	9
	المبحث الثاني	11
2.5	نبذة عن مؤسسة الإغاثة الإسلامية	11
2.6	سياسة وشروط ومعايير الإغاثة الإسلامية في كفالة اليتيم	12
	المبحث الثالث	15
2.7	ماهية وتعريف النشاط	15
2.8	الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية للأيتام المكفولين لديها وسبل إدارتها.	17

	الفصل الثالث: الدراسات السابقة	26
3.1	مقدمة	27
3.2	الدراسات العربية	27
3.3	الدراسات الأجنبية	36
3.4	تعليق على الدراسات السابقة	43
3.5	ما تضيفه الدراسة الحالية	44
	الفصل الرابع: منهجية الدراسة	46
4.1	المقدمة	47
4.2	منهج الدراسة	47
4.3	مجتمع الدراسة	47
4.4	عينة الدراسة	48
4.5	أداة الدراسة	48
4.6	خطوات بناء الإستبانة	49
4.7	صدق الإستبانة	49
4.8	ثبات الإستبانة	54
4.9	الأساليب الإحصائية المستخدمة	55
	الفصل الخامس: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها	57
5.1	المقدمة.	58
5.2	الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات العامة.	58
5.3	اختبار فرضيات الدراسة.	62
	الفصل السادس: النتائج والتوصيات	78
6.1	مقدمة	79
6.2	نتائج الدراسة	79
6.3	توصيات الدراسة	80
6.4	دراسات مقترحة	81
	المراجع	82
1	المراجع العربية	82
2	المراجع الأجنبية	84
3	المواقع الالكترونية	85

	الملاحق	
1	قائمة بأسماء المحكمين	87
2	الإستبانة النهائية	88
3	سياسة الإغاثة الإسلامية	92
4	إتفاقية الكفالة	102
قائمة الأشكال		
1	العلاقة بين متغيرات الدراسة	4
2	هيكلية برنامج رعاية الطفولة	14

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
4.1	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية " والدرجة الكلية للمجال	50
4.2	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تقييم تحديد الفئة المستهدفة " والدرجة الكلية للمجال	51
4.3	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام " والدرجة الكلية للمجال	52
4.4	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم " والدرجة الكلية للمجال	53
4.5	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة	54
4.6	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة	54
4.7	يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	55
5.1	توزيع عينة الدراسة حسب عمر اليتيم	58
5.2	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	59
5.3	توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية لليتيم	59
5.4	توزيع عينة الدراسة حسب المحافظة	60
5.5	توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة	60
5.6	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الاستفادة من الكفالة	61
5.7	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي (ولي الأمر)	61
5.8	توزيع عينة الدراسة حسب دخل الأسرة(الإغاثة وأخرى)	62
5.9	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية"	63
5.10	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال "تقييم تحديد الفئة المستهدفة"	65
5.11	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام"	67
5.12	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " تقييم	69

	المردود المتحقق من كفالة اليتيم "	
5.13	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لجميع فقرات الاستبيان	71
5.14	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – عمر اليتيم	72
5.15	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس	73
5.16	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المرحلة الدراسية لليتيم	74
5.17	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المحافظة	75
5.18	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – عدد أفراد الأسرة	75
5.19	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – عدد سنوات الاستفادة من الكفالة	76
5.20	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المؤهل العلمي (ولي الأمر)	77
5.21	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – دخل الأسرة	77

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 فرضيات الدراسة

1.4 متغيرات الدراسة

1.5 محددات الدراسة

1.6 أهمية الدراسة

1.7 أهداف الدراسة

الفصل الأول

1.1 مقدمة

مما لا شك فيه أن الخصوصية السياسية للوضع الفلسطيني وتداعيات الاحتلال والحروب المتكررة والمتداعية قد أفرزت شريحة مجتمعية كبيرة من الأيتام التي أصبحت بحاجة ماسة وملحة لمعيل يمد لها يد العون والمساندة ويخرجها من أتون الفقر والعوز التي تمخضت عن فقدان المعيل. وحماية لهذه الشريحة المجتمعية من السقوط في أوحال المشكلات الاجتماعية التي لا طائل لها، ظهرت العديد من المؤسسات المحلية والدولية التي تعمل في هذاالمجال لتقديم الخدمة المناسبة والتخفيف عن هذه الشريحة من المجتمع. ولما كانت هذه الشريحة ولا زالت آخذة في التزايد فانه أصبح من الضروري ومن المحتم تطوير برامج فعالة ومجدية تلبي احتياجاتهم وتتناسب مع ظروف التطور المعاصرة التي تعيشها المجتمعات الحديثة، وفي هذا الصدد ظهرت العديد من المؤسسات الإغاثية والمجتمعية التي تعنى بمساعدة الفئات المهمشة في المجتمع الفلسطيني. ومن بين هذه المؤسسات ظهرت الإغاثة الإسلامية التي أخذت على عاتقها العمل في مجال رعاية وخدمة الأيتام وتقتحم ميادين شتى وتتبنى برامج متعددة ومختلفة حيث تقوم الإغاثة الإسلامية عبر العالم – مكتب غزة بتقديم خدمات كثيرة ومتنوعة في مجال رعاية اليتيم وتوفير سبل العيش الكريم له، حيث تعمل الإغاثة الإسلامية على توفير كافة الاحتياجات الأساسية التي يحتاجها الطفل اليتيم وذلك لمساعدته في الاستمرار في الحياة وأن يصبح مواطنا صالحاً ينفع بلده ومجتمعه في المستقبل. وتقوم الإغاثة الإسلامية في خدمة ومساعدة هذه الشريحة من المجتمع التي تحتاج بالتأكيد إلى الدعم المادي والمعنوي والرعاية المجتمعية لما تفتقده هذه الشريحة من مقومات الأسرة الكاملة نظرا لغياب المعيل الرئيس ألا وهو الأب. وتتنوع الخدمات التي تقدمها الإغاثة الإسلامية لهذه الشريحة من الأيتام لتشمل مجالات عدة أهمها الصحة، التعليم، الدعم الاجتماعي والنفسي، توفير حاجات الملبس،والمأكل، والمشرب التي يحتاجها الطفل اليتيم من خلال الكفالة المالية التي تقدمها مؤسسة الإغاثة الإسلامية للطفل اليتيم. إن هذه الخدمات المتعددة والمتنوعة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية للأطفال الأيتام تساهم وبشكل كبير في التخفيف عن معاناة هذه الشريحة من الأيتام. تعكف الإغاثة الإسلامية على تبني أنشطة جديدة أكثر فاعلية وتخدم شريحة الأيتام المكفولين لديها بشكل كبير، والتي احدى أهم أهدافها هو تحسين الظروف المعيشية للأيتام وأسرهم. لذلك كان لا بد من الإضطلاع على تلك الأنشطة ومعرفة مدى فاعليتها من خلال عمل هذه الدراسة ومعرفة أثر النتائج التي تحققه تلك الأنشطة والفعاليات التي تتبناها الإغاثة الإسلامية.

1.2 مشكلة الدراسة:

تقوم الإغاثة الإسلامية بتبني وتنفيذ أنشطة عديدة لخدمة الأيتام في كافة المجالات التعليمية والصحية والنفسية والإجتماعية ، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى معرفة وقياس مدى فاعلية إدارة تلك الأنشطة الإغاثية التي تقدمها مؤسسة الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها وسبل تطويرها. وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: "**ما مدى فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم– مكتب غزة للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة؟**". نظراً لوجود أعداد كبيرة ومتزايدة من الأيتام في قطاع غزة والتي أظهرها المسح الإحصائي الخاص بوزارة الشئون الاجتماعية (2013)، حيث بلغ عدد الأيتام في قطاع غزة 22776 موزعين على سائر محافظات وقرى قطاع غزة ، وأن نسبة الأسر التي انطبقت عليهم شروط اليتم بلغت 7873 أسرة بنسب متفاوتة ومع تباين واضح في الفئات العمرية والنوع حيث بلغ نسبة الأيتام الذكور 51% ، ونسبة الإناث الأيتام بلغت 49%، تجدر الإشارة هنا أن عدد الأيتام المكفولين لدى الإغاثة الإسلامية بلغ 6200 يتيم موزعين على سائر قرى ومحافظات قطاع غزة ، (مكتب الإغاثة الإسلامية ، 2015).

1.3 فرضيات الدراسة

من خلال إستعراض مشكلة الدراسة التي تم ذكرها يمكن صياغة فرضيات وأسئلة الدراسة كما هو موضح كالتالي:

1. يؤثر تصميم أنشطة اغاثية للأيتام بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.
2. يؤثر تحديد الفئة المستهدفة بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.
3. تؤثر الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.
4. يؤثر المردود المتحقق من برنامج كفالة الأيتام بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.5$) في متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، تعزى للبيانات العامة (عمر اليتيم، الجنس (اليتيم)، المرحلة الدراسية لليتيم، المحافظة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الاستفادة من الكفالة، المؤهل العلمي (ولي الأمر)، دخل الأسرة (الإغاثة وأخرى).

1.4 متغيرات الدراسة:

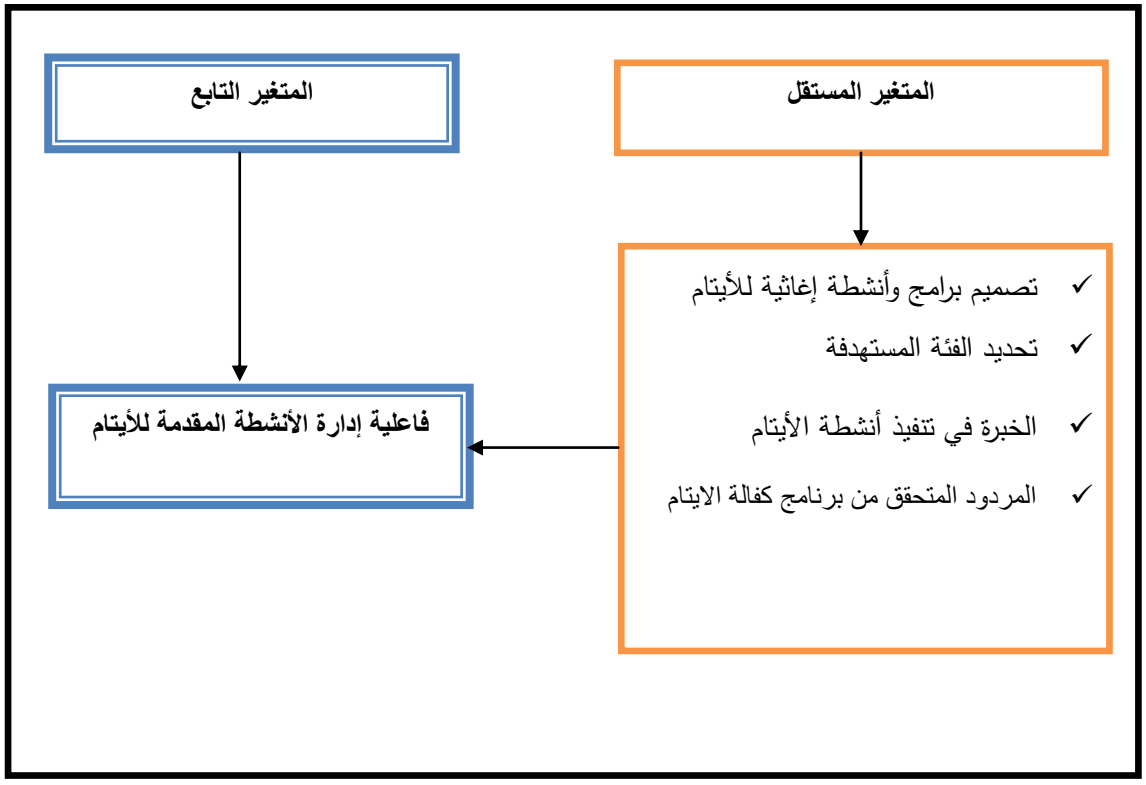

شكل (1.1)

العلاقة بين متغيرات الدراسة

1.5 محددات الدراسة

يقوم الباحث بعمل هذه الدراسة حول جميع الأيتام المكفولين لدى الإغاثة الإسلامية والذين يستفيدون بشكل مباشر ومستمر من الأنشطة التي تنفذها مؤسسة الإغاثة الإسلامية عبر العالم في قطاع غزة بهدف تحسين أوضاعهم النفسية والمعيشية والمادية، وقد بلغ عدد الأيتام المكفولين لدى الإغاثة الإسلامية عبر العالم – مكتب غزة حوالي6200 يتيم حتى هذه اللحظة موزعين على جميع محافظات قطاع غزة. وتشمل هذه الدراسة جميع الفئات العمرية للأيتام من كلا الجنسين في كافة محافظات قطاع غزة.

1.6 أهمية الدراسة

إن القيام بعمل دراسة حول الأنشطة الإغاثية التي تقدمها مؤسسة الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام سيتيح للباحث المعرفة والمعلومات حول أهمية تلك الأنشطة ومدى فاعليتها وسبل تطويرها والتي سيكون لها بالغ الأثر في التعرف على أوضاع الأيتام بشكل عام والأيتام المسجلين في الإغاثة الإسلامية بشكل خاص، خاصة وأن قطاع غزة عادة ما يمر في مشكلات وأزمات سياسية

وحروب، وهذا من شأنه زيادة عدد الأيتام في القطاع. لذلك دراسة أوضاع الأيتام وسبل التنسيق بين المؤسسات سيكون له أهمية علمية وعملية، ويلخص الباحث هذه الأهمية فيما يلي:

1- التعرف على وضع وظروف الأيتام في قطاع غزة بشكل عام وأيتام الإغاثة الإسلامية بشكل خاص.
2- تعزيز الشراكة وسبل التنسيق المشترك بين المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأيتام.
3- ستوفر هذه الدراسة مرجعاً علمياً حول تقييم الأنشطة الإغاثية المقدمة للأيتام.
4- التعرف على ماهية المؤسسات التي تقدم الخدمات لشريحة الأيتام في المجتمع الفلسطيني.
5- معرفة آلية وطرق تطوير هذه الأنشطة.
6- الوقوف على أهم المعايير التي يتم على أساسها تسجيل الأيتام والشروط الواجب توافرها لتسجيل اليتيم.
7- توفر وإيجاد دليل لكل المؤسسات التي تعنى بكفالة الأيتام وكذلك الباحثين للتعرف على أوضاع الأيتام وظروفهم.
8- التعرف على طبيعة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية للأيتام المسجلين لديها.

1.7 أهداف الدراسة

❖ تهدف الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة من وجهة نظر المستفيدين من خلال:

- تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية المقدمة للأيتام.
- تقييم تحديد الفئة المستهدفة.
- تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.
- تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول

2.1 مفهوم اليتيم.

2.2 موقف الشريعة الإسلامية من كفالة ورعاية اليتيم.

2.3 حقوق اليتيم في الإسلام.

2.4 فضل وأهمية كفالة اليتيم.

المبحث الثاني

2.5 نبذة عن مؤسسة الإغاثة الإسلامية

2.6 سياسة وشروط ومعايير الإغاثة الإسلامية في كفالة اليتيم

المبحث الثالث

2.7 ماهية وتعريف النشاط

2.8 الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية للأيتام المكفولين لديها وسبل إدارتها.

الفصل الثاني

المبحث الأول

2.1 مفهوم اليتيم

2.1.1 تعريف اليتيم لغةً:

"اليُتْم هو الانفراد، والجمع أيتام ويتامى ويَتَمَة، والُيتم هو فقدان الأب، واليُتم في الناس من قِبَل الأب، وفي البهائم من قِبَل الأم، وفي الطير من قِبَل الأب والأم". (لسان العرب، ج12، ص645). قال ابن فارس: "ويقولون لكل منفرد يتيم، حتى قالوا بيت من الشعر يتيم" (مقاييس اللغة، 1399هـ-1979م، ج6، ص154).

2.1.2 اليتيم اصطلاحاً:

عرَّفَه الجرجاني بقوله: "اليُتْمُ: انقطاع الصَّبيِّ عن أبيه قبل بلوغه، وفي سائر الحيوانات من قِبَلِ أمّه". قال شيخ الإسلام بن تيمية: في مجموع الفتاوى " اليتيم في الآدميين من فقد أباه؛ لأنَّ أباه هو الذي يهذبه ويرزقه وينصره، بموجب الطبع المخلوق؛ ولهذا كان تابعًا في الدين لوالده؛ وكانت نفقته عليه وحضانته عليه، والإنفاق هو الرزق" (ابن تيمية، أحمد، مجموع الفتاوى، 1416هـ-1995م، ج34، ص108، ط3). يرى الباحث أنَّ التسمية منشأها عدم الإعتناء والإهتمام الذي يلاقيه اليتيم من جراء فقد أبيه.

2.2 موقف الشريعة الإسلامية من كفالة ورعاية اليتيم:

اهتمَّ الإسلامُ باليتيمِ اهتمامًا بالغًا، وأَوْلَاهُ عنايةً خاصَّة؛ مراعاةً لظروفهِ الصَّعبة بفقدان أبيه؛ لأنَّ بفقدانه أبيه يُصيبُه شيءٌ من الذُّلِّ والانكسار؛ لذلك حثَّ الله ﷻ المسلمينَ القادرينَ مِنْ أهلِ البِرِّ والصدقات على كفالة اليتيم والإحسان إليه والعطف عليه، وجعل كفالتهم لليتيم من الأدوية التي تعالج أمراضَ النفس البشرية.وتُعتبر كفالةُ اليتيمِ من أعظمِ أبوابِ البِرّ، وممَّا يؤكِّدُذلك ورود كلمة اليتيم ومشتقاتها في ثلاث وعشرين آية من آيات الذكر الحكيم، منها ثمانية آيات مكية وخمسة عشر آية مدنية (قوزح، مريم (2011)أحكام مال اليتيم في الفقه الإسلامي. جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين).

ومن الآيات التي ذكرَ الله ﷻ فيها اليتيم: قوله تعالى:**[أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى] {الضُّحى:6}**، وقوله تعالى: **[وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا] {الإنسان:8}**.

وقوله تعالى: **[وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ ...] {النساء:127}**، وقوله تعالى: **[وَآتُوا اليَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوالَهُم إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا] {النساء:2}**، وقوله تعالى:**[وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا**

فِي اليَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا] {النساء:3}، وقوله تعالى: **[إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اليَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا]** {النساء:10}

ولم يَقتصرْ ذِكْرُ اليتيمِ على القرآن الكريم، بلْ تعدَّاهُ إلى السنَّة النَّبويَّة المُطهَّرة، حيثُ شجَّع النَّبيُّ ﷺعلى كفالته، فقد ورد في صحيح البخاري من حديث سهل ﷺ أنَّ رسول الله ﷺقال: (أنا وكافل اليتيم في الجنَّة هكذا)، وأشار بالسَّبَّابة والوسطى"الألباني، مختصر صحيح البخاري،1422هـ، 2002م، كتاب: الطلاق، باب: اللعان ومن طلق باللعان، ج3، ص413، ح2117، ط1".

ورعايةُ اليتيم تعني قيامُ الرَّاعي له بكُلِّ ما يُصْلِحه في دينه ودنياه مثل إطعامه، وكسوته، وتربيةُ بَدَنهِ، وقلبه، ورُوْحِه، وتعليمه العلوم النافعة والمعارف المفيدة وتوجيهه للأخلاق الحميدة، والشفقة عليه، والتلطف به، وصقل قدراته، وإرشاده إلى الميول الحسنة، وتدريبه على تَخَطِّيمصاعبَ الحياة، قال تعالى: [... **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ اليَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ** ...] {البقرة:220}.

2.3 حقوق اليتيم في الإسلام:

لقد شجَّع الإسلام على الإهتمام بالأيتام، والقيام على حاجاتهم، ومساعدتِهم. والقرآنُ الكريم أَوْلَى اليتيمَ عِنايةً خاصَّةً، سَوَاء في حِفْظِ حقوقِهِ، وتبيين الثواب المترتب على من أدَّىحقَّ اليتيم، والعذاب الشديد على مَنْ يَظْلِمُه ويأكلُ حَقَّه.

ولليتيم حقوق كثيرة بيَّنها القرآن الكريم، منها:

1-المحافظة على ماله:

قال تعالى: **[وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ...]** {الأنعام:152}.

ذكر ابن كثير في تفسيره عن ابن عباس أنّه قال: "لما نزلت هذه الآية، وآية **[إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اليَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا]** {النساء:10}انطلق من كان عنده يتيم، فَعَزَلَ طَعَامَه من طعامه، وشرابه من شرابه، فجعل يفضل له الشيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد، فاشتدَّ ذلك عليهم، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله: [... **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ اليَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ...]** {البقرة:220}، فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم". (ابن كثير)

وجاء في تفسير المراغي: "أيْ لا تتصرَّفوا في مال اليتيم إلا بالطريق التي هي أحسن الطرق، وهى طريق حفظه وتثميره بما يزيد به، حتى تستحكمَ قوةُ عقله وشبابه، وإذ ذاك يمكنه القيام على ماله بما فيه المصلحة" "المراغي، تفسير المراغي، 1365هـ-1946م، ج15، ص44، ط1".

2- **إكرامه:**

قال تعالى: **[كَلَّا بَل لَا تُكْرِمُونَ اليَتِيمَ]** {الفجر:17}.

قال السعدي في تفسيره لهذه الآية" أيْ: الذي فقد أباه وكاسبه، واحتاج إلى جَبْرِ خاطره والإحسان إليه، فأنتم لا تكرمونه بل تهينونه، وهذا يدل على عدم الرحمة في قلوبكم، وعدم الرغبة في الخير" (السعدي، عبد الرحمن، 1420هـ، تيسير الكريم الرحمن).

3-**عَدَم أكْل ماله:**

قال تعالى:**[إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اليَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا]** {النساء:10}

وجاء في الصَّحِيحَيْنِ من حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةﷺ أَنَّ رَسُول الله ﷺ قال: (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَات، قِيلَ: يَا رَسُول الله وما هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْك بِاَللَّهِ، وَالسِّحْر، وَقَتْل النَّفْس الَّتِي حَرَّمَ الله إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْل الرِّبَا، وَأَكْل مَال الْيَتِيم، وَالتَّوَلِّي يَوْم الزَّحْف، وَقَذْف الْمُحْصَنَات الْغَافِلَات الْمُؤْمِنَات) "(الألباني، 1420هـ)".

4-**الأخْذ من ماله بالمعروف:**

قال تعالى: [...**وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالمَعْرُوفِ** ...] {النساء:6}.

نَزَلَتْ هذه الآية فِي وَالِي الْيَتِيم الَّذِي يَقُوم عَلَيْهِ وَيُصْلِحهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُل منه،فعَنْ عَمْرو بْن شُعَيْب عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدّه أَنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُول الله ﷺ قائلًا: (لَيْسَ لِي مَال وَلِي يَتِيم؟ فَقَالَ " كُلْ مِنْ مَال يَتِيمك غَيْر مُسرف، وَلَا مُبَذِّر) (ابن حنبل، أحمد، 1421هـ).

5-**الإحسان والتَّلطُّف إليه:**

قال تعالى:**[فَأَمَّا اليَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ]** {الضُّحى:9} ، [فَلَا تَقْهَرْ] أي: "لا تحقر أو لا تظلم أو لا تستذل أو لا تمنعه حقه الذي في يدك أو كن لليتم كالأب الرحيم" (ابن عبد السلام، العز، 1416هـ).

2.4 فضل وأهمية كفالة اليتيم

الإحسان إلى اليتيم خلق إسلامي رفيع حثنا الإسلام عليه وندبنا إليه، بل وجعله من أفضل الأعمال وأزكاها، قال تعالى: **[لَيْسَ البِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ وَلَكِنَّ البِرَّ مَنْ آَمَنَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآَخِرِ وَالمَلَائِكَةِ وَالكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآَتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي القُرْبَى وَاليَتَامَى وَالمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآَتَى الزَّكَاةَ وَالمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي البَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ البَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ المُتَّقُونَ]** {البقرة:177}.

وقد جاء الإسلام، واليتيم ليس له حظ في الحياة فأمر بإكرامه والإحسان إليه، وحينما هاجر المسلمون إلى الحبشة وأرادت قريش إرجاعهم ، وقف جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أمام النجاشي ملك الحبشة يشرح له محاسن الإسلام وأخلاقياته السامية فَقَالَ لَهُ: (أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحَامَ ، وَنُسِيءُ الْجِوَارَ ، يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولاً مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ، وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللهِ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَحْنُ نَعْبُدُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ، وَالْكَفِّ عَنْ الْمَحَارِمِ وَالدِّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالَ الْيَتِيمِ، ...) (ابن خزيمة، 1424هـ، صحيح ابن خزيمة).

كفالة اليتيم وإكرامه لها فضائل عظيمة منها:

1-أنَّها سبيل إلى الفوز برضوان الله والجنَّة:

قال تعالى في وصف المؤمنين المتقين: **[وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا * إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا * [فَوَقَاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا * وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا]** {الإنسان:8-12}.

2-مِنْ أَوْلَى الحقوق بالرعاية والعناية:

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ: حَقَّ الْيَتِيمِ، وَحَقَّ الْمَرْأَةِ). (النَّسائي، 1421هـ).

3-جعل النَّبيُّ ﷺ كافِلَه مُرافقًا له في الجنَّة:

فعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ في الْجَنَّةِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى،وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَلِيلاً) (البخاري، 1422هـ).

4-جعل النَّبي ﷺ بيت كافله من خير البيوت:

جعل النبيُّ ﷺخير البيوت البيت الذي فيه يتيم يُكْرم، وشرَّها البيت الذي فيه يتيم يُهان، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَال: (خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ) (البخاري، 1419هـ).

5-جعل النبيُّ مسح رأسه سبباً لمعالجة قسوة القلب:

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَجُلاً شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺقَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ، وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ) (ابن حنبل،1421هـ).

المبحث الثاني

2.5 نبذة عن مؤسسة الإغاثة الإسلامية

الإغاثة الإسلامية هي مؤسسة دولية غير حكومية، تأسست في بريطانيا عام 1984. الإغاثة الإسلامية هي عضو في المجلس الإسلامي العالمي للإغاثة وتتمتع بصفة إستشارية في مجلس الأمم المتحدة الإقتصادي والإجتماعي(http://www.irpal.ps/irpal/ar-aboutus).

الإغاثة الإسلامية تكرس جهدها للتخفيف من معاناة شعوب العالم الأكثر فقراً، تعمل الإغاثة الإسلامية على مساعدة المحتاجين بغض النظر عن العرق أو الدين أو الجنس، فالإغاثة الإسلامية لها مكاتب وممثلين في جميع أنحاء العالم وتسعى لتحقيق رخاء إقتصادي وتنمية إجتماعية في البلاد الفقيرة عبر برامج تنموية وإغاثية بالإشتراك مع المجتمعات المحلية.

تتركز برامج الإغاثة الإسلامية في مجالات الإغاثة الطارئة والتنمية المستدامة ورعاية الطفولة، خصوصاً في مجال كفالة الأيتام. في حين أن أرجاء شتى من العالم تحظى بدعم وإهتمام الإغاثة الإسلامية، إلا أن عملها يتمركز في ألبانيا، وإذربيجان، والبوسنة والهرسك وبنجلادش، والشيشان، ومالي، والهند، وباكستان، والسودان وفلسطين، "الإغاثة الإسلامية(2014) ، مكتب غزة".

الإغاثة الإسلامية عبر العالم – مكتب فلسطين

بدأت الإغاثة الإسلامية بالعمل في الأراضي الفلسطينية في سنة 1998 بهدف التقليل من وطأة الظروف الصعبة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية والمساهمة في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة. وتباشر الإغاثة الإسلامية عملها في فلسطين من خلال ثلاثة برامج أساسية وهي: ***برنامج الإغاثة والطوارئ وبرنامج التنمية وبرنامج رعاية الطفولة.***

شرعت الإغاثة الإسلامية بتنفيذ هذه البرامج الإنسانية بهدف مساعدة المحتاجين في فلسطين. ومن الجدير ذكره أن الإغاثة الإسلامية تباشر عملها من خلال مكتب رئيسي في مدينة غزة ومكتب أخر في رام الله.

رؤية الإغاثة الإسلامية في فلسطين:

أن تكون منظمة غير حكومية رائدة في مجال العمل الإنساني في فلسطين تعطي الأولوية لمساعدة المحتاجين.

رسالة الإغاثة الإسلامية في فلسطين:

الإغاثة الإسلامية في فلسطين هي منظمة دولية خيرية غير حكومية. كأحد فروع الإغاثة الإسلامية عبر العالم، تسعى الإغاثة الإسلامية في فلسطين لتخفيف وطأة الفقر والمعاناة عنالمحتاجين،كما تعمل على الإستجابة للطوارئ والإحتياجات الإنسانية وعلى دعم التنمية المستدامة في فلسطين.

سياسة وشروط ومعايير الإغاثة الإسلامية في كفالة اليتيم : "مكتب الإغاثة الإسلامية– غزة (2015). سياسة الإغاثة الإسلامية في كفالة الأيتام".

1 معايير الكفالة

1.1 تعريف اليتيم (حسب التعريف المتعارف عليه في سياسة الإغاثة الإسلامية).

"هو الطفل دون سن الثامنة عشرة من العمر وفقد والديه أو أبيه أو من أباه هجره منذ مدة لا تقل عن أربع سنوات بغض النظر عن الجنس أو الدين أو العرق". يجب أن يكون اليتيم مواطن داخل البلد حيث تكون فيها الكفالة، ما لم يكن هناك متطلبات أخرى للبرنامج مثلاً اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن، ولاجئي الصومال في كينيا، الخ.

1.2 العمر

يخضع بند العمر للشروط التالية:

أ. رغم أن أقصى عمر عند بدء الكفالة هو أربعة عشر عاماً إلا أن حرية التصرف متروكة للباحث الإجتماعي فله الحرية في زيادة العمر أو إنقاصه عاماً واحداً طبقاً للعادات و التقاليد السائدة. هذا سيمنح اليتيم وقتاً مناسباً ليستفيد من برنامج الكفالة و سيسمح بمزيد من الوقت لزيادة الروابط وتقويتها بين اليتيم والكافل.

يرى الباحث أن ذلك غير مناسب ، وذلك لأن تقدير الباحثين يختلف من شخص لأخر ، لذلك وجود سن محدد للكفالة يلتزم به جميع الباحثون من شأنه زيادة الشفافية والموضوعية في هذا الموضوع.

ب. إذا ألغى كافل ما كفالة الطفل فلن يتم تطبيق حدود العمر لأن اليتيم سيتم تحويل كفالته لكافل آخر. في هذه الحالات فان تحويل كفالة اليتيم تتم بأقصى سرعة ممكنة وتستمر حتى يبلغ اليتيم سن الثامنة عشر أو العمر الذي يوصي به المكتب الميداني.

ج. أوضح التعريف أن الطفل يكون يتيماً حتى يصل 18 عاماً، ولكن الكفالة يجب أن تبنى على الحاجة وليس العمر. يجب على المكتب الميداني مراجعة وضع اليتيم قبل بلوغ 18 عاماً بستة أشهر للتأكد من إستمرار موافقة اليتيم لشروط ومعايير الكفالة وما إذا كان يود أن يواصل تعليمه أو يبدأ بالتعليم المهني. يجب أن ترسل هذه المعلومات للمكتب الشريك والذي بدوره يوصل هذه

المعلومات للمانح ليحدد رغبته إما في إنهاء أو مواصلة الكفالة. المراجعة تتم سنوياً لليتيم التي تتواصل كفالته لما بعد 18 عاماً. ويجب أن يتم التركيز على تقدم اليتيم في التعليم وكل هذه المعلومات تكون في تقرير موظف الأيتام. لذا يمكن أن تتواصل كفالة اليتيم حتى يصل 24 عام حتى يعطى اليتيم فرصة لإنهاء تعليمه العالي.

1.3 وسائل الإختبار

على كل مكتب ميداني تطوير مجموعة نقاط لتقييم عائلة اليتيم ويكون هذا النظام مبنياً على العوامل التالية:

أ. **الدخل:** تمنح الأولوية لذوي الدخل المحدود، الدخل يشمل أي نقود يتم الحصول عليها (مثل الرواتب، معاش التقاعد، نقود الكفالات الأخرى...الخ)، وعلى كل مكتب وضع الحد الأعلى للدخل والذي على أساسه تمنح الكفالة.

ب. **حجم العائلة و عمر الأطفال:** الأولوية للعائلات الكبيرة ذات الأطفال الصغار.

ج. **ظروف المنزل:** الأولوية لمن يعيشون في ظروف الفقر المدقع.

د. **الصحة:** الأولوية لمن يعانون من مشاكل صحية.

هـ. **كفالة يتيم من بين ثلاث أفراد حسب طلب الكافل،** ويتم تعديله بواسطة المكتب بعد موافقة المكتب الرئيسي (انظر ملحق رقم 3 للتفاصيل).

يرى الباحث أن الإغاثة الإسلامية تستخدم سياسة شاملة ومفصلة فيما يخص كفالة الأيتام، ويبقى السؤال هنا إلى أي مدى تقوم الإغاثة الإسلامية بتطبيق تلك السياسات؟ أعتقد أن إلتزام وتنفيذ الإغاثة الإسلامية لهذه الأنظمة والسياسات الخاصة بحماية وكفالة اليتيم، من شأنه تعزيز مكانة المؤسسة ورفعة سمعتها في أوساط المجتمع الفلسطين، فضلاً عن مساهمة ذلك في جلب مزيد من التمويل لمساعدة وتنفيذ مشاريع أخرى ذات علاقة بتحسين أوضاع الأيتام المعيشية والحياتية.

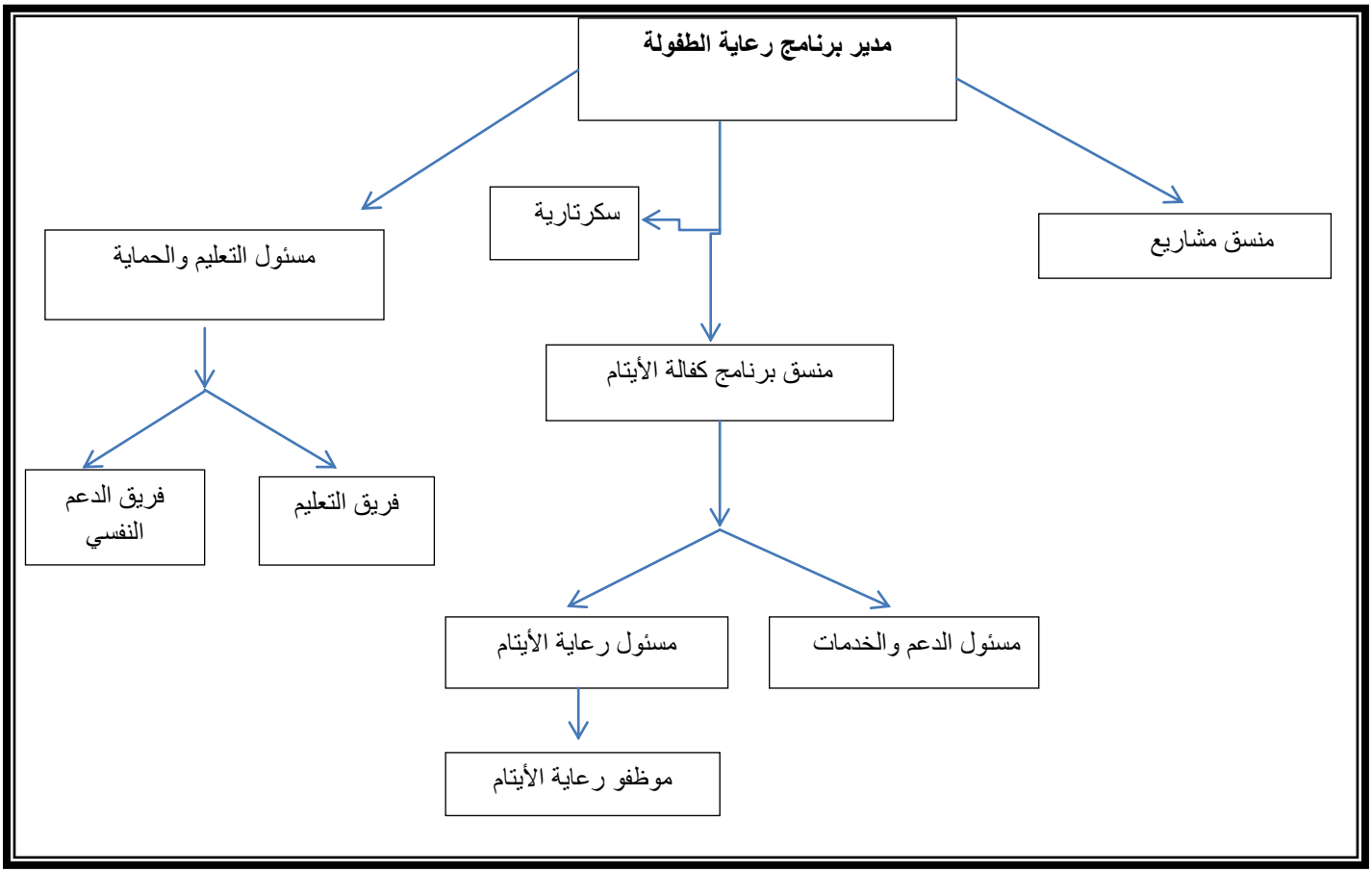

شكل (2.1)

هيكلية برنامج رعاية الطفولة (الإغاثة الإسلامية- 2015)

المبحث الثالث

أنشطة الإغاثة الإسلامية

2.7 ماهية النشاط

2.7.1 تعريف النشاط

النشاط هو كل عمل تربوي ثقافي و ترفيهي ، نقوم به اتجاه مجموعة من الشباب مختلفين في الأعمار والقدرات العقلية والبدنية قصد الترفيه عن أنفسهم أو تثقيفهم أو تعليمهم أشياء كانوا يجهلونها. النشاط هو لا الجمود ومن ثم فعلاج التعب يكون بالنشاط الترويحي. وليس معنى هذا أننا نحتاج إلى الراحة التامة كالنوم مثلاً، و لكن ليس بالقدر الذي نتخيّله ، فعضلة الجسم قد تستريح بالراحة التامة أو ببذل النشاط في وجه آخر مختلف عن العمل كالنشاط الرياضي، ويستريح العقل بممارسة وجه جديد للنشاط مرغوب فيه.http://sokhna.arabblogs.com/csp1/activit%C3%A9e.html

ومن هنا نستنتج أن النشاط مفيد للجسم والعقل.إن النشاط يؤدي بذاته لا لفائدة مادية ترجى من ورائه، ويقوم به الإنسان ليعبّر عن أحاسيسه ومشاعره، ولينمّي قدراته ومواهبه،وقد اتفق خبراء رعاية الشباب على أن يكون مفهوم الترويح : نشاط تلقائي مقصود لذاته ،وليس للكسب المادي ، يزاول في الأوقات الحرة لتنمية ملكات الفرد رياضيا واجتماعيا وذهنيا.

إن من سمات النشاط وخصائصه مايلي:

- يجب أن يكون الشخص قد اختار هذا النشاط بإرادته دون إكراه.
- يجب أن يكون النشاط ممتعا لمن يمارسه.

2.7.2 أنواع النشاطات

إن أنواع النشاطات عديدة و يذكر الباحث منها:

2.7.2.1 النشاط الرياضي

يعتبر النشاط الرياضي أو البدني ركنا أساسيًا في برامج النشاطات، إذ يميل الأطفال و الشباب إلى هذا النوع من النشاط بحكم طبيعة تكوينهم. و يقبلون على ممارسته بدافع من أنفسهم. و دور النشاط هام جداً لما يحققه من متعة شاملة للطفل والشاب ولقيمته في النمو العضوي والوظيفي. وقد حددت للنشاط الرياضي أهداف منها مايلي:

- ❖ تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.
- ❖ تنمية المهارات البدنية النافعة.
- ❖ تنمية الكفاية النشاطية والذهنية.

2.7.2.2 النشاط الترفيهي

يزداد يوماً بعد يوم الإيمان بأن أطفالنا يكتسبون الكثير عن طريق هذا النوع من النشاط، والإشتراك في الإجتماعات والحفلات و غيرها...

إن هذا النوع من النشاط شائع، ومن أهدافه تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال والشباب، و يتيح المجال لتحقيق التفاعل بينهم ويؤدي إلى التنظيم، وربط صلاته بين الشباب وتوثيق العلاقات بين الجماعات. ويحتوي هذا النشاط ألواناً عدة تؤدى في مناسبات معينة كالحفلات والاستقبالات والنزهات والرحلات و لشغل الوقت الحر.

2.7.2.3 النشاط الثقافي

يعتبر النشاط الثقافي من أكثر ألوان النشاط اتساعًا في المجتمع ، لأنه ضرورة و أداة لتكوين الرأي العام وتوعيته، لذلك تعدّدت نواحي النشاط الثقافي،واستخدمت كافة أجهزة الإعلام الآلي في تهيئة الفرص الكثيرة لممارسته، وتعددت بالتبعية وسائل الإعلام الثقافية، وأهمها المكتبات والصحافة والقصص والحكايات. ويعمل هذا النشاط الثقافي على تنمية الاتجاهات الفكرية السليمة للطفل والشاب عن طريق الأساليب الشيقة التي تدفع بهم إلى الاستماع.

2.7.2.4 النشاطات المرتبطة بالحياة الجماعية

وهذه النشاطات ذات أهمية كبيرة ، إذا ما نظرنا إلى ما تحقّقه من أهداف ، ولقد ذكرنا هذه النشاطات في المرتبة الأولى وذلك لأن (المخيم الصيفي مثلاً) يجمع أطفالا أو شبابا لم يلتقوا من قبل أو لم يتعرفوا على بعضهم من قبل. وهذه النشاطات الجماعية تسمح لهم بالتعرف على بعضهم والإحتكاك أكثر، وذلك بخلق روح جماعية وتعويد الطفل والشاب على الحياة ضمن الجماعة.ومن هذه الأنشطة البيت الجميل و المشاركة في أعمال الحياة اليومية والألعاب الغنائية والألعاب التي تعتمد على التعاون والتماسك. ويمكن حصر أهداف هذه النشاطات في نقاط وهي:

- ❖ تنمي حب المشاركة في الحياة اليوجماعة.حقيق الحب والتماسك في الجماعة.
- ❖ السعي للهدف الواحد.
- ❖ إدماج الطفل أو الشاب للعيش ضمن جماعة.

2.7.2.5 النشاطات البدنية في الهواء الطلق:

إنّ الطفل في حاجة لصرف طاقته، يكون هذا عن طريق اللعب والعدو، ولكن اللعب المنظم الموجّه الذي تنعدم فيه الأخطار، والخالي من الفوضى. وعلى الفرقة المنشطة أن تختار النشاط في الهواء الطلق وهذا بمشاركة المدير في وضع برنامج النشاطات البدنية في الهواء الطلق، حسب ما

جاء في برامج وزارة الشباب والرياضة للحفاظ على سلامة الطفل أو الشاب، وتنمية جسمه وإشعاره بالفرح والسعادة. يجب إختيار المنطقة أو المكان المناسب، الذي تقام فيه هذه النشاطات وتسييرها على أحسن وجه ومن هذه النشاطات:

- السباحة ، إكتشاف البيئة ، نزهات يتناول خلالها الطعام في الهواء الطلق.
- منافسات رياضية،تطوع.
- رياضات فردية وجماعية حسب الإمكانيات المتوفرة لكل مخيم صيفي ومن أهداف هذه النشاطات ما يلي:
- تنمية الجسم و تحسين الصحّة.
- التعوّد على الحياة الجماعية عن طريق الرياضة والروح الجماعية والتضامن.
- تلقين بعض المواد والقواعد وتطبيقها.

http://sokhna.arabblogs.com/csp1/activit%C3%A9e.html

2.8 الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية للأيتام المكفولين لديها: "مكتب الإغاثة الإسلامية (2015) ، الأنشطة الخاصة بالأيتام.

2.8.1 مقدمة:

يشكل الأطفال السكان، أهم شرائح المجتمع الفلسطيني حيث يبلغ عدد سكان فلسطين 4310000 ويبلغ عدد سكان الضفة منهم 3120000 أما قطاع غزة يبلغ عدد سكانه 1640000، وذلك حسب الجهاز الإحصائي المركزي الفلسطيني لعام 2013، أما نسبة الأطفال تبلغ 47.6% من إجمالي السكان، وبذلك يشكل الأطفال الأغلبية في المجتمع الفلسطيني. وهذه النتائج تظهر أن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع شاب وفتي. ولذلك، ينبغي تقديم الخدمات للأطفال من أجل تعزيز مستقبل زاهر ومزدهر. أيضاً هناك حقيقية في المجتمع الفلسطيني يجب أن لا نغفلها وهي نسبة الأسر التي ترأسها سيدة في فلسطين 9.4 ٪ ، أما في قطاع غزة 16.3 ٪ ، 39.3 % من الأطفال في قطاع غزة يعيشون في فقر ومنهم 21.9 % يعيشون في فقر مدقع بسبب الوضع السياسي والإقتصادي الحالي الذي يعيشه قطاع غزة، حيث أن الطفولة مرحلة مهمة في حياة الشعوب حيث أنها ترسم مستقبل أطفالها وأبنائها، فيجب الاهتمام بجميع جوانب الرعاية المطلوبة لها مثل الجوانب الصحية والتعليمية والنفسية والترفيهية والتنموية، لذلك تقوم الإغاثة الإسلامية بالاهتمام بالأطفال من خلال برنامج متخصص لرعاية الطفولة الشاملة التي من خلاله تستطيع تقديم الخدمات للأطفال وتحديداً الأطفال الأيتام.

حيث تقوم الإغاثة الإسلامية بكفالة 6200 طفل يتيم من جميع محافظات قطاع غزة وتقدم لهم كفالة شهرية بقيمة 38 يورو من أجل تلبية إحتياجاته الأساسية، ولم تتوقف خدمات الإغاثة عند

الكفالة الشهرية بل تسعى باستمرار لتقديم أنشطة ومشاريع أخرى تغطي معظم الاحتياجات، وأن تعوضهم فقدان آبائهم، **مثل** الرحلات الترفيهية، ملابس العيد، الزى المدرسي، الحقيبة المدرسية والقرطاسية، الفحص طبي، ترميم المنازل وأيضاً المياه الصالحة للشرب، الإفطارات الرمضانية ، فتح مشاريع متناهية الصغر للأسرة، تعليم مجموعة من أمهات الأطفال المكفولين وتوظيف بعض من الأيتام أوإخوانهم في مشاريع (خلق فرص عمل للخريجين).

الفئات المستهدفة من الأنشطة:

- الأطفال الأيتام
- أمهات الأطفال الأيتام
- الأيتام ما فوق 18 سنة
- الأيتام ذوي الاحتياجات الخاصة

الأنشطة التي يتم تقديمها للأيتام:

2.8.2 الخدمات الصحية:

تقوم الإغاثة الإسلاميةبتقديم مجموعة من الخدمات الصحية للأطفال الأيتام لما لها من أثر واضح في حياة الإنسان ومدى تأثيرها على مستقبله وحياته ومن أهم الأنشطة التي تعمل الإغاثة على تنفيذها هي:

2.8.2.1 الفحص والتدخل الطبي:

تتدخل الإغاثة الإسلامية في نشاط الفحص والتدخل الطبي في إجراء مجموعة من الفحوصات الطبية للأطفال المكفولين لديها من أجل الإطمئنان على الوضع الصحي لهم ومتابعة الحالات التي تحتاج إلى علاج أو تدخل طبي ،حيث الأهالي لا تستطيع تغطية جميع إحتياجات أطفالها سواء من خلال الكفالة المقدمة أو من خلال دخل الأسرة، حيث أن من سياسية الإغاثة الإسلامية أن تقوم بإجراء الفحص الطبي لكل طفل جديد تقوم بكفالته، فقامت الإغاثة الإسلامية خلال السنوات السابقة بإجراء الفحص الطبي لجميع الأطفال المكفولين، استكمالاً للفحص الطبي، عملت الإغاثة الإسلامية على متابعة هذه الفحوصات وتحديد احتياجات كل طفل على حده بعد إجراء الفحوصات المخبرية والفحص الفيزيائي من قبل الطبيب، ومدى إحتياج كل حالة للتدخل الطبي واستكمال العلاج له، سواء كان العلاج بالدواء فقط أو إجراء عملية متخصصة، أو إستهداف مجموعة من الأطفال الأيتام الذين يعانوا من مشاكل في النظر والسمع من خلال تزويدهم بنظارات طبية وسماعات أذن.

في عام 2011 تم إجراء الفحص الطبي لـ 1000 طفل ، وفي عام 2012 تم إجراء فحص لـ 383 طفل، وفي عام 2013 جرى فحص 460 طفل وإجراء عمليات تخصصية لهم مثل عمليات اللوز وعمليات الخصية المعلقة وعلاج لبعض حالات سوء التغذية والربو وكان هناك رضى كبير من جميع ذوي الأطفال الأيتام حيث أنهم لا يستطيعوا إجراء الفحص الطبي الشامل أو العلاج لأبنائهم لأن تكلفته مرتفعة بالنسبة لذوي الأطفال وأيضاً أفادوا الأهالي أن هناك مشاكل صحية لدى أبنائهم واكتشافها مبكراً يحل مشكلتها،لذلك أكدوا على أهمية وضرورة إجراء الفحوصات الطبية للأطفال الأيتام.

2.8.3 الخدمات التعليمية:

التعليم أحد ركائز التقدم وأحد عوامل القوة التي تحقق للابن ما يطمح إليه في المستقبل، وتتبنى الإغاثة الإسلامية مجموعة من برامج الرعاية التعليمية الشاملة لأبنائها التي تكفلهم وهي:

2.8.3.1 دروس التقوية:

إنطلاقاً لمعطيات ومؤشرات ونتائج ملموسة وموضوعية للمشاكل والعقبات التي تواجه قطاع التعليم وآثارها السلبية بعيدة وقصيرة المدى علي مجتمعنا وخاصة الأطفال في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والنفسية المتردية نتيجة الوضع السياسي الراهن الذي يعاني منه المجتمع الفلسطيني بشكل عام والطالب الفلسطيني بشكل خاص، ولاسيما في المناطق التي تتعرض لهجمات شرسة واحتياجات متكررة، بالإضافة للإغلاقات والحصار الخانق علي محافظات قطاع غزة، مما خلف آثار وأعباء نفسية واجتماعية واقتصادية في نفوس طلابنا مما انعكس سلباً علي تحصيلهم الدراسي.كما واجه تدريس المنهاج الفلسطيني في مدارس قطاع غزة العديد من الشكاوي سواء من الطلبة أو المدرسين، الأمر الذي أدى إلي ظهور العديد من الإشكاليات لدى الطلبة في عملية فهم واستيعاب ما تتناوله المناهج الجديدة الأمر الذي استدعى أن يتدخل الجميع لمساعدة طلبة المراحل الأساسية ، وليس بعيدا عن ذلك الشباب الفلسطيني وتحديدا خريجي الجامعات الفلسطينية ليحاولوا بذلك إن يسجلوا لهم مشاركة فاعلة وان يبادروا في خدمة مجتمعهم وتطوير ذاتهم .

تتمثل فكرة المشروع في التنسيق مع مراكز تعليم مساند للطلاب الذين يعانون من ضعف المستوى التعليمي في المواد الأساسية مثل (اللغة الانجليزية، اللغة العربية، الرياضيات، العلوم)، في محافظتي غزة والشمال بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، بتنفيذ لقاءات تعليمية بواقع لقائين بالأسبوع للمادة الواحدة لكل صف دراسي، بمعدل ساعة لكل لقاء وتستهدف هذه اللقاءات معظم الأطفال الأيتام المكفولين لدينا في الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر، علماً أن نتائج قاعدة بيانات الأيتام في الإغاثة الإسلامية تؤكد أن 59% من الأطفال الأيتام يعانون من مشاكل تعليمية.

2.8.3.2 الزى المدرسي والحقيبة المدرسية

يستقبل الطلبة العام الدراسي الجديد بفرحة وأمل وكل ما يشغل بالهم الزى المدرسي الجديد والحقيبة المدرسية والقرطاسية ولكن الكثير من الطلاب لن يكون بمقدورهم تحقيق هذا الحلم البسيط بسبب الأوضاع الاقتصادية الخانقة التي تعيشها معظم الأسر في المجتمع الفلسطيني، وتحديداً أسر الأطفال الأيتام.

تتمركز الفكرة في مجملها حول توفير زي مدرسي وحقيبة مدرسية مزودة بالقرطاسية للطلاب الأيتام المكفولين من الإغاثة الإسلامية–فلسطين.خلال عام 2012 قامت الإغاثة الإسلامية بتوزيع حقائب مدرسية وقرطاسية لطلاب المرحلة الابتدائية وزي مدرسي لأطفال محافظة رفح، وخلال عام 2011 قامت بتوزيع الحقائب والقرطاسية على طلاب الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر نتيجة لوجود مؤسسات قامت بتوزيع حقائب على المرحلة الابتدائية والإعدادية، أما عام 2010 قامت الإغاثة الإسلامية بتوزيع الحقائب والقرطاسية على جميع الأطفال المكفولين لديها من عمر 6 سنوات حتى 17 سنة. وهذا ساعد أهالي الأطفال الأيتام توفير الاحتياجات الأساسية لأبنائهم وأدخل الفرحة على قلوب الأطفال بحصولهم على الحقيبة المدرسية جديدة للعام الدراسي الجديد.

2.8.3.3 دعم أطفال الرياض

بدأ العمل على تنظيم وتطوير التعليم في فلسطين مع إنشاء وزارة التربية والتعليم عام 1994، ومن ضمن المراحل التعليمية التي تهتم بها وزارة التربية والتعليم هي مرحلة رياض الأطفال التي تعتبر متطلباً للإلتحاق بالتعليم الأساسي. ويمكن تعريف مرحلة رياض الأطفال على أنها مرحلة تعليم الأطفال من عمر 4– 5 سنوات ويستمر هذا التعليم لمدة سنتين. تقوم مؤسسات ومنظمات محلية ووطنية ودولية بتقديم الخدمات التعليمية لهذا القطاع حتى هذاالوقت، عبر القطاع الخاص: مثل المدارس الخاصةغير الربحية أو من قبل الجمعيات الخيرية، أما وزارة التربية والتعليم تقوم فقط بالإشراف على هذا القطاع من خلال تحديد شروط التراخيص ومواصفات مرافق الرياض ومعايير توظيف العاملين فيها. وبعد هذا السن يلتحق الأطفال بالتعليم الأساسي في الصف الأول. أما الأطفال الذين هم في سن أقل من سن الالتحاق بالرياض يلتحقون في الحضانات، وبرغم التشجيع على الالتحاق في هذا القطاع إلا أنه لا يعتبر متطلباً.

حيث أن سياسة الإغاثة الإسلامية في كفالة الأيتام تفضل كفالة الأطفال صغار السن بهدف تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم لبناء جيل يستطيع الاعتماد على ذاته، لذلك ارتأت الإغاثة الإسلامية أن تقوم بعمل مشروع لدعم الأطفال الأيتام في عمر الرياض وتحديداً السنة التي قبل دخول المدرسة

من خلال دفع الرسوم السنوية وتزويدهم بالزي والحقيبة والقرطاسية المطلوبة لأطفال الرياض بهدف تحفيز الأطفال وتخفيف المصاريف عن كاهل أسرهم.

2.8.3.4 تمكين وتحسين مهارات الأطفال الأيتام وعائلاتهم:

نتيجة الأوضاع السياسية التي يعيشها قطاع غزة أدى إلى إرتفاع نسبة الأرامل في فلسطين حيث بلغت 9.6% ، أما في قطاع غزة بلغ 16.3% من إجمالي سيدات فلسطين، وحسب سياسة الإغاثة الإسلامية والتي تنص على إيقاف كفالة اليتيم في حالة توقفه عن الدراسة وعدم التحاق بدورات التدريب المهني، وحيث أنه يوجد بعض الأيتام لم يستطيعوا إستكمال تعليمهم نتيجة تدني مستوى التحصيل لهم ولكن لديهم مواهب في مجالات مختلفة منها صيانة السيارات، النجارة، التصميم--- الخ من مجالات التعليم المهني والذي يبدأ من عمر 15 سنة للأطفال في مراكز متخصصة وتشرف عليها الدولة، ونتيجة تطور أهداف الإغاثة الإسلامية والتي تسعى إلى تنمية مهارات المستفيدين من مشاريعها بحيث توفر لهم مصدر رزق ثابت، لذلك فكرت الإغاثة في مقترح لتمكين وتحسين مهارات الأطفال الأيتام وعائلاتهم.

لذلك فكرت الإغاثة الإسلامية في الاهتمام بهذه الشريحة من الأطفال الأيتام وأمهاتهم بهدف دمجهم في التعليم المهني ومن ثم مساعدتهم في التخطيط لمستقبلهم بشكل يكفل لهم حياة كريمة ومستقبل مزدهر، وستكون هذه التجربة الأولى للإغاثة الإسلامية في مثل هذه المشاريع (التدريب المهني للأطفال الأيتام وعائلاتهم)، وستقوم الإغاثة بعد تزويدهم الدورات التدريبية المهنية بفتح مجموعة من المشاريع الصغيرة المدرة للدخل لمجموعة من المستفيدين حسب آلية سيتم تحديها لاحقاً.

قامت الإغاثة الإسلامية بتنفيذ مشروع تعليم 20 أرملة من أمهات الأطفال المكفولين لدى الإغاثة كمشروع تجريبي في الفترة ما بين 2011 – 2013 ، وبعد انتهاءدراستهم عملت الإغاثة الإسلامية على فتح مشاريع صغيرة مدرة للدخل لهم.

علماً أن الإغاثة الإسلامية لديها برنامج متكامل هدفه دعم وتطوير مراكز التدريب المهني في قطاع غزة سواء كان التطوير في المباني أو بناء قدرات المدرسين أو تطوير المواد العلمية التي يحصلوا عليها أو تحديث الأجهزة والتقنيات المستخدمة في مراكز التدريب المهني.

2.8.3.5 دورات تدريبية للطلاب الجامعيين

حيث أن الأطفال في سن الدراسة المكفولين في الإغاثة الإسلامية تستمر كفالتهم ماداموا في دراستهم لحين استكمال تعليمهم الجامعي وحيث أن الأيتام أوضاعهم الاقتصادية صعبة فهم بالكاد

يستكملوا رسومهم الدراسية وتكون لديهم بعض الإحتياجات التعليمية الأخرى لم يستطيعوا عملها مثل الدورات التدريبية.

من هنا جاءت فكرة المشروع دمج الطلاب الأيتام في دورات تدريبية تفيدهم في دراستهم كلَ حسب تخصصه وحسب إحتياجات دراستهم ومجال عمله في المستقبل.

2.8.4 الخدمات الترفيهية:

تعتبر خدمات الترفيه التي تقدمها الإغاثة الإسلامية من الخدمات المهمة للأطفال حيث هذه الفئة التي تفقد معيلها ومصدر دخلها الرئيسي هي من الأسر ذات الوضع الاقتصادي الصعب فليس بإمكان الأم التي تعيل أبنائها أن تقدم لهم خدمات أكثر من الخدمات الأساسية في حياة الإنسان لذلك تعمل الإغاثة جاهدة باستمرار على تقديم مثل هذه الخدمات.

2.8.4.1 إحتفال يوم الطفل الفلسطيني

في مختلف أرجاء العالم يجتمع الأطفال لإحياء يوم الطفل العالمي الذي اعتمدته الأمم المتحدة ليكون في الأول من حزيران من كل عام، ويأتي هذا النشاط لتذكير الحكومات بالالتزامات التي قطعتها على ذاتها تجاه الأطفال. ففي 20 تشرين الثاني 1989 أعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل الدولية، ويبدو الطفل الفلسطيني في أوضاع مغايرة عما يحدث من تطور للخدمات المقدمة عالميا لفئة الأطفال، ويقع الفلسطينيون عامة ومن ضمنهم الأطفال في دائرة موغلة بالحرمان والفقر والعنف في وقت يفتقد أطفالهم فيه حقوقهم الأساسية التي تكفلها الإتفاقيات الدولية وشرائع حقوق الإنسان، والأوضاع تكون أصعب على الأطفال الأيتام تحديداً حيث والذي تم تخصيصه لإلقاء الضوء والاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع التي وضعها القدرفي موقف إفتقاد الأبوين أو الأب، ويتم تكريم الأيتام في هذا اليوم وتنظم العديد من الأنشطة الترفيهية والإجتماعية لإسعاد الأيتام.

يعتبر يوم الطفل، مناسبة خاصة جداً، للإحتفاء بالأطفال، لتقدير إبداعهم، لإلقاء نظرة على واقعهم، للترفيه عنهم ومحاولة النهوض بإمكاناتهم وتحسينها. يحتفل العالم العربي من كل عام بيوم اليتيم المصادف يوم الجمعة الأول من شهر نيسان، كما عهدت الإغاثة الإسلامية دائماً احتضان الطفل باعتباره أحد أهم مكونات هذا المجتمع.

وتتمثل فكرة المهرجان بأن تتقدم المؤسسات الراغبة والعاملة في مجالات الطفل للمنافسة بأعمال إبداعية، سواء كانت فنية أو تكنولوجية، سواء كانت من منتجات الأطفال أنفسهم من خلال مؤسساتهم أومن مخرجات تخص الطفولة أنتجها أكاديميون متخصصون أو هواة. ستعرض الأعمال

المتنافسة على مدى الأيام الثلاثة الأولي للمهرجان ليتم تقييمها من قبل لجان تحكيم متخصصة وإختيار الأفضل من بينها والمشاركات الفائزة عن كل فئة ستعرض في الحفل الختامي لتتسلم جوائز تشجيعية تهدف إلى تنمية قدرات هذه المؤسسات والمساهمة في استمراريتها وتطورها.

قامت الإغاثة الإسلامية بالاحتفال بيوم الطفل الفلسطيني خلال عام (2010، 2011، 2012، 2013) ففي عام 2010 تم تنفيذه بالتعاون مع مركز إيواء للأطفال الأيتام وتخلل الاحتفال توزيع هدايا ووجبات غذاء، أما عام 2011، 2012 قامت بتنفيذه الإغاثة الإسلامية لأطفالها فقط ، وفي عام 2013 قامت الإغاثة بتنفيذه بالتعاون مع الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية واستهدف الأطفال الأيتام وأطفال من المدارس ورياض الأطفال، وتخلل الاحتفال فقرات ترفيهية كثيرة وألعاب وتوزيع هدايا وملابس ووجبات غذاء.

2.8.5 الخدمات المعيشية:

نتيجة تداعيات الوضع الإقتصادي في قطاع غزة من ارتفاع نسبة الفقر ونسبة البطالة وتردي الوضع الإقتصادي هذا جعل الحياة صعبة على جميع الأسر الفلسطينية وتحديداً أسر الأيتام التي ليس لها مصدر دخل ثابت فتعمل الإغاثة على تقديم الأنشطة التي ترسم الفرحة والسرور على وجوه الأطفال الأيتام.

2.8.6 ملابس عيد للأطفال أقل من 6 سنوات

تعتزم الإغاثة الإسلامية على إدخال السعادة والفرحة على قلوب الأطفال المكفولين لديها من خلال توزيع ملابس عيد للأطفال الأيتام المكفولين في الإغاثة الإسلامية من عمر سنة إلى 11 سنة. قامت الإغاثة الإسلامية خلال السنوات الأربعة السابقة (2010، 2011، 2012، 2013) بتوزيع ملابس عيد على جميع الأطفال الأيتام المكفولين لديها، واتبعت طريقة جديدة لتزويدهم بالملابس من خلال تحديد مجموعة من المحلات وكل طفل يحق له أن يختار ملابسه كما يشاء بناء على قيمة القسيمة التي يحصل عليها من الإغاثة الإسلامية، وكان لهذا النظام أثر عظيم على قلوب الأطفال بجعلهم يشعروا أنهم كبقية الأطفال الذين يتوجهون مع والديهم لاختيار ملابس العيد.

2.8.7 إفطارات رمضانية

رغم الحصار والمعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية إلا أن المجتمع الفلسطيني يتواصل اجتماعياً ويحب بعضه البعض ويشعر كل واحد بأخيه وجاره، فالجميع يفكر بهذه الفئات سواءً كانوا من الأيتام أو الأسر الفقيرة، لذلك ارتأت الإغاثة الإسلاميةأن تقدم إفطارات رمضانية لأطفال المكفولين لديها وأسرهم من أجل رسم الفرحة على وجه الأطفال الأيتام وإدخال البهجة على قلوبهم هم وذويهم، حيث غيرت النظام اليومي لهم وهو الإفطار داخل منازلهم.

خلال عام 2012 قامت الإغاثة الإسلامية بتنظيم 7 إفطارات رمضانية لـ 3270 فرد من الأطفال الأيتام وذويهم بجميع محافظات قطاع غزة، أيضاً خلال عام 2013 تم تنظيم 6 إفطارات رمضانية لعدد 3000 فرد من الأطفال الأيتام وذويهم بجميع محافظات قطاع غزة، وتخلل الإفطارات أنشطة ترفيهية للأطفال وندوة دينية.

2.8.8 خدمات التوعية والتثقيف:

تحرص الإغاثة الإسلامية على تطوير مهارات الأطفال وخبراتهم ليكونوا أعضاء صالحين ومنتجين في مجتمعهم من خلال دمجهم في ورشات عمل تثقيفية وتوعوية.

2.8.8.1 ورشات عمل للأمهات والأبناء:

تقوم الإغاثة الإسلامية بتنظيم مجموعة من ورشات العمل التثقيفية للأمهات (الأرامل) وأبنائهم (الأيتام) في مختلف محافظات قطاع غزة، بهدف تقديم الدعم النفسي لهم بعد الظروف التي مروا بها وهي فقدان الوالد،وكيفية التعايش مع الظروف المحيطة بعد فقدان معيل الأسرة.

2.8.8.2 ورشات عمل حول أهمية الغذاء السليم والنظافة في حياة الإنسان:

تنظيم مجموعة من ورشات العمل التثقيفية حول التغذية السليمة والنظافة وأهميتها على صحة الإنسان وتحديداً الأطفال، لأمهات الأطفال والأطفال المكفولين في الإغاثة الإسلامية، وتوعيتهم بأهمية الغذاء السليم والنظافة وتزويدهم بمجموعة من أدوات النظافة الشخصية.

2.8.9 خدمات تأهيل المساكن:

من أهداف الإغاثة الإسلامية هو العمل على ضمان حياة كريمة للأطفال الأيتام وأسرهم فتسعى الإغاثة الإسلامية إلى تأمين مكان السكن بحيث يصبح صالح للحياة.

2.8.9.1 نشاط ترميم المنازل

تعمل الإغاثة الإسلامية باستمرار على الحفاظ على أطفالها الأيتام من خلال تقديم أهمالإحتياجات الأساسية ،وحيث أن المسكن الصحي من الإحتياجات الأساسية للإنسان وتعمل الإغاثة الإسلامية على ترميم وتأهيل منازل الأيتام لتضمن لهم حياة صحية في منازلهم، لذلك تسعى الإغاثة الإسلامية سنوياً إلى ترميم مجموعة من منازل الأطفال الأيتام بهدف تحسين وتأهيل المسكن.

قامت الإغاثة الإسلامية خلال الأعوام (2010، 2011، 2012، 2013) بترميم أكثر من 80 منزل للأيتام وشمل الترميم والتأهيل، الخدمات الصحية للمنزل والمطبخ والدهانات أو بناء غرف لفصل الذكور عن الإناث.

2.8.9.2 نشاط تأثيث المنازل

تسعى الإغاثة الإسلامية إلى إستكمال مشروع ترميم وتأهيل المنازل بمشروع تأثيث هذه المنازل حيث أن أصحاب المنازل التي تم ترميمها ذو وضع إقتصادي صعب للغاية فهم لم يستطيعوا توفير المستلزمات الأساسية للأثاث المنزلي وبذلك يصبحوا يعانوا من أمراض البرد والروماتزم، لذلك جاءت فكرت مشروع التأثيث الذي يلي مشروع تأهيل المنازل.

يرى الباحث أن تنفيذ هذه الأنشطة بشكل مستمر وفعال سيساعد كثيرا على دمج هذه الفئة من الأيتام في المجتمع فضلاً عن أن ذلك يساهم كثيراً في تحسين الأوضاع النفسية ، والمعيشية ، والحياتية لليتيم وأسرته. وأعتقد أن مثل هذه الأنشطة لها اثار وإنعكاسات ايجابية كبيرة على اليتيم وأسرته نظراً لما تحققه تلك الأنشطة من فوائدتساعد اليتيم على الإندماج والتأثير بشكل فاعل في المجتمع الذي يعيش فيه بدلاً من الإنكماش والإنطواء والحفاظ على سلوك اليتيم من الإنحراف أو الضياع.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

3.1 مقدمة

3.2 الدراسات العربية

3.3 الدراسات الأجنبية

3.4 تعليق على الدراسات السابقة

3.5 ما تضيفه الدراسة الحالية

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

3.1 مقدمة:

يعد استعراض الدراسات السابقة للبحث العلمي مطلباً منهجياً يشحذ همة الباحث ، ويبلور رؤيته، ويحدد خطاه نحو البحث العلمي الجاد والمتميز، كما وتعد الدراسات السابقة إطاراً معرفياً رئيساً ورافداً من روافد المعرفة والعلم ومصدراً من مصادر الإلهام والتبحر العلمي لما تشكله الدراسات السابقة أساساً في بناء المفاهيم المتكاملة والنقد العلمي البناء.وفيما يلي عرض لأهم ما توافر لدى الباحث من دراسات سابقة تناولت موضوع هذه الدراسة، بعضها وثيق الصلة بالدراسة الحالية، والبعض الأخر يرتبط جزئياً بها، وسيتم التركيز خلال العرض على أهداف الدراسات الرئيسة، والمنهجية التي اتبعتها الدراسة ، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وذلك وفق ترتيب زمني بوقت إجرائها من الأحدث إلى الأقدم.

3.2 الدراسات العربية

3.2.1 دراسة المزين (2011) بعنوان " المشكلات الإدارية والسلوكية لدى الطلبة الأيتام في المدارس الإسلامية الخاصة من وجهة نظر معلميهم وسبل الحد منها".

هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات الإدارية والسلوكية لدى الطلبة الأيتام في المدارس الإسلامية الخاصة من وجهة نظر معلميهم واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتتكون الدراسة من 111 معلما ومعلمة في المدارس الإسلامية الخاصة في محافظات غزة وقام باستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي:

- بلغ الوزن النسبي لفقرات الاستبانة في المجال الكلي (51.8).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين نحو مشكلات الطلبة الأيتام في المدارس الخاصة من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)، وسنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات ، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

وأوصت الدراسة بما يلي:

1- إعادة تقييم العاملين معلمين وإداريين في المدارس والعمل على الإرتقاء بهم قيمياً وسلوكياً ومهنياً عبر برامج تدريبية مناسبة بما يحقق أهداف المؤسسة.

2- دعم قسم الإشراف النفسي في المدارس الإسلامية الخاصة بالكادر المدرب القادر على معالجة المشكلات النفسية والسلوكية والجنسية المتعلقة بالطلبة الأيتام.

3- وضع معايير لقبول الطلبة الأيتام في المدرسة الخاصة تساهم في استمرارهم بشكل أفضل قيمياً وأخلاقياً.

4- وضع برامج مدروسة بعناية، كفيلة بدعم أمهات الطلبة الأيتام ودعم توفير حياة أسرية لهم والتنسيق مع الجمعيات الأخرى التي تقدم خدمات لأسر الأيتام وتبادل الخبرات معها على أعلى المستويات.

3.2.2 **دراسة محمد (2011)، بعنوان: " نماذج من تجارب رعاية الأيتام في العالم العربي: دراسة في المنطلقات وآليات التنفيذ من منظور سوسيولوجي".**

هدفت الدراسة بشكل رئيس الوقوف علي الجهود الرسمية في مجال رعاية الأيتام إعتماداً على تحليل تجارب مجموعة من الدول العربية شملت كل من: **(المملكة العربية السعودية – جمهورية مصر العربية – المملكة الأردنية الهاشمية – دولة قطر – جمهورية السودان)**؛ بقصد رصد الملامح الرئيسة لكل منها، من ناحية المنطلقات وآليات التنفيذ في ضوء خصوصية النماذج موضع الدراسة كل على حده. واعتمدت الدراسة علي الأسلوب الوصفي التحليلي في معالجة محاورها المختلفة، وتحليل أبعادها المتضمنة وبغرض الإنتهاء إلي رؤية محددة تحقق غايتها الأساسية، وبما يُمكن من المعالجة الموضوعية للقضية موضع البحث، ويساعد على إستخلاص الملامح العامة لتجارب الدول العربية في مجال رعاية الأيتام، مع التركيز على إبراز الأبعاد الإجتماعية في تلك التجارب موضع الدراسة، ومع الإشارة إلى إقتصار الدراسة على استعراض الجهود الرسمية – بالدرجة الأولي – دون ما عداها من جهود أهلية قد تقدمها جهات أخرى في مجال رعاية الأيتام.

وأوصت الدراسة بما يلي:

1- ضرورة تكامل الجهود الرسمية والأهلية في مجال رعاية الأيتام، انطلاقاً من أن الجهد الحكومي مهما تعاظم فإنه لن يستطيع أن يشمل جميع الفئات المستحقة للرعاية، أو على الأقل فإنه لن يكون بالقدر الكاف أو على المستوى المطلوب.

2- الحاجة إلى الجهود التطوعية والدعم المتزايد من مؤسسات المجتمع المدني وغيرها من جهات تبقي مؤثرة بصدد تفعيل المسؤولية المجتمعية تجاه الأيتام ومن في حكمهم.

3- أهمية أن تلجأ الدول العربية إلى صياغة إستراتيجية عربية موحدة تهتم بالفئات الأولى بالرعاية على وجه العموم وبفئة الأيتام على وجه الخصوص، مع أهمية أن يسبق ذلك صياغة كل دولة منفردة لإستراتيجية خاصة بها تراعى خصوصية أوضاعها الحالية وتطلعاتها المستقبلية في هذا السياق.

4- التأكيد على إمكانية تبادل الخبرات بين الدول العربية وبعضها في مجال رعاية الأيتام، بما يختصر كثير من الوقت والجهد والنفقات، ويساعد على تحقيق نتائج أفضل في ميدان التطبيق العملي.

5- الحاجة إلى تكثيف الدراسات الأكاديمية والميدانية في مجال رعاية الأيتام؛ والتي يناط بها دراسة احتياجاتهم، والبحث في أنسب السبل لتقديم رعاية متكاملة لهم تراعى حساسية أوضاعهم، وتهيئ الفرصة أمامهم للمساهمة في بناء مجتمعهم والمشاركة الإيجابية في دعم أمنه واستقراره.

3.2.3 دراسة السهلي (2011)، بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض.

موضوع الدراسة: يمكن صياغة موضوع الدراسة في التعريف على العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 95 طالب نزلاء بدور رعاية الأيتام بالرياض يدرسون بالمرحلة المتوسطة والثانوية وتتراوح أعمارهم بين 13-22 عام.

النتائج:

1- اتضح أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام مرتفع.

2- توجد علاقة إرتباطيه سالبة دالة عند مستوى 0.01 بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام. بمعنى أنه كلما زادت عدم الطمأنينة النفسية قل التحصيل الدراسي.

3- هناك فروق دالة إحصائية بين فئتي الأمن النفسي ولكن بنسب لا تصل إلى المرض أو العرض.

3.2.4 دراسة جمعة (2011)، بعنوان: "برامج التربية البدنية والرياضة في دور رعاية الأيتام بمحافظة جدة".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإمكانات المادية والبشرية المتاحة في دور رعاية الأيتام ، وأيضاً التعرف على برامج التربية البدنية والرياضة المقدمة للأطفال في دور رعاية الأيتام، من خلال تحليل نتائج الإستبانة الخاصة بالدراسة ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من العاملين والطلاب بدور رعاية الأيتام بمحافظة جدة وكانت من أهم النتائج ما يلي:

1- عدم وجود ملاعب متنوعة ومجهزة وذات عوامل أمن وسلامة في دور رعاية الأيتام.

2- عدم وجود صالات مغطاة لممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضة في دور رعاية الأيتام.

3- محدودية وجود صالات لياقة مجهزة ، وأدوات مساعدة في دور رعاية الأيتام.
4- عدم وجود برنامج منظم ومخطط وله أهداف للتربية البدنية والرياضة في دور رعاية الأيتام.
5- عدم وجود مدربين ، وأخصائي علاج طبيعي وإصابات ملاعب ، بالإضافة إلى تواجد مشرف رياضي متخصص واحد في دار البر مقابل أكثر من مائة طالب ، وعدم وجود مشرف رياضي متخصص بمؤسسة التربية النموذجية.
6- إجادة السباحة لمعظم طلاب دور رعاية الأيتام.
7- محدودية تواجد مسبح غير مناسب لبعض الفئات العمرية في دور رعاية الأيتام.
8- إيجار ملعب مزروع بصفة شبه دائمة، بمتوسط خمس إلى ست مرات شهريا.
9- تعرض العديد من الطلاب للإصابة أثناء ممارسة بعض الأنشطة الحركية والرياضية.
10- محبة الطلاب للنشاط الرياضي وكونه يشعرهم بالراحة النفسية والسعادة.

3.2.5 دراسة بلان (2011)، بعنوان: "الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام، وكذلك شدتها لديهم حسب متغيرات: الجنس والعمر وسنوات الإقامة ووفاة أحد الوالدين أو كليهما، وذلك من وجهة نظر المشرفين عليهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (270) طفلاً وطفلة ، منهم (178) من الذكور و (92) من الإناث، من محافظات دمشق وحمص وحلب. وكانت أداة الدراسة مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال والمكون من (54) عبارة موزعة على ستة بنود. ثم تمت المعالجة الإحصائية بوساطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

- إنتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام.
- توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام.
- توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقا لمتغير العمر
- توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقا لمتغير سنوات الإقامة في دار الأيتام.
- توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقا لمتغير وفاة أحد الوالدين أو كليهما.

3.2.6 دراسة الجرجاوي (2010) ، بعنوان: " رعاية اليتيم في التصور الإسلامي – رؤية تربوية".

تهدف هذه الدراسة الكشف عن أنماط الرعاية التربوية لليتامى وقد قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة واتبع منهج البحث الاستنباطي في دراسته ولتغطية موضوع الدراسة تناول الجوانب التالية (الجسمية، والاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية) مستنبطاً ذلك وفقا للكتاب والسنة كما تحدث عن المكلفين برعاية اليتامى وبعض المؤسسات الإيوائية الحديثة التي تقوم بمهمة الرعاية التربوية لهم.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- ضرورة تشجيع أفراد المجتمع لرعاية اليتامى عن طريق تذكيرهم بفضائل تربيتهم اليتيم المرتبطة برضا المولى عز وجل ومجاورة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة والآخرة والتوفيق في الدنيا وادخار هذا العمل لأطفاله في الدنيا بعد وفاته (كما تدين تدان).
- التأكيد على المنهج الإسلامي في رعاية اليتامى لأن هذا المنهج هو من رب العالمين وهو الخالق لهؤلاء اليتامى فهو أعلم بما يصح لهم أن نستورده منهجا غريباً في تراثنا ما هو أفضل منه، فنحن لدينا الأصولا الإسلامية التي لا يمنعنا أن نستفيد من الطرق والبرامج المقدمة للأيتام لدى الشعوب الأخرى.
- التأكيد على دور الأسرة والأقارب قبل غيرهم في رعاية وتربية أقاربهم اليتامى قبل أن يتولى غيرهم رعايتهم لأن الأقربون أولى بالمعروف.
- إنشاء مؤسسات إسلامية إيوائية لرعاية اليتيم تطبق الإسلام في كافة برامجها والخدمات التي تقدمها.
- مراجعة عمل المؤسسات الإجتماعية التي تقوم برعاية اليتامى ومدى إلتزامها بالأصول الإسلامية للتربية حتى تعود بالنفع والفائدة لأبناء المسلمين ومراقبة ومعاقبة المخالف منها ومعرفة خططها واستراتيجياتها وإيراداتها ومصروفاتها.

3.2.7 دراسة الحولي (2009)، بعنوان: "إدارة أموال الأيتام" مقدم لمؤتمر: (حق الأرملة في حياة كريمة).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف الجوانب الخاصة بإدارة شؤون الأيتام وأموالهم ومعرفة الضوابط والشروط العامة والخاصة في كيفية الحفاظ على أموال الأيتام وإدارتها بشكل سليم بما يحقق النفع والمصلحة لصالحه، وتطرقت الدراسة إلى أهمية تشكيل اللجان والمؤسسات التي من شأنها إدارة أنشطة الأيتام بشكل فعال وتوفير الخدمات المناسبة للأيتام وضرورة ضم الجهود من أجل توفير حياة كريمة للأيتام وأسرهم. وأشارت الدراسة إلى التصرفات الجائزة والمشروعة فيم يخص إدارة أنشطة الأيتام المختلفة.

وأوصت الدراسة بما يلي:

أ- العناية الدائمة والمستمرة بالأيتام، لأنهم فئة قائمة في نسيج المجتمع ويؤثر وضعهم سلبا أوإيجابا على سائر شرائح المجتمع، ولأنهم يستحقون الرعاية الكاملة لتحقيق التضامن والتكافل الاجتماعي.

ب-الدعم الكامل لمؤسسات رعاية الأيتام، تنظيمياً، ومالياً، واجتماعياً، وإعلامياً، واقتصادياً، وثقافياً، وشرعياً، وأن تأخر وجودها في بلد ما فيجب الإسراع لإنشائها وإصدار تنظيم لها، وتقديم العون لها، وتأمين الحماية لأموال الأيتام وأنفسهم وأن تعين المؤسسة هيئة رقابة شرعية، واختصاصيون في التربية وعلم الإجتماع وعلم النفس.

ت-إصدار الكتب، والكتيبات، والنشرات التي ترعى شؤون الأيتام، وتبين أحكامهم وتسترعي الإهتمام بهم وأداء الحقوق لهم وتؤمن التوعية الفكرية والشرعية والإجتماعية للأيتام.

ث-على وسائل الإعلام بتخصيص برامج وحلقات مستمرة عن أحكام الأيتام، والإشادة بالمتبرعين لهم، والمتولين لشؤونهم، والقائمين على رعايتهم، وبيان إنجازاتهم في الإستثمار، لتأكيد فاعلية أموال الأيتام في الحياة والإقتصادوأنهم ليسوا عالة على المجتمع.

ج-للقضاء الشرعي الإشراف المباشر على الأيتام، لإختيار الأولياء والأوصياء والقوام والإشراف على حفظ أموال الأيتام، وإدارتها، وإستثمارها، بتعيين لجان متخصصة من المراقبين والمحاسبين والاقتصاديين، لتقديم المشورة الدائمة، وتطبيق المراقبة الدائمة.

ح-ألا يكون الإستثمار في وجه من الوجوه الغير مباحة شرعا مثل: الإستثمار في السندات الربوية ، أو شراء أسهم لشركات أصل نشاطها حرام.

خ- عدم المجازفة والمخاطرة في المشروعات ذات المخاطر العالية التي لا يمكن توقعها ووضع الحماية لها.

د- التنويع في المحفظة الإستثمارية للتقليل من المخاطر العالية.

ذ- الإعتماد على دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات المراد الإستثماربها، وتوثيق عقودها والحصول على الضمانات الكافية.

ر- إختيار صيغ الإستثمار الملائمة لطبيعة أموال الأيتام بما يحقق المصلحة لهم ويجنبهم مخاطر ضياع حقوقهم.

ز- السعي لتحقيق العائد الإجتماعي في الاستثمارات المالية دون التضحية بالربح وتعظيمه لصالح الأيتام.

3.2.8 دراسة حماد (2009) ، بعنوان: "أحكام اليتيم المالية في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية".

هدفت الدراسة إلى بيان حرص الإسلام وعنايته باليتيم، وذكر خطورة التعدي على مال اليتيم والتشدد في أكله بغير حق. إظهار عدالة الشريعة في الحث على الإنفاق على اليتيم، وبيان دور الأولياء في المحافظة على إنسانية اليتيم. وتوضيح مدى تطبيق المحاكم الشرعية في غزة لأحكام الشريعة الخاصة باليتيم. بالإضافة إلى جمع أحكام اليتيم المالية من منظور فقهي مقارن بقانون الأحوال الشخصية للاستفادة منه في المحاكم الشرعية في قطاع غزة.

وخلصت الدراسة إلى:

1. توضيح مدى اهتمام الشريعة الإسلامية باليتيم، وحرصها على حمايته وماله.
2. بيان التحذير الأكيد والوعيد الشديد من المساس بحقوق اليتيم.
3. ذكر آراء العلماء في من له حق رعاية اليتيم والمحافظة على ماله.
4. تفصيل مايجوز للأولياء والأوصياء فعله في مال اليتيم.
5. ذكر المواد القانونية والتطبيقات في المحاكم الشرعية لما يخص اليتيم .البحث عبارة عن دراسة فقهية مقارنة بين المذاهب الأربعة مع بيان ماهو معمول به في المحاكم الشرعية في قطاع غزة.

3.2.9 دراسة الربيعي (2009)، بعنوان :"المشكلات السلوكية لدى الأطفال في دور الأيتام بأمانة العاصمة صنعاء".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال في دور الأيتام بأمانة العاصمة التي توصلت إليها الدراسة موضحة حسب تساؤلات الدراسة وفرضياتها كما يأتي:

أولا : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

استنتج الباحث وجود مشكلات سلوكية لدى الأطفال في دور الأيتام بأمانة العاصمة موزعة حسب المجالات الآتية:

المجال الأول : السلوك الاجتماعي الغير سوي

أظهرت الدراسة وجود مشكلات سلوكية في هذا المجال تتعلق بالتمرد والعصيان أهمها مشكلتي كثرة الأعذار وإهمال الواجبات المدرسية.

المجال الثاني : مشكلات العلاقة مع الآخرين:

تبين للباحث وجود عدد من المشكلات السلوكية المتعلقة بالسلوك العدواني أهمها الغضب وتهديد الآخرين، والمخاصمة، ومشكلات سلوكية أخرى تتعلق بالسلوك الإنسحابي أهمها البكاء والتضايق من نصيحة الآخرين له ، والتأثر السلبي عند الهزيمة.

المجال الثالث : السلوك المرتبط بعدم الشعور بالأمن

وجد الباحث عدد من المشكلات السلوكية في هذا المجال تتعلق بالخوف والخجل والاكتئاب أهمها لا يستطيع التحدث أمام الآخرين ، والفتور عند ممارسة أي عمل ، والحزن الشديد.

المجال الرابع : السلوك غير الناضج

اتضح للباحث وجود عدد من المشكلات السلوكية غير الناضجة تتعلق بالنشاط الزائد مثل كثرة الكلام وكثرة النسيان والحكات العشوائية الغير هادفة ، ومشكلات تتعلق بالسلوك الاعتمادي أهما الانهيار النفسي عند انقطاع العلاقات مع الزملاء.

المجال الخامس : بعض الاضطرابات

بينت الدراسة وجود بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال تتعلق باضطرابات النوم أهمها لا يشبع من النوم مع زيادة عدد ساعاته ، والنعاس أثناء الدروس.

3.2.10 دراسة الجهني (2007)، بعنوان: "حقوق اليتيم في الشريعة الإسلامية – دراسة تأصيلية مقارنة بالمواثيق الدولية.

هدفت هذه الدراسةإلى معالجة حقوق اليتيم المالية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية وقد قسمته إلى فصل تمهيدي وفصلين آخرين.

وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1 .اليتيم هو من فقد الأب من الصغر ولا يسمى بعد البلوغ يتيماً.

2. يبلغ اليتيم بإحدى علامات البلوغ المتفق عليه كالاحتلام والحيض أو المختلف فيها كالسن.

3. اليتيم له مكانة عظيمة في الإسلام وقد اعتنى به القرآن والسنة أيما عناية ورغبا فيه

4. فضل كفالته، ولم يقصر ذلك على قريب وبعيد بل جعله عاما لكل المسلمين.

5 .الولاية مشروعة في الكتاب والسنة وهي على أنواع ولكن هناك شروط لابد أن تتوافر في الولي أو الوصي.

6 .الولاية على المال من أخطر أنواع الولاية.

7 .يجوز للولي أن يأكل من مال اليتيم بقدر حاجته، وإن استغنى رد ما أخذه استحباباً.

8 .الولي أو الوصي إذا حبس نفسه من أجل تنمية مال اليتيم فلا حرج من أخذه أجرة على عمله.

9 .يجوز للولي أن يضحي من مال اليتيم لليتيم وكذلك أن يذبح له عقيقه.

10.يجوز للوصي رهن مال اليتيم لمصلحته ولا يجوز له رهنه لغير مصلحة اليتيم.

11 . الزكاة واجبة في مال اليتيم.

12 . التجارة في مال اليتيم مشروعة فهي مستحبة للمحافظة على ماله ولتوفير مصدر رزق يقتات منه اليتيم؛ ويترتب على ذلك جواز بيع وشراء مال اليتيم نقدا أو نسيئةما لم يكن عقارا ويضمن الولي لو قصر في الشراء والبيع فباع بغبن فاحش؛ لأنه مأمور بالاحتياط لمال اليتيم.

13. يجوز خلط مال اليتيم بمال الوصي ومال أخوته إذا كان في ذلك خيراً لليتيم ويحرص على عدم ضياعه

14. الوصية الواجبة لم يقبلها أحد من أئمة المذاهب الأربعة؛ لكنها معمول بتا في المحاكم الشرعية.

15. إذا بلغ اليتيم رشده أدفع إليه ماله بعد اختباره ويضمن الوصي أو الولي إذا دفع المال لليتيم قبل رشده.

3.2.11 دراسة استيتي (2007)، بعنوان: "حقوق اليتيم في الفقه الإسلامي".

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى القاء الضوء على مدى إهتمام الفقه الإسلامي قديما وحديثاً بالأيتام من حيث رعايتهم والأمر بالمحافظة على حقوقهم المادية والمعنوية والشخصية والمدنية، وغرس المبادئ والقيم والمعاني السامية والفاضلة فيهم، وتنمية قدراتهم، من خلال تربيتهم وتأديبهم وتوجيههم ليكونوا أناساً قادرين على النهوض بأمتهم، لا عبئا ثقيلا عليهم.فقد حثَ الإسلام على توفير الرعاية والعناية باليتامى وغمرهم بالحب والمودة والسكينة، وحرَم الإعتداء على حقوقهم بأي شكل من الأشكال، أذكر من هذه الحقوق:

الحقوق المتعلقة بالولادة وتقسم إلى قسمين: القسم الأول: حقوقه التي تثبت له قبل الولادة، أثناء كونه جنيناً في بطن أمه، كحقه في الميراث والوصية، ... الخ. أما القسم الثاني: فهو حقوقه التي تثبت له بعد الولادة، كحقه بالتسمية بالاسم الحسن، وحقه في التحنيك والعقيقة، ... الخ.

ولمَا كانت هذه الحقوق قد ثبتت للطفل العادي، فمن باب أولى أن تثبت للطفل اليتيم، لضعفه، وصغره وانفراده ، وعجزه عن رعاية نفسه والمحافظة على حقوقه. ومن هذه الحقوق أيضاً حقه في الحياة، والنسب، والرضاعة، والحضانة، والوصاية، والكفالة، وحقوقه المالية، وحقه في الرحمة والحب والإشباع العاطفي، وحقه في التربية والتأديب ، والتعليم، واللعب واللهو، ... وغيرها من الحقوق التي أفردت لها فصول ومباحث مستقلة في الرسالة.

3.3 الدراسات الأجنبية

3.3.1 دراسة كاريلو (2013)، بعنوان: Does Child Sponsorship have a Positive Impact on the Quality of Life and Social Behavior of Sponsored Children? Evidence from Indonesia.

"هل كفالة اليتيم لها أثر ايجابي على نوعية الحياة والسلوك الاجتماعي للأطفال المكفولين؟ دراسة واقعية، اندونيسيا".

مرونة القيود الداخلية للفرد في عمر مبكر من الحياة، هو بمثابة طريقة مكملة للسياسات التقليدية والتدخلات التي يكون هدفها التخفيف من حدة الفقر. يرتكز عمل برنامج التعاطف الدولي لكفالة الطفل على التنمية الوجدانية ، والإجتماعية، والمعنوية للأطفال المكفولين. تبحث هذه الدراسة آثار الكفالة على الحياة والسلوك الاجتماعي للطفل من خلال إعتماد عمر الطفل كأداة للكفالة، بالإضافة إلى إستخدام تجربة تفضيل الوقت ولعبة الثقة. تتناول هذه الدراسة بشكل خاص مفهوم تقدير الذات، التفاؤل، الثقة الإجتماعية، النتائج التربوية، الصبر ل 286 طفل مكفول ، و 234 طفل غير مكفول، وتتراوح أعمارهم بين 4–23 سنة. تقوم الدراسة أيضاً باستخدام طرق إبداعية في عمل ملخص للفهارس من خلال الطريقة التي اقترحها (أنديرسون 2008).

أظهرت النتائج بأن كفالة الطفل ليس لها تأثير على نوعية حياة الأطفال المكفولين. في الحقيقة، يبدو أن الأطفال المكفولين أقل صبرا من الأطفال الغير مكفولين. ومع ذلك تشير النتائج بأن هناك اثر يعزى إلى العمر وأن برنامج الكفالة يزيد من فرص تقدير الذات والتفاؤل بالنسبة للأطفال المكفولين الذين يتراوح أعمارهم من 4–14 سنة.

3.3.2 دراسة هر (2013)، بعنوان: .Common Practices in South Asian Orphanages

الممارسات الشائعة لدور الأيتام في جنوب آسيا

تعتبر دور الأيتام حول العالم مسئولة عن تقديم الدعم والموارد لتنمية شاملة للأطفال الأيتام. توضح نتائج هذه الدراسة بوضوح أهم الممارسات الشائعة التي تستخدمها دور الأيتام في جنوب آسيا وذلك للإهتمام والعناية بالأطفال الأيتام. تشير النتائج إلى تلك الاستخدامات والممارسات في كل من حقل التعليم، الصحة، المال، وهيكلية طاقم العمل. وتعرض هذه الدراسة بيانات نوعية تم الحصول عليها من خلال مشرفين دور الأيتام عبر 22 موقعا لدور الأيتام. ينبغي إستخدام هذه النتائج في دراسات مستقبلية حول قياس مدى نوعية وفاعلية الممارسات الشائعة لدور الأيتام في جنوب آسيا.

نتائج الدراسة:

من خلال المسح الذي تم إجراؤه حول أهم الممارسات لبيوت (دور) الأطفال الأيتام فيما يخص التعليم، الصحة، التمويل، وهيكلية طاقم العمل، حيث تم تصميم الإستبيان للإجابة على سؤال ماهية أفضل

الممارسات في دور الأيتام وكيف تبدو؟ وكيف توفر دور الأيتام حاجات الأيتام؟ قد تتغير تلك الممارسات من دار إلى دار وذلك بسبب الاختلافات الجغرافية والإقليمية ونوعية تلك الدور، كما ويعزى نجاح ممارسات تلك الدور التي جرى إختبارها من خلال هذه الدراسة للإجابة على سؤال البحث ألا وهو: ما هي الممارسات الشائعة لدور الأيتام في جنوب آسيا؟

التعليم: ترسل بعض دور الأيتام الأطفال للتعليم في مدارس خاصة بدلا من المدارس الحكومية، ولكن المدارس الخاصة ليست خياراً دائما بديلاً عن مدارس الحكومة بسبب الرسوم الدراسية، حيث توفر المدارس العامة (الحكومية) تعليما مجانياً ، وجبات غذائية ولا تكون عادة بعيدة عن دور الأيتام. ولكن يوجد هناك إعتقاد شائع أن جودة التعليم في المدارس الحكومية أقل منها في المدارس الخاصة، وهذا ما يحمل بعض دور الأيتام لإرسال الأطفال للتعليم في المدارس الخاصة. الهدف الأساسي لدور الأيتام هو حصول اليتيم على أكبر سنوات دراسية ممكنة. حيث عبر أحد مسئولي دور الأيتام قوله أن التعليم الجامعي غير واقعي للأطفال الأيتام، لذلك يدفع دور الأيتام بالأطفال لتحسين الوضع الأكاديمي وإتمام أكبر قدر من السنوات الدراسية. لكن إرسال أعداد من الأيتام للدراسة في مدارس خاصة يدحض عدم مقدرة دور الأيتام للدفع للأيتام. ولكن هذا يدعم أن المدارس الحكومية ليست بذات الجودة التي تقدمها المدارس الخاصة فيما يتعلق بالموارد والبني التحتية والفائدة العلمية للطلاب في المدارس العلمية، حيث تفضل المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية ولكن ليس من السهل الدراسة فيها نظرا للتكلفة وموقع الأطفال في المناطق الريفية (الدرمان وآخرين ، 2001 ، بدي وجارج 2000، تشود وآخرين 2006 ، كنج دن 2007).

بغض النظر عن نوع المدرسة التي يحضرها الأطفال، هناك العديد من دور الأيتام توفر معلم خاص ومساعدات للأطفال ومتطوعين. يتراوح عدد دور الأيتام التي توفر معلم خاص للأيتام من 13-17 من خلال وسائل متعددة من خلال طلبة الجامعات المتطوعين، ربات البيوت ، متطوعين من الخارج، حيث كان يفتقر هؤلاء الأطفال الأيتام لمثل هذه الخدمات وهذا التعليم قبل الإلتحاق بدار الأيتام.

الصحة:

نظرا للصدمة والمحنة التي يمر بها عادة الأطفال الأيتام فإنهم عادة ما يكونون غير مستقرين عاطفياً ووجدانياً (دبياسي وآخرين 2012، سينجيندو ونامبي 1997). يحتاج هؤلاء الأطفال للحاجات الأساسية والضرورية للحياة كما أنهم يستفيدون من الإرشاد النفسي للتغلب على المشكلات النفسية والعاطفية، ليس جميع دور الأيتام توفر الإرشاد النفسي ولكن عادة ما يكون لديهم جميعاً هيكلية ونظام معين يتم تنفيذه إلى درجة ما. يتم توفير الحاجات النفسية الخاصة بالأيتام من خلال الإرشاد النفسي، حيث تدفع دور الأيتام للأخصائيين النفسيين وتجلبهم إلى دور الأيتام، كما أن بعض دور الأيتام يكون لديها مختص نفسي ضمن الطاقم العامل.

3.3.3 دراسة أوف (2013)، بعنوان: Change a Life. Change Your Own: Child Sponsorship، the Discourse of Development ، and the Production of Ethical Subjects.

"**غير من حياة، تغير من مجتمعك": كفالة الطفل من منظور التنمية وبناء القيم الأخلاقية.**

تهدف هذه الدراسة التعرف على مدى أهمية كفالة الطفل ودورها في المساعدة على بناء الموضوعات الأخلاقية، التي تستخدمها بعض المنظمات مثل منظمة الرؤيا العالمية والتخطيط الدولي. تعتبر كفالة الطفل إحدى العوامل الناجحة في دعم التقنيات لتنمية الجهود في منطقة الجنوب (كولومبيا). كفالة الطفل ليست بمثابة أداة تسويقية ، ولكنها أداة قوية لتنفيذها وإحلالها في منطقة الجنوب و الشمال وربط العلاقة بينهما. باستخدام المنهج التحليلي، تقوم هذه الدراسة على بحث برامج الكفالة الكندية، وكيفية تسويقها، وطريقة جذب الكفلاء. لا يقتصر هذا المنهج على الموضوعات المحتواة ضمن تسويق الكفالة ولكن سياقات إنتاج هذه الموضوعات، وتفسيرها والعمل بموجبها.

تم إجراء مقابلات مع 31 طفل مكفول و 18 موظف، تتعرف هذه الدراسة على كيفية تنفيذ برامج الكفالة و الكفلاء لإحداث فرق في العالم وعلاقة تلك الممارسات بالمفاهيم المعاصرة للفقر والتنمية. وما يثير الجدل أن نجاح كفالة الطفل لا يتعلق كثيرا بمدى التركيز على حاجات الطفل اليتيم.

3.3.4 دراسة تسيجاي (2013) ، بعنوان: A Comparative Study of Psychological Wellbeing between Orphan and Non-orphan Children in Addis Ababa

"**دراسة مقارنة للعوامل النفسية بين الأطفال الأيتام وغير الأيتام في أديس أبابا**".

تهدف الدراسة بشكل عام المقارنة للعوامل النفسية المتعلقة بالأطفال الأيتام والأطفال غير الأيتام في أديس أبابا، والتعرف على الحالات والمواقف التي تعزز الوضع النفسي للأيتام، وتستخدم الدراسة الأساليب الكمية والنوعية لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم اختيار ثلاث مجموعات من الأطفال بشكل عشوائي بضاحية يكا بمدينة أديس أبابا للمشاركة في الدراسة، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة نحو 120 طفل غير يتيم بالإضافة إلى ثلاثة أندية خيرية ممثلة في المدارس التي وقع الإختيار عليها. وتم إختيار جميع المبحوثين بطريقة عشوائية منظمة، وتم إختيار ثلاثة من الأندية الخيرية ممثلة كعينة، وتم الحصول على البيانات والمعلومات من خلال الاستبيان، والمقابلات، وتم تحليل البيانات والمعلومات بشكل كمي باستخدام النسب المئوية، واستخدام T-test ومعامل إرتباط بيرسون. بالإضافة إلى تحليل البيانات النوعية باستخدام طريقة التحليل المفاهيمي الاستنباطي، واستخدام طريقة الإنشقاق الوسطي لنموذج تقييم العوامل النفسية للأطفال الأيتام وغير الأيتام. حيث أشارت النتائج إلى أن العوامل النفسية لدى الأطفال الأيتام أقل منها عند الأطفال غير الأيتام، حيث تبين من خلال T-test لبيان الفروق الوسطية أن الأطفال الأيتام لديهم فروق كبيرة في العوامل النفسية عن غيرهم من

الأطفال غير الأيتام. لايوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الجنس والعمر في العوامل النفسية للأطفال. لقد تبين من خلال تحليل البيانات النوعية إلىأن حث وتشجيع شخص اليتيم واحترامه وتعزيز قدرات الذات لديه من قبل الأشخاص البالغين كان بمثابة العوامل الرئيسية التي من شأنها تعزيز الشعور لدى الأطفال الأيتام بأنهم جزء أساسي وينتمي إلى المنظومة البشرية. يجب أن يتم تدريب المعلمين ومقدمي الخدمات الصحية على كيفية التعامل مع نفسية الطفل والإرشاد النفسي، وتحتاج جميع المدارس إلىأن يكون بها شخص مختص بتقديم الإرشاد النفسي للمساعدة ليس فقط الأطفال الأيتام والمهمشين ولكن مساعدة المعلمين وأولياء أمورهم في التعامل مع الأطفال.

النتائج والتوصيات:

من خلال ملاحظات الباحث على الدراسة لا يوجد خدمات في الجوانب النفسية يعتد بها في المدارس التي تم دراستها، ويحتاج الأطفال الأيتام إلى توجيهات خاصة وبرامج لتقديم الاستشارات النفسية للأطفال الأيتام، وهذا بمثابة خدمة متخصصة تتطلب عمل تدريبات خاصة لمقدمي الاستشارات النفسية، أو الأخصائيين النفسيين للأطفال. وهذه الدراسة بمثابة إعطاء إنذار مبكر للعوامل النفسية التي تحول دون استفادة الأطفال من الخدمات المدرسية المقدمة إليهم، وكذلك تحويل الأطفال إلى مختصين في حال عدم مقدرة الأشخاص المعنيين في التعامل مع بعض الحالات، لأنه سيكون بمقدور الأخصائي النفسي تشخيص المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى هؤلاء الأطفال وعرض العلاج النفسي المناسب للأطفال الذين يحتاجون ذلك.

3.3.5 دراسة كاشولي (2012)، بعنوان: Assessment of Factors Influencing Identification of the Most Vulnerable Children in Tanzania: Experiences from Morogoro Rural District.

"تقييم العوامل التي تؤثر على تحديد الأطفال المهمشين في تنزانيا".

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم العوامل التي تؤثر على تحديد الأطفال الأكثر تهميشا في مقاطعة مروجورو الريفية، اتبعت هذه الدراسة أهداف محددة لاكتشاف مدى مساهمة التدريب في التعرف على الأطفال الأكثر تهميشا، لتقييم مدى كفاية تركز قوى العمل في تحديد الأطفال المهمشين، وكذلك تقييم مدى كفاية توزيع الوقت للتعرف على الأطفال المهمشين ، ومعرفة مدى سياسة الدفاع عن تحديد الأطفال المهمشين. تشهد تنزانيا تزايدا سريعا في عدد الأطفال المهمشين، يعتبر تحديد الأطفال المهمشين بمثابة خطوة هامة تجاه تقديم الحماية الكافية والضرورية للأطفال. يواجه تحديد الأطفال الأكثر تهميشا تحديات منها تحديد الأطفال الغير مؤهلين للمشاركة المجتمعية.

نتائج الدراسة:

تظهر الدراسة أن التدريب غير كاف لمعرفة وتحديد الأطفال المهمشين ، وأن غالبية الجماعات المؤثرة في تحديد الأطفال المهمشين مثل لجنة الأطفال المهمشين، وأن المسئولين عن القرية كانت لديهم معرفة قليلة بالنسبة لعملية تحديد الأطفال المهمشين. عدم كفاية قوى العمل والوقت في التعرف على الأطفال المهمشين.

وخلصت الدراسة إلى توصيات:

أوصت الدراسة ببذل مزيدا من الجهود في تدريب المنفذين الأساسيين والمراقبين ضمن برامج التعرف على الأطفال المهمشين ، بالإضافة إلى بذل الجهود لتمكين سياسة الدفاع ، يجب تمكين لجنة التعرف على الأطفال المهمشين وذلك لمساعدتهم في إنجاز مهامهم.

3.3.6 دراسة غاروتسا (2010) ، بعنوان: The Role of Non-Governmental Organisations in Addressing the Needs of Orphans and Vulnerable Children in Marondera District، Zimbabwe.

"دور المنظمات الغير حكومية بعنونة الحاجيات الخاصة بالأيتام والأطفال المهمشين في مقاطعة ماروندیرا ، زمبابوي".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية وطبيعة التدخلات من قبل مؤسسة انقاذ الطفل على حياة الأطفال، وتم عمل هذه الدراسة على الأطفال الأيتام والمهمشين. دراسة انثروبولوجية تتمحور حول إستخدام ثلاثة طرق للحصول على البيانات والمعلومات وهي: المقابلات، الملاحظة والوثائق، وهذا بدوره أدى إلى وجود ثلاثة أنواع من البيانات تسمى الاقتباسات، التوصيفات، مقتطفات وثائقية. تم تدوين المقابلات ومن ثم تحليل محتواها فيما بعد. أشارت النتائج إلى أن مؤسسة إنقاذ الطفل قد لعبت دورا أساسيا في عنونة حاجيات الأطفال الأيتام والمهمشين على غرار فشل الحكومة في زمبابوي على المساعدة والاهتمام في توفير حاجيات هؤلاء الأطفال الأيتام، رغم ما يشاع أن المنظمات الغير حكومية قد ساعدت في توسيع دائرة سيطرة الليبراليين الجدد. أما على المستوى العالمي وتقليص هيكلية البرامج الاقتصادية والاجتماعية (كوثري، 1993). تدخلات مؤسسة إنقاذ الطفل اخذ أشكال متعددة بما في ذلك المساعدات التعليمية، الحماية القانونية، برامج تقليص إعداد المصابين بنقص المناعة المكتسب، الدعم النفسي والدعم المادي. الأنظمة الرسمية وغير الرسمية كانت بمثابة ملاذاً آمناً أيضا لمساعدة الأطفال الأيتام والمهمشين ولكنها أخفقت في مساعدتهم بطرقة مناسبة تتبنى مبادرات تقوم على الاستدامة. لذلك هذه الحالة قد أوجدت فراغاً وفجوة في زمبابوي مما زاد الأمر أهمية وضرورة في زيادة حجم الأنشطة الخاصة بمؤسسة إنقاذ الطفل والاهتمام بالأطفال الأيتام والمهمشين.

نتائج الدراسة:

تؤكد نتائج هذه الدراسة على وجود فجوة ساهمت في دفع المنظمات الغير حكومية للمساعدة بالرغم من الدور الاستعماري الذي تلعبه كأداة لمؤسسات متعددة الأهداف (كورتن ، 1990). إن الإصرار الشائع بأن المنظمات الغير حكومية ظهرت رغم القيود الخارجية والداخلية وبشكل خاص ظهرت هذه المنظمات في الأماكن التي فشلت فيها الحكومة. ندجوى (2000)، تقول أن المنظمات الغير حكومية قد أصبحت بديلاً هاماً للتطوير في ظل ظروف معينة. إن الأزمة الإقتصادية الإجتماعية في زمبابوي زادت من أهمية مؤسسة إنقاذ الطفل، نتائج هذه الدراسة تعكس الدور الآتي لمؤسسة إنقاذ الطفل:

التعليم: إنأحد أهم أهداف مؤسسة إنقاذ الطفل هو تمكين الأطفال الأيتام للإستمرار في الدراسة من خلال الشراكة مع تطوير لجان المساعدات ووحدة مساعدة التعليم الأساسي. مصادر تمويل مؤسسة إنقاذ الطفل لدفع رسوم التعليم للأطفال ليست مغطاة من قبل هذه البرامج وتحاول إيجاد مصادر تمويل لعمل تدريب للمهارات لدى الأيتام الشباب، تشير الدراسة إلىأن مؤسسة إنقاذ الطفل تعمل مع مكاتب تعليم المقاطعة لضمان أن الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة يتلقون الدعم والمساعدة الضرورية الخاصة بالتعليم.

الغذاء المكمل: تشترك مؤسسة إنقاذ الطفل في برامج غذائية قصيرة المدى للأطفال المهمشين لمحاربة سوء التغذية والمجاعة، حيث يركز هذا البرنامج بشكل أساسي على رياض الأطفال وعلى الأطفال في المرحلة الابتدائية خاصة في المجتمعات الريفية. تقدم لهم مؤسسة إنقاذ الطفل عصيدة مغذية مدعمة بالفيتامين بشكل يومي لجميع الأطفال ممن هم دون سن الخامسة والأطفال المهمشين ممن تزيد أعمارهم عن 5 سنوات ويعيشون في اسر أربابها كبار في السن في منطقة مارونديرا. يعقد هذا البرنامج بالشراكة مع الأمهات والعاملين في الصحة ومدرسي الرياض الذين يشتركون في تقديم الغذاء للأطفال المهمشين.

الدعم النفسي الاجتماعي: تشير هذه الدراسة إلى أن مؤسسة إنقاذ الطفل قد أنشأت مشاريع لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال الأيتام والمهمشين. حيث يتم دعوة الأطفال الأيتام المهمشين للقدوم إلى مخيمات من 3 إلى 5 أيام ، حيث يتم تقديم الإرشاد إلى الأطفال وإشراكهم في هذه المخيمات.

3.3.7 دراسة مكابي (2008)، بعنوان: Exploring Formal and Informal Arrangements for Care of Orphans: A study in the Maseru District of Lesotho.

"توضيح شكل الطرق الرسمية وغير الرسمية لرعاية الأيتام: دراسة حول مقاطعة ماسيرو، ليزوثو.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الأنظمة الرسمية وغير الرسمية لرعاية الأيتام في مقاطعة ماسيرو. تستخدم الدراسة المنهج الوصفي، وتعتمد على المقابلات والتوثيق كأداة رئيسية في تحليل الظاهرة.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن المنظمات غير الحكومية والكنيسة هم من يقوموا على رعاية الأيتام في مقاطعة ماسيرو، منطقة ليزوثو، فضلاً عن أن دور الحكومة يقتصر فقط على تقديم الدعم الفني، الذي يشمل صياغة السياسات والقوانين ، وتقديم بعض الرعاية للأيتام في صورة تقديم التعليم الأساسي مجاناً. رعاية الأيتام في التجمعات السكانية لا تقتصر فقط على الأسر الممتدة ، ولكن تقدم الرعاية أيضاً من قبل الأشخاص من غير الأقارب. لذلك من الواضح أن تقديم هذا الشكل من الرعاية للأيتام بشكل غير رسمي يساهم في تحقيق الرعاية والحماية لليتيم، خاصة وأن الكثير من هؤلاء الأيتام يعانون ويواجهون الصعاب والفقر. المشكلات الإجتماعية في ليزوثو آخذة بالازدياد والتعاظم بشكل واضح.

3.3.8 دراسة ماخونزا (2006)، بعنوان: 'Factors which Contribute to Orphaed Learners' Academic Achievements.

"**العوامل التي تساهم في زيادة التحصيل العلمي للطلبة الأيتام**".

تهدف هذه الدراسة إلى القاء الضوء على العوامل التي تساهم في مرونة التعلم لدى الأيتام، تم استخدام مرونة التعلم على أنها التحصيل العلمي الجيد للطلاب. وتركز هذه الدراسة أيضا على العلاقة بين نوع المكان الذي يتعلم به اليتيم وبين التعلم في ظل وصاية على اليتيم والتحصيل الدراسي. تم جمع البيانات من خلال عمل استبيان حيث بلغت عينة الدراسة 183 طالب يتيم في المرحلة الابتدائية، حيث شارك 12 مدرسة في مقاطعة فيريهيد ضمن هذه البيانات.

نتائج الدراسة

أشارت نتائج الدراسة أن من بين العوامل الثلاث (الأسرة ، المجتمع ، المدرسة) الأكثر تأثيرا في عملية التعلم هي الأسرة ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة بين التعلم في ظل وصاية والتحصيل الدراسي، بينما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية. أشارت الدراسة أيضا أن عدد كبير من الأيتام بقوا مع أجدادهم حيث وجدوا العناية والاهتمام بهم.

3.3.9 دراسة سنجيندو ونامبي (1997)، بعنوان: The Psychological Effect of Orphanhood: a study of Orphans in Rakai District.

"**الآثار النفسية لليتم: دراسة حول الأيتام في مقاطعة ركاي**".

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأثار النفسية لليتيم من خلال دراسة حالة ل 193 يتيم في مقاطعة ركاي بأغندا. ولم تقدم الدراسات السابقة الأثار النفسية للأيتام، الأسر والمدارس التي تتبنى الأيتام لم تقدم لهم الدعم العاطفي الذين غالبا ما يحتاجونه. معظم الأباء الذين يتبنون هؤلاء الأيتام ليس لهم

دراية كافية حول المشكلة، ولذلك ليس بمقدورهم تقديم الدعم العاطفي، بالإضافة إلى أن المدرسين في المدارس لا يوجد لديهم دراية حول تحديد المشاكل النفسية والإجتماعية التي يعاني منها هؤلاء الأيتام وبالتالي يخفقون في إعطاء إهتمام للأيتام سواءً كانوا فرادى أو جماعات.

يستخدم مفهوم الرقابة لإظهار العلاقة بين البيئة وتقييم الأفراد في قدرتهم على التعامل والتحكم في سلوكهم. معظم مخاطر الأيتام تكون قوية ومتراكمة وغالبا ما يكون لها أثار سلبية نتيجة لوفاة الأب، وبالتالي يصبح هؤلاء الأيتام ضعاف وعرضة للمخاطر النفسية والجسمانية.

استطاع الأطفال التمييز بين نوعية الحياة عندما كان أبائهم أحياء وبصحة جيدة، وعندما كانوا مرضى، وعندما توفوا. غالبية الأطفال فقدوا الأمل وشعروا بالحزن والضعف عند مرض أبائهم، وشعروا هؤلاء الأطفال بالغضب والإحباط عندما تم تبنيهم، حيث كان الأطفال الذين يعيشون مع أباء توفيت زوجاتهم أكثر كآبة. الأطفال الذين يعيشون مع أمهاتهم الأرامل أكثر تكيفا من أولئك الذين يعيشون أبائهم بدون أمهاتهم.

المدرسون يحتاجون إلى التدريب على كيفية تشخيص المشكلات الإجتماعية والنفسية وإكسابهم المهارات للتعامل مع الأطفال الأيتام. يجب تنظيم دورات قصيرة لأولياء الأمور والعاملون في التطوير وتحديد المشكلات الاجتماعية وتقديم الإستشارة.

تواجه أغندا في هذه الآونة مشكلات كبيرة خاصة بالأيتام ناجمة عن الحروب الأخيرة ومرض الأيدز، وبحسب احصاءات عام 1991 ، هناك مليون ونصف يتيم، لقد كانت الحروب وأمراض الأيدز سبب في حرمان الكثير من الأطفال من أبائهم وأمهاتهم. لقد كان الأطفال في الماضي يعيشون مع أحد الأبوين، ولكن وفاة كلا الأبوين في الوقت المعاصر يبقى هؤلاء الأطفال يعيشون مع أجدادهم المسنين أو مع أقربائهم أو لوحدهم.

3.4 التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع الدراسة، والتي تناولت موضوعاتها من زوايا عديدة ومختلفة، حيث توصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج التي ساعدت الباحث في إثراء دراسته، فضلاً عن ما ورد بها من معلومات أعانت الباحث في إعداد الإطار النظري للدراسة، وقد استفاد الباحث من بعض الأفكار التي وردت في الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة وطريقة تناولها وعرضها للمشكلات التي تناقشها. ويبلور الباحث أهم ملاحظاته على الدراسات السابقة فيما يلي:

- لاحظ الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة، أن الدراسات تناولت البحث في مجال الأطفال الأيتام والمهمشين لما لهذا الموضوع من أهمية وحساسية ، حيث تشكل فئة الأيتام شريحة هامة في المجتمعات لا يمكن تجاوزها في أي حال من الأحوال.

- أكدت جميع الدراسات السابقة على مدى الحاجة بالاهتمام بالأطفال الأيتام من قبل الحكومات والمؤسسات وتوفير سبل العيش الكريم لهم وهو بمثابة واجب ديني وأخلاقي وإنساني. فضلاً عن أن هذه الفئة من المجتمع تحتاج دوماً تقديم الرعاية الكاملة والمتكاملة لهم حتى يمكن النهوض بهم وخلق الشعور لديهم بالمساواة مع غيرهم من الأطفال في المجتمع.
- من خلال متابعة الباحث للدراسات السابقة لاحظ أن البحث ومناقشة قضايا الأيتام في مختلف الجوانب تكاد تكون محدودة خاصة في المجتمعات العربية رغم تعددها، بالإضافة إلى أن الدراسات الأجنبية تتناول موضوع الأيتام بشكل أكبر خاصة فيما يتعلق بالأطفال المهمشين بشكل عام. لذلك يرى الباحث أن هناك حاجة لعمل مزيداً من الدراسات والأبحاث في هذا المجال خاصة في المجتمعات العربية، لما في ذلك من أهمية على تسليط الضوء على هذه الفئة المهمشة من المجتمع بشكل أكبر.
- لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة تتناول قضايا الأيتام من زوايا محدودة فقط وليس على أساس شمولي يتعمق في كافة القضايا والظروف المتعلقة بالطفل اليتيم، لأن الحديث عن الأيتام يجب أن يشمل جميع نواحي الحياة والتداعيات النفسية والإجتماعية والسلوكية والتعليمية والحياتية بعد فقد الأب، أو الأب والأم معاً.
- من خلال الاضطلاع على الدراسات السابقة لاحظ الباحث قلة وندرة البحوث التي تتناول الأيتام من نواحي إدارية ومؤسساتية على الرغم من انتشار هذه المؤسسات وتعددها خاصة في قطاع غزة ، لذلك يرى الباحث أن هناك حاجة لعمل مزيد من الدراسات حول المؤسسات التي تعنى بالأيتام وقياس مدى جدوى وفاعلية الخدمات التي تقدمها للأيتام وسبل تحسينها.
- لاحظ الباحث أن معظم الدراسات السابقة حول الأيتام خاصة العربية منها أنها تتناول قضايا الأيتام من نواحي شرعية وفقهية فقط، وندرة الدراسات التي تتطرق إلى كيفية دمج هذه الفئة من المجتمع مثلاً.
- لاحظ الباحث أيضاً ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، أن تنوع المنهجية المستخدمة بين المنهج الوصفي ، ومنهج دراسة الحالة ، كما اعتمدت معظم الدراسات السابقة على طريقة العينة في جمع البيانات من خلال مجتمع الدراسة.

3.5 ما تضيفه الدراسة الحالية:

- على حد علم الباحث تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها على مستوى فلسطين نظراً لغياب هذا النوع من الدراسات من نواحي إدارية واجتماعية حول المؤسسات التي تعنى وتقدم خدمات وأنشطة مختلفة للأيتام.

- توفر الدراسة الحالية مرجعاً إدارياً حول إدارة أنشطة وفعاليات الأيتام للمؤسسات التي تعمل في ذات المجال.
- تتناول الدراسة الحالية موضوع الأيتام من ناحية مؤسساتية وإدارية بخلاف الدراسات السابقة التي تركز على النواحي الدينية و الاجتماعية والنفسية والسلوكية.
- تقدم هذه الدراسة معلومات مفيدة لكل المؤسسات والمعنيين حول أهمية وفاعلية تنفيذ أنشطة خاصة بالأيتام لما لها أثر على دمج هذه الفئة في المجتمع والتخفيف من معاناتها.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

4.1 مقدمة.

4.2 منهج الدراسة.

4.3 مجتمع الدراسة.

4.4 عينة الدراسة.

4.5 أداة الدراسة.

4.6 خطوات بناء الإستبانة.

4.7 صدق الإستبانة.

4.8 ثبات الإستبانة.

4.9 الأساليب الإحصائية المستخدمة.

4.1 مقدمة:

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. وبناء على ذلك تناول هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدارسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. ويعرف الحمداني (100:2006) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدارسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات".

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءا على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من جميع الأيتام المستفيدين من برنامج رعاية الأيتام في الإغاثة الإسلامية عبر العالم – مكتب غزة، والبالغ عددهم 6200 يتيم (حتى تاريخ تصميم الإستبانة). (برنامج رعاية الطفولة، الإغاثة الإسلامية – مكتب غزة، 2015). يتمثل مجتمع الدراسة في جميعالأيتام المستفيدين من برنامج رعاية الأيتام في الإغاثة الإسلامية عبر العالم – مكتب غزة ،

موزعين على كافة محافظات ومناطق وقرى قطاع غزة ، ويشير الباحث هنا أن عدد الأيتاماخذ في الزيادة نظرا لزيادة عدد الأيتام في قطاع غزة لأسباب عديدة منها زيادة عدد السكان بشكل طبيعي، والخصوصية السياسية لقطاع غزة وما تفرزه الأزمات والحروب من زيادة في عدد الوفيات. ويشمل ذلك جميع الأيتام المكفولين في الإغاثة الإسلامية على إختلاف أعمارهم وأجناسهم ومستواهم التعليمي ومناطق سكناهم.

عينة الدراسة

قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع عينة استطلاعية حجمها 30 إستبانة لاختبار الصدق والثبات للإستبانة، وتم إدراجهم ضمن التحليل النهائي للدراسة. وبعد التأكد من صدق وسلامة الاستبانة للاختبار تم توزيع 400 إستبانة على مجتمع الدراسة وهو ما يزيد عن الحد الأدنى المطلوب لعينة الدراسة وقد تم استرداد 371 إستبانة بنسبة 92.3% وهو بمثابة الحد الأدنى المطلوب لعدد الإستبانات الواجب توافرها في عينة الدراسة بناءً على ما حددته المعادلة الإحصائية الخاصة لذلك.

أداة الدراسة:

تم إعداد إستبانة حول" **فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة – من وجهة نظر المستفيدين** "

تتكون إستبانة الدارسة من قسمين رئيسين:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات العامة عن المستجيب (عمر اليتيم، الجنس(اليتيم)، المرحلة الدراسية لليتيم، المحافظة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الاستفادة من الكفالة، المؤهل العلمي(ولي الأمر)، دخل الأسرة (الإغاثة وأخرى).

القسم الثاني: وهو عبارة عن **مجالات الاستبانة**، ويتكون من 47 فقرة، موزع على 4 مجالات:

المجال الأول: تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية، ويتكون من (13) فقرة.

المجال الثاني: تقييم تحديد الفئة المستهدفة، ويتكون من (12) فقرة.

المجال الثالث: تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام، ويتكون من (11) فقرة.

المجال الرابع: تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم، ويتكون من (11) فقرة.

وقد تم استخدام المقياس 1–10 بحيث كلما اقتربت الدرجة من 10 دل على الموافقة العالية على ما ورد في العبارة والعكس صحيح.

خطوات بناء الإستبانة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة لمعرفة "تقييم فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة- من وجهة نظر المستفيدين"، واتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الإستبانة :-

1- الإطلاع على الأدب الإداري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الإستبانة وصياغة فقراتها.
2- استشار الباحث عدداً من أساتذة الجامعات والمشرفين في تحديد أبعاد الإستبانة وفقراتها.
3- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الإستبانة.
4- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
5- تم مراجعة وتنقيح الاستبيان من قبل المشرف.
6- تم تصميم الإستبانة في صورتها الأولية.
7- تم عرض الإستبانة على (10) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة. ملحق رقم (1)
8- في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الإستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الإستبانة في صورتها النهائية على (47) فقرة، ملحق رقم (2).

صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني " أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاوي،2010: 105)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001:179). وقد تم التأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

1- **صدق الإستبانة من وجهة نظر المحكمين "الصدق الظاهري":**

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أوالمشكلة موضوع الدراسة "(الجرجاوي،2010: 107) حيث تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من عشرة متخصصين في علم الإدارة وأسماء المحكمين بالملحق رقم (1)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية – انظر الملحق رقم (2).

2- صدق المقياس:

أولا: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للإستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول (4.1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (4.1)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	تساهم الكفالة المالية في تحسين الوضع المادي للأسرة.	.574	*0.000
.2	تعمل الكفالة على تحسين الوضع النفسي والاجتماعي لليتيم والأسرة.	.846	*0.000
.3	أرغب في أن تستمر الإغاثة الإسلامية بتقديم الكفالة للأيتام.	.694	*0.000
.4	يزداد الوضع المادي سوءا لليتيم وأسرته في حال توقف وانقطاع الكفالة.	.483	*0.003
.5	تتبع الإغاثة الإسلامية آلية لتوزيع الأنشطة بشكل يحقق الرضا للمستفيدين.	.824	*0.000
.6	تدير الإغاثة الإسلامية الأنشطة المقدمة للأيتام بطريقة منظمة.	.765	*0.000
.7	تقدم الإغاثة الإسلامية أنشطتها الاغاثية بشكل يلامس جميع الاحتياجات اليومية والحياتية لليتيم.	.719	*0.000
.8	تراعي أنشطة برنامج رعاية الطفولة التنوع في الاحتياجات وتقدمها لليتيم بكفاءة واحترافية.	.730	*0.000
.9	يشعر اليتيم بالرضا عن الخدمات المقدمة مما يساهم في تعزيز وبناء شخصيته.	.762	*0.000
.10	توفر أنشطة برنامج رعاية الطفولة الاحتياجات الطارئة لليتيم وأسرته خاصة في وقت الحروب والكوارث.	.765	*0.000
.11	تراعي أنشطة برنامج رعاية الطفولة التطوير المستمر والتجدد في طبيعة البرامج والأنشطة الاغاثية المقدمة للأيتام.	.869	*0.000
.12	يحرص برنامج رعاية الطفولة على الحصول على تغذية راجعة من قبل المستفيدين بما يتعلق بطبيعة الأنشطة الاغاثية المقدمة لهم.	.812	*0.000
.13	يحرص برنامج رعاية الطفولة على تحقيق مبدأ العدالة في توزيع الخدمات المقدمة لجميع المستفيدين.	.836	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (4.2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تقييم تحديد الفئة المستهدفة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (4.2)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تقييم تحديد الفئة المستهدفة " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	تأخذ أنشطة برنامج رعاية الطفولة عمر اليتيم في عين الاعتبار عند تنفيذ الأنشطة.	.754	*0.000
.2	أشعر بأن الأنشطة المقدمة للأطفال ملائمة لهم من حيث أعمارهم.	.923	*0.000
.3	تتناسب الأنشطة المقدمة مع التدرج العمري لليتيم.	.701	*0.000
.4	تراعي الأنشطة الفروق النوعية بين المستفيدين عند تقديم الخدمة.	.855	*0.000
.5	تتناسب الأنشطة المقدمة مع قدرات واستعدادات المكفولين.	.821	*0.000
.6	يحتاج اليتيم إلى أن يقوم برنامج رعاية الطفولة بتنفيذ أنشطة تتلاءم أكثر مع طبيعة عمره.	.687	*0.000
.7	تتناسب المبالغ المالية المخصصة للأيتام طرديا مع التطور في الفئة العمرية لليتيم.	.786	*0.000
.8	تتناسب أنشطة الدعم النفسي مع عمر اليتيم وظروفه.	.895	*0.000
.9	تتماشي الأنشطة المقدمة مع المستوى التعليمي للمكفولين وظروف البيئة.	.881	*0.000
.10	تأخذ الأنشطة المقدمة في الاعتبار الظروف النفسية لليتيم.	.870	*0.000
.11	يهتم برنامج رعاية الطفولة في إيجاد فرز دقيق لجميع مستويات المكفولين في شتى الجوانب.	.826	*0.000
.12	يهتم برنامج رعاية الطفولة في إشراك الفئات العمرية المختلفة في تحديد الحاجات والأنشطة التي تناسبهم.	.604	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (4.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (4.3)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	تعكس الخدمة المقدمة مستوى الخبرة الذي يتمتع به العاملون في برنامج رعاية الطفولة.	.855	*0.000
.2	تلبي الأنشطة المصممة احتياجات المكفولين المتجددة.	.763	*0.000
.3	يتم تنفيذ البرامج بمهارة واحترافية عالية.	.852	*0.000
.4	أشعر بالتطور المستمر في طبيعة الأنشطة المقدمة للأيتام.	.824	*0.000
.5	يحتاج برنامج رعاية الطفولة إلى إحداث تغيير نوعي في طبيعة الأنشطة المقدمة للأيتام.	.506	*0.002
.6	يمتلك مقدمو الخدمة أسلوبا جيدا في التعامل مع المستفيدين.	.840	*0.000
.7	يتمتع مزودو الخدمة بقدرات عالية على تقديم حلول عملية ومرضية للمشكلات التي تواجه المكفولين.	.883	*0.000
.8	يستفيد برنامج رعاية الطفولة من آراء ومقترحات المكفولين في تحسين جودة الخدمة.	.716	*0.000
.9	تنفذ البرامج والأنشطة الخاصة باليتيم بشكل دوري ومتجدد.	.878	*0.000
.10	أشعر بأن العاملين يتلقون تعليمات كافية لتنفيذ البرامج والأنشطة بشكل جيد.	.729	*0.000
.11	جودة الأنشطة المقدمة تعكس تلقي العاملين تدريبات كافية لتنفيذها.	.783	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يوضح جدول (4.4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (4.4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig).
.1	تحقق الكفالة الحد الأدنى من الحاجات الحياتية لليتيم.	.538	*0.002
.2	تحقق الكفالة المقدمة لليتيم الشعور بالمساواة مع غيره من الأطفال.	.840	*0.000
.3	تحقق الكفالة المقدمة التمكين الاجتماعي لليتيم وتفاعله مع البيئة المحيطة.	.848	*0.000
.4	تحقق الكفالة المقدمة اعتماد اليتيم على نفسه وزيادة ثقته في ذاته.	.810	*0.000
.5	تحافظ الكفالة المقدمة على المستوى التعليمي لليتيم المكفول وتعمل على رفع مستوى تحصيله الدراسي.	.856	*0.000
.6	تساهم برامج الدعم النفسي المقدمة في التخفيف من تداعيات فقد المعيل على اليتيم.	.884	*0.000
.7	يساهم الكشف الطبي لليتيم في استمرار لياقته الصحية وخلوه من الأمراض.	.778	*0.000
.8	تساهم الأنشطة الترفيهية المقدمة في تحسين الوضع النفسي لليتيم.	.809	*0.000
.9	تعزز الأنشطة المقدمة مبدأ الدور الاجتماعي لليتيم وشعوره بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.	.924	*0.000
.10	تساهم الكفالة في تخفيف الكثير من الأعباء الحياتية واليومية الملقاة على عاتق ولي أمر الطفل اليتيم.	.831	*0.000
.11	تساهم الكفالة والأنشطة المقدمة على إيجاد آفاق مستقبلية لليتيم وشعوره بالتفاؤل.	.899	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

ثانيا: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة.

يبين جدول (4.5) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الإستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الإستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

جدول (4.5)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية(.Sig)
تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية.	.946	*0.000
تقييم تحديد الفئة المستهدفة.	.951	*0.000
تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	.952	*0.000
تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	.940	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

ثبات الإستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة هو "أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية"(الجرجاوي،2010: 97)، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

وقد تحقق الباحث من ثبات إستبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (4.6).

جدول (4.6)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي*
تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية.	13	0.922	0.960
تقييم تحديد الفئة المستهدفة.	12	0.955	0.977
تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	11	0.933	0.966
تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	11	0.951	0.975
جميع المجالات معا	47	0.986	0.993

*الصدق الذاتي= الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في جدول (4.6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.922،0.955)، بينما بلغت لجميع فقرات الإستبانة (0.986). وكذلك قيمة

الصدق الذاتي مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح (0.960،0.977)، بينما بلغت لجميع فقرات الإستبانة (0.993) وهذا يعنى أن الثبات الذاتي مرتفع ودال إحصائيا.

وبذلك تكون الإستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (2) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test :

تم استخدام اختبار كولمجوروف – سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test(K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (4.7).

جدول (4.7)

يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المجال	القيمة الاحتمالية (.Sig)
تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية.	0.487
تقييم تحديد الفئة المستهدفة.	0.236
تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	0.310
تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	0.090
جميع مجالات الاستبانة معا	0.413

واضح من النتائج الموضحة في جدول (4.7) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) لجميع مجالات الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة.

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.

4. اختبار كولمجوروف – سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test(K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.
5. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للإستبانة.
6. اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي 6 أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد استخدمه الباحث للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة .
7. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
8. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات. استخدمه الباحث للفروق التي تعزى للمتغير الذي يشتمل على ثلاث مجموعات فأكثر.

الفصل الخامس

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

5.1 المقدمة.

5.2 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات العامة.

5.3 اختبار فرضيات الدراسة.

5.1 المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الإستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على البيانات العامة عن المستجيب والتي اشتملت على (عمر اليتيم، الجنس(اليتيم)، المرحلة الدراسية لليتيم، المحافظة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الاستفادة من الكفالة، المؤهل العلمي(ولي الأمر)، دخل الأسرة (الإغاثة وأخرى)، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من إستبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

5.1 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات العامة

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات العامة

- **توزيع عينة الدراسة حسب عمر اليتيم**

جدول (5.1): توزيع عينة الدراسة حسب عمر اليتيم

عمر اليتيم	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	13	3.5
5- أقل من 12 سنة	112	30.2
12- أقل من 18 سنة	132	35.6
18 سنة فما فوق	114	30.7
المجموع	371	100.0

يتضح من جدول (5.1) أن ما نسبته 3.5% من الأيتام أعمارهم أقل من 5 سنوات، 30.2% تتراوح أعمارهم من 5- أقل من 12 سنة، 35.6% تتراوح أعمارهم 12- أقل من 18 سنة، بينما 30.7% من الأيتام أعمارهم 18 سنة فما فوق.

ويعزو الباحث أن ما نسبته 3.5% من الأيتام الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات ووزعت الإستبانة على أولياء أمورهم ، غالبا ما يكونوا حديثي عهد بالكفالة وأن الإجابة على الاستبيان يتطلب أن يكون اليتيم مسجل ومكفول منذ سنوات حتى يستطيع ولي الأمر الإجابة بكفاءة حول خبرتهم بالأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية للأيتام المكفولين. ويعزو الباحث أن ما نسبته 35.6% من الأيتام الذين تتراوح أعمارهم من 12- أقل من 18 سنة تشكل النسبة الأكبر لأن أولياء أمور هذه الفئة من الأيتام المكفولين، لديهم المعرفة والخبرة الكاملة حول ماهية وطبيعة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية لأبنائهم وغالبيتهم قد تعرض للمشاركة والانخراط في هذه الأنشطة، فضلاً عن أن طبيعة الدراسة تتطلب أن يجيب من ذا لديه خبرة بالاستفادة من الخدمات المقدمة

- **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس (اليتيم)**

جدول (5.2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	164	44.2
أنثى	207	55.8
المجموع	371	100.0

يتضح من جدول (5.2) أن ما نسبته 44.2% من الأيتام ذكور، بينما 55.8% إناث. يشير الباحث هنا إلى أنه لا يوجد سياسة محددة تفرضها الإغاثة الإسلامية على طريقة الاستفادة من الخدمات المقدمة ، فضلاً عن عدم وجود سياسة خاصة تحدد عدد المكفولين من الذكور أو عدد المكفولين من الإناث.

- **توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية لليتيم**

جدول (5.3): توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية لليتيم

المرحلة الدراسية لليتيم	العدد	النسبة المئوية %
ابتدائية	109	29.4
إعدادية	106	28.6
ثانوية	50	13.5
مهني	3	0.8
جامعية	103	27.8
المجموع	371	100.0

يتضح من جدول (5.3) أن ما نسبته 29.4% من الأيتام مرحلتهم الدراسية الابتدائية، 28.6% مرحلتهم الدراسية الإعدادية، 13.5% مرحلتهم الدراسية ثانوية، 0.8% مرحلتهم الدراسية مهني، بينما 27.8% من الأيتام مرحلتهم الدراسية جامعية.

يعزو الباحث إلى أن نسبة الأيتام الذين يتعلمون تعليما مهنياً تقل عن 1% لأن غالبية الأيتام يدرسون في المدارس ضمن المراحل الدراسية المختلفة الابتدائي، الإعدادي، الثانوي، الجامعي ، ويعزو الباحث أيضاً إلى ارتفاع نسبة الأيتام في المرحلة الجامعية نظرا لأن نسبة الأيتام في المرحلة الجامعية تعرضوا للإجابة على هذا الاستبيان أكثر من غيرهم من الفئات الأخرى وذلك بسبب مقدرتهم على الاستجابة والإجابة على فقرات الاستبيان أكثر من غيرهم. ويتفق ذلك مع النتائج المدرجة ضمن الجدول رقم 5.1 ، الذي يشير إلى أن نسبة الأيتام التي يتراوح أعمارهم من 18 سنة فما فوق 30.7%.

- **توزيع عينة الدراسة حسب المحافظة**

جدول (5.4): توزيع عينة الدراسة حسب المحافظة

المحافظة	العدد	النسبة المئوية %
شمال غزة	143	38.5
غزة	139	37.5
الوسطى	42	11.3
خان يونس	31	8.4
رفح	16	4.3
المجموع	371	100.0

يتضح من جدول (5.4) أن ما نسبته 38.5% من الأيتام يسكنون في محافظة شمال غزة، 37.5% يسكنون في محافظة غزة، 11.3% يسكنون في محافظة الوسطى، 8.4% يسكنون في محافظة خان يونس، بينما 4.3% يسكنون في محافظة رفح. يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن عدد الأيتام الذين تعرضوا للاستجابة على الاستبيان أكثر من غيرهم في باقي المحافظات الأخرى.

- **توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة**

جدول (5.5): توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية %
3 أفراد فأقل	63	17.0
4-6 أفراد	176	47.4
7-9 أفراد	107	28.8
10 أفراد فأكثر	25	6.7
المجموع	371	100.0

يتضح من جدول (5.5) أن ما نسبته 17.0% من الأيتام أجابوا أن عدد أفراد أسرهم 3 أفراد فأقل، 47.4% يتراوح عدد أفرادهم من 4-6 أفراد، 28.8% يتراوح عدد أفرادهم من 7-9 أفراد، بينما 6.7% من الأيتام أجابوا أن عدد أفراد أسرهم 10 أفراد فأكثر.

يعزو الباحث ذلك إلى أن متوسط عدد أفراد الأسرة الفلسطينية هو 6.4 أفراد (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009)، وبالتالي يعتبر عدد أفراد أسر الأيتام الذين يتراوح عددهم من 4-6 أفراد هو الأكثر شيوعاً بين أسر الأيتام.

- **توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الاستفادة من الكفالة**

جدول (5.6): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الاستفادة من الكفالة

عدد سنوات الاستفادة من الكفالة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من سنة	52	14.0
1- أقل من 5 سنوات	146	39.4
5- أقل من 10 سنوات	120	32.3
10 سنوات فأكثر	53	14.3
المجموع	371	100.0

يتضح من جدول (5.6) أن ما نسبته 14.0% من الأيتام أجابوا أن سنوات استفادتهم من الكفالة أقل من سنة، 39.4% تتراوح سنوات استفادتهم من الكفالة من 1- أقل من 5 سنوات، 32.3% تتراوح سنوات استفادتهم من الكفالة من 5- أقل من 10 سنوات، بينما 14.3% من الأيتام أجابوا أن سنوات استفادتهم من الكفالة 10 سنوات فأكثر.

يعزو الباحث قلة نسبة الذين أجابوا بأن عدد سنوات الاستفادة من الكفالة أقل من سنة حيث بلغت نسبتهم 14% فقط لأن الدراسة استهدفت بشكل رئيس الأسر والأيتام الأقدم في الكفالة وذلك للوصول إلى نتائج دقيقة تخص المبحوثين كونهم تعرضوا واستفادوا من كافة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية لهم، وبالتالي هم الأقدر على الإجابة على فقرات الإستبانة وتقييم مدى فاعلية تلك الأنشطة، فضلاً عن أن عدد المستفيدين الجدد أقل من عدد المستفيدين الأقدم.

- **توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي (ولي الأمر)**

جدول (5.7): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي (ولي الأمر)

المؤهل العلمي (ولي الأمر)	العدد	النسبة المئوية %
ثانوية عامة فما دون	280	75.5
دبلوم	46	12.4
بكالوريوس	42	11.3
دراسات عليا	3	0.8
المجموع	371	100.0

يتضح من جدول (5.7) أن ما نسبته 75.5% من الأيتام أجابوا أن أولياء أمورهم مؤهلهم العلمي ثانوية عامة فما دون، 12.4% مؤهلهم العلمي دبلوم، 11.3% مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما 0.8% من الأيتام أجابوا أن أولياء أمورهم مؤهلهم العلمي دراسات عليا.

يعزو الباحث ذلك إلى أن غالبية أسر الأيتام وأولياء أمورهم هم من الفئات البسيطة في المجتمع، والذين لم يكن لهم الحظ في إكمال دراستهم، مع وجود نسبة من أولياء أمور الأيتام وإن قلت ممن لديهم شهادات علمية مثل الدبلوم والبكالوريوس.

- **توزيع عينة الدراسة حسب دخل الأسرة(الإغاثة وأخرى)**

جدول (5.8): توزيع عينة الدراسة حسب دخل الأسرة(الإغاثة وأخرى)

دخل الأسرة(الإغاثة وأخرى)	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 200$	181	48.8
200- أقل من 400 $	153	41.2
400- أقل من 900$	31	8.4
أكثر من 900$	6	1.6
المجموع	371	100.0

يتضح من جدول (5.8) أن ما نسبته 48.8% من الأيتام أجابوا أن دخل أسرهم أقل من 200$، 41.2% يتراوح دخل أسرهم من200- أقل من 400 $، 8.4% يتراوح دخل أسرهم من 400- أقل من 900$، بينما 1.6% من الأيتام أجابوا أن دخل أسرهم أكثر من 900$.

يعزو الباحث ارتفاع نسبة أسر الأيتام التي يقل دخلها عن 200$ شهريا ، وهي النسبة الأكثر شيوعاً بين أسر الأيتام نظراً للأوضاع الاقتصادية التي يمر بها قطاع غزة من حصار وضعف التمويل للمؤسسات الخيرية التي تخدم قطاعات مثل الأيتام وغيرهم رغم انتشار تلك المؤسسات، فضلاً عن أن جزء من المعاشات الخاصة بأسر الأيتام قد توزع على الورثة. ويتضح لنا من خلال هذه النسبة أن غالبية أسر الأيتام بحاجة ماسة إلى كفالة اليتيم بسبب تداعيات فقد المعيل الرئيس في الأسرة ووفاة الأب.

5.2 اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا، فإذا كانت Sig > 0.05 (Sig أكبر من 0.05) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة متوسط آراء الأفراد حول الظاهرة موضع الدراسة لا يختلف جوهرياً عن موافق بدرجة متوسطة وهى 6 ، أما إذا كانت Sig < 0.05 (Sig أقل من 0.05) فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط آراء الأفراد يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة. وذلك من خلال قيمة الاختبار فإذا كانت قيمة الاختبار موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة والعكس صحيح.

الفرضية الأولى:يؤثر تصميم أنشطة إغاثية للأيتام بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا. النتائج موضحة في جدول (5.9).

جدول (5.9)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " تصميم الأنشطة الإغاثية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	تساهم الكفالة المالية في تحسين الوضع المادي للأسرة.	7.73	77.25	14.62	*0.000	11
.2	تعمل الكفالة على تحسين الوضع النفسي والاجتماعي لليتيم والأسرة.	8.11	81.13	20.29	*0.000	7
.3	أرغب في أن تستمر الإغاثة الإسلامية بتقديم الكفالة للأيتام.	9.43	94.26	52.40	*0.000	1
.4	يزداد الوضع المادي سوءا لليتيم وأسرته في حال توقف وانقطاع الكفالة.	8.47	84.74	19.80	*0.000	2
.5	تتبع الإغاثة الإسلامية آلية لتوزيع الأنشطة بشكل يحقق الرضا للمستفيدين.	8.27	82.75	21.75	*0.000	5
.6	تدير الإغاثة الإسلامية الأنشطة المقدمة للأيتام بطريقة منظمة.	8.31	83.07	20.64	*0.000	4
.7	تقدم الإغاثة الإسلامية أنشطتها الاغاثية بشكل يلامس جميع الاحتياجات اليومية والحياتية لليتيم.	7.74	77.35	15.70	*0.000	10
.8	تراعي أنشطة برنامج رعاية الطفولة التنوع في الاحتياجات وتقدمها لليتيم بكفاءة واحترافية.	7.95	79.49	18.26	*0.000	8
.9	يشعر اليتيم بالرضا عن الخدمات المقدمة مما يساهم في تعزيز وبناء شخصيته.	8.42	84.15	24.52	*0.000	3
.10	توفر أنشطة برنامج رعاية الطفولة الاحتياجات الطارئة لليتيم وأسرته خاصة في وقت الحروب والكوارث.	7.46	74.56	11.40	*0.000	13
.11	تراعي أنشطة برنامج رعاية الطفولة التطوير المستمر والتجدد في طبيعة الأنشطة الاغاثية المقدمة للأيتام.	7.86	78.60	16.17	*0.000	9
.12	يحرص برنامج رعاية الطفولة على الحصول على تغذية راجعة من قبل المستفيدين بما يتعلق بطبيعة الأنشطة الاغاثية المقدمة لهم.	7.68	76.77	13.17	*0.000	12
.13	يحرص برنامج رعاية الطفولة على تحقيق مبدأ العدالة في توزيع الخدمات المقدمة لجميع المستفيدين.	8.20	82.01	19.68	*0.000	6
	جميع فقرات المجال معاً	8.12	81.24	29.97	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≥α.

من جدول (5.9) يمكن استخلاص ما يلي:

– المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " أرغب في أن تستمر الإغاثة الإسلامية بتقديم الكفالة للأيتام " يساوي 9.43 (الدرجة الكلية من 10) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 94.26%، قيمة الاختبار 52.40 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– المتوسط الحسابي للفقرة العاشرة " توفر أنشطة برنامج رعاية الطفولة الاحتياجات الطارئة لليتيم وأسرته خاصة في وقت الحروب والكوارث " يساوي 7.46 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 74.56%، قيمة الاختبار 11.40، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig)تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة ولكن ليست بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 8.12، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 81.24%، قيمة الاختبار 81.24، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig)تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال " تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

يعزو الباحث ذلك إلى وجود تصميم جيد للأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية بشكل عام للأيتام، والتي من أهمها صرف كفالة مالية للأيتام والتي عبر ما نسبته 94.26% من أسر الأيتام عن رغبتهم الشديدة في استمرار صرف كفالة اليتيم، مما يدلل على أن كفالة اليتيم ذات فاعلية للأيتام وأسرهم.

نتيجة الفرضية:

يؤثر تصميم أنشطة إغاثية للأيتام بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.

من خلال جدول رقم (5.9)، اتضح أن هناك موافقة كبيرة من قبل المبحوثين على فاعلية الأنشطة المصممة للأيتام ، ويتفق ذلك مع دراسة (غاروتسا، 2010) على أهمية دور المنظمات غير الحكومية في إيجاد وتصميم أنشطة تخدم هؤلاء الأيتام في مجالات مختلفة ومتعددة أهمها الصحة، والتعليم، والدعم النفسي. بالإضافة إلى أن ذلك يعكس مدى تلبية هذه الأنشطة لحاجات الأيتام المكفولين واستجابتها لتطلعات الأيتام وأسرهم.

الفرضية الثانية: يؤثر تحديد الفئة المستهدفة بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا. النتائج موضحة في جدول (5.10).

جدول (5.10)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال "تقييم تحديد الفئة المستهدفة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	تأخذ أنشطة برنامج رعاية الطفولة عمر اليتيم في عين الاعتبار عند تنفيذ الأنشطة.	8.32	83.22	21.63	*0.000	1
.2	أشعر بأن الأنشطة المقدمة للأطفال ملائمة لهم من حيث أعمارهم.	8.23	82.26	20.97	*0.000	3
.3	تتناسب الأنشطة المقدمة مع التدرج العمري لليتيم.	8.30	83.02	22.33	*0.000	2
.4	تراعي الأنشطة الفروق النوعية بين المستفيدين عند تقديم الخدمة.	8.05	80.46	17.33	*0.000	6
.5	تتناسب الأنشطة المقدمة مع قدرات واستعدادات المكفولين.	8.06	80.59	18.15	*0.000	5
.6	يحتاج اليتيم إلى أن يقوم برنامج رعاية الطفولة بتنفيذ أنشطة تتلاءم أكثر مع طبيعة عمره.	8.10	80.95	18.66	*0.000	4
.7	تتناسب المبالغ المالية المخصصة للأيتام طرديا مع التطور في الفئة العمرية لليتيم.	7.19	71.89	9.59	*0.000	12
.8	تتناسب أنشطة الدعم النفسي مع عمر اليتيم وظروفه.	7.73	77.25	14.97	*0.000	9
.9	تتماشي الأنشطة المقدمة مع المستوى التعليمي للمكفولين وظروف البيئة.	7.70	76.97	14.81	*0.000	11
.10	تأخذ الأنشطة المقدمة في الاعتبار الظروف النفسية لليتيم.	7.82	78.16	15.55	*0.000	8
.11	يهتم برنامج رعاية الطفولة في إيجاد فرز دقيق لجميع مستويات المكفولين في شتى الجوانب.	7.72	77.17	15.33	*0.000	10
.12	يهتم برنامج رعاية الطفولة في إشراك الفئات العمرية المختلفة في تحديد الحاجات والأنشطة التي تناسبهم.	7.83	78.29	15.43	*0.000	7
	جميع فقرات المجال معاً	7.92	79.16	23.68	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≥α.

من جدول (5.10) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " تأخذ أنشطة برنامج رعاية الطفولة عمر اليتيم في عين الاعتبار عند تنفيذ الأنشطة " يساوي 8.32 (الدرجة الكلية من 10) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 83.22%، قيمة الاختبار 21.63، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig)تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة " تتناسب المبالغ المالية المخصصة للأيتام طرديا مع التطور في الفئة العمرية لليتيم " يساوي 7.19 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 71.89%، قيمة الاختبار 9.59، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig)تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 7.92، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 79.16%، قيمة الاختبار 23.68، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig)تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال " تقييم تحديد الفئة المستهدفة" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

يرجع ذلك إلى طبيعة ومدى فاعلية استهداف هذه الأنشطة للأطفال الأيتام بحسب أعمارهم. بالإضافة إلى مراعاة التدرج العمري في تنفيذ هذه الأنشطة للأيتام.

نتيجة الفرضية:

يؤثر تحديد الفئة المستهدفة بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.

ويعزو الباحث ذلك إلى مدى العناية والدقة في تنفيذ تلك الأنشطة والتي تتناسب مع أعمار الأيتام والفئات المستهدفة ، ويتفق ذلك مع دراسة (تيسجاي ، 2013 ، ودراسة الجرجاوي 2010) ، والتي تركز وتلقي الضوء على أهمية تشجيع وحث واحترام الطفل اليتيم وقدراته مما يساعد في تعزيز الشعور لدى الأطفال الأيتام بأنهم جزء أساسي وينتمي إلى المنظومة البشرية. ويجب أن يتم تدريب المعلمين ومقدمي الخدمات للأيتام على كيفية التعامل مع نفسية الطفل والإرشاد النفسي.

الفرضية الثالثة: تؤثر الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا. النتائج موضحة في جدول (5.11).

جدول (5.11)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	تعكس الخدمة المقدمة مستوى الخبرة الذي يتمتع به العاملون في برنامج رعاية الطفولة.	8.14	81.38	20.39	*0.000	4
.2	تلبي الأنشطة المصممة احتياجات المكفولين المتجددة.	7.90	79.00	17.18	*0.000	9
.3	يتم تنفيذ البرامج بمهارة واحترافية عالية.	8.07	80.67	19.72	*0.000	5
.4	أشعر بالتطور المستمر في طبيعة الأنشطة المقدمة للأيتام.	7.89	78.95	16.48	*0.000	10
.5	يحتاج برنامج رعاية الطفولة إلى إحداث تغيير نوعي في طبيعة الأنشطة المقدمة للأيتام.	7.91	79.11	17.20	*0.000	8
.6	يمتلك مقدمو الخدمة أسلوبا جيدا في التعامل مع المستفيدين.	8.47	84.68	26.00	*0.000	1
.7	يتمتع مزودو الخدمة بقدرات عالية على تقديم حلول عملية ومرضية للمشكلات التي تواجه المكفولين.	7.98	79.78	16.87	*0.000	6
.8	يستفيد برنامج رعاية الطفولة من آراء ومقترحات المكفولين في تحسين جودة الخدمة.	7.96	79.65	17.98	*0.000	7
.9	تنفذ البرامج والأنشطة الخاصة باليتيم بشكل دوري ومتجدد.	7.76	77.55	14.15	*0.000	11
.10	أشعر بأن العاملين يتلقون تعليمات كافية لتنفيذ البرامج والأنشطة بشكل جيد.	8.21	82.10	21.41	*0.000	2
.11	جودة البرامج والأنشطة المقدمة تعكس تلقي العاملين تدريبات كافية لتنفيذها.	8.17	81.71	19.78	*0.000	3
	جميع فقرات المجال معاً	8.04	80.43	26.43	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≥α.

من جدول (5.11) يمكن استخلاص ما يلي:

– المتوسط الحسابي للفقرة السادسة" يمتلك مقدمو الخدمة أسلوبا جيدا في التعامل مع المستفيدين " يساوي 8.47 (الدرجة الكلية من 10) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 84.68%، قيمة الاختبار 26.00، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة "تنفذ البرامج والأنشطة الخاصة باليتيم بشكل دوري ومتجدد " يساوي 7.76 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 77.55%، قيمة الاختبار14.15، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 8.04، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 80.43%، قيمة الاختبار 26.43، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig)تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال " تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. يعزو الباحث ذلك إلى الخبرة التي تتمتع بها الإغاثة الإسلامية في تنفيذ هذه الأنشطة للأيتام ، حيث تعمل في هذا المجال منذ عام 1998 ، مما ساهم في تكوين خبرة جيدة متراكمة في كيفية استهداف وتنفيذ هذه الأنشطة المقدمة للأيتام.

نتيجة الفرضية:

تؤثر الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.

يتضح لنا من خلال هذه البيانات أن الإغاثة الإسلامية لديها خبرة جيدة في تقديم الخدمات والأنشطة للأيتام المكفولين لديها فضلاً عن أن مقدمي هذه الخدمات يتمتعون بقدرات جيدة على تنفيذ مثل هذه الأنشطة. واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (الحولي، 2009)، الذي أكد من خلالها على أهمية تضافر الجهود المؤسساتية من أجل توفير حياة كريمة للأيتام وأسرهم.

الفرضية الرابعة: يؤثر المردود المتحقق من برنامج كفالة الأيتام بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا. النتائج موضحة في جدول (5.12).

جدول (5.12)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
.1	تحقق الكفالة الحد الأدنى من الحاجات الحياتية لليتيم.	8.23	82.30	20.87	*0.000	8
.2	تحقق الكفالة المقدمة لليتيم الشعور بالمساواة مع غيره من الأطفال.	8.31	83.13	22.72	*0.000	6
.3	تحقق الكفالة المقدمة التمكين الاجتماعي لليتيم وتفاعله مع البيئة المحيطة.	8.22	82.19	21.17	*0.000	9
.4	تحقق الكفالة المقدمة اعتماد اليتيم على نفسه وزيادة ثقته في ذاته.	8.25	82.46	22.06	*0.000	7
.5	تحافظ الكفالة المقدمة على المستوى التعليمي لليتيم المكفول وتعمل على رفع مستوى تحصيله الدراسي.	8.39	83.92	24.40	*0.000	4
.6	تساهم برامج الدعم النفسي المقدمة في التخفيف من تداعيات فقد المعيل على اليتيم.	8.15	81.49	19.59	*0.000	11
.7	يساهم الكشف الطبي لليتيم في استمرار لياقته الصحية وخلوه من الأمراض.	8.21	82.08	18.79	*0.000	10
.8	تساهم البرامج الترفيهية المقدمة في تحسين الوضع النفسي لليتيم.	8.35	83.54	21.81	*0.000	5
.9	تعزز الأنشطة المقدمة مبدأ الدور الاجتماعي لليتيم وشعوره بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.	8.44	84.38	25.13	*0.000	3
.10	تساهم الكفالة في تخفيف الكثير من الأعباء الحياتية واليومية الملقاة على عاتق ولي أمر الطفل اليتيم.	8.45	84.51	24.13	*0.000	2
.11	تساهم الكفالة والأنشطة المقدمة على إيجاد آفاق مستقبلية لليتيم وشعوره بالتفاؤل.	8.67	86.68	28.41	*0.000	1
	جميع فقرات المجال معاً	8.32	83.24	29.67	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≥α.

من جدول (5.12) يمكن استخلاص ما يلي:

– المتوسط الحسابي للفقرة الحادية عشر "تساهم الكفالة والأنشطة المقدمة على إيجاد آفاق مستقبلية لليتيم وشعوره بالتفاؤل " يساوي 8.67 (الدرجة الكلية من 10) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 86.68%، قيمة الاختبار 28.41 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig)تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– المتوسط الحسابي للفقرة السادسة "تساهم برامج الدعم النفسي المقدمة في التخفيف من تداعيات فقد المعيل على اليتيم " يساوي 8.15 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 81.49%، قيمة الاختبار 19.59 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig)تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 8.32، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 83.24%، قيمة الاختبار 29.67 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig)تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال " تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم " دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. يرجع ذلك إلى مدى الاستفادة التي تحققها هذه الأنشطة بما في ذلك الكفالة المالية للأيتام والتي تساعد على تحسين الأوضاع المادية لدى أسر الأيتام، خاصة في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها قطاع غزة.

نتيجة الفرضية:

يؤثر المردود المتحقق من برنامج كفالة الأيتام بصورة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على فاعلية إدارة أنشطة الأيتام.

ويعزو الباحث ذلك إلى مدى مساهمة الكفالة المالية المقدمة في تحسين الأوضاع المادية لليتيم وأسرته خاصة في هذه الظروف الصعبة التي يعيش في ظلها قطاع وضعف الخدمات التي تقدمها المؤسسات التي تعنى بكفالة الأيتام.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (الجرجاوي ،2010) التي أكد فيها من خلال دراسته على أهمية رعاية الأيتام ، ومراجعة عمل المؤسسات التي ترعى الأيتام، والتأكد من أسس التربية الإسلامية للأيتام.

- **تحليل جميع فقرات الاستبيان**

تم استخدام اختبار Tلمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 6 أم لا. النتائج موضحة في جدول (5.13).

جدول (5.13)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لجميع فقرات الاستبيان

البند	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية.	8.12	81.24	29.97	*0.000	2
تقييم تحديد الفئة المستهدفة.	7.92	79.16	23.68	*0.000	4
تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	8.04	80.43	26.43	*0.000	3
تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	8.32	83.24	29.67	*0.000	1
جميع فقرات الاستبيان	**8.10**	**81.00**	**31.22**	***0.000**	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≥α.

جدول (5.13) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات يساوي 8.10 (الدرجة الكلية من 10) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 81.00%، قيمة الاختبار 31.22 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع الفقرات بشكل عام. ويرجع ذلك إلى مدى الاستفادة والمنافع التي يحققها البرنامج للمبحوثين إضافة إلى مدى تأثير تلك الأنشطة على المستفيدين خاصة فيما يتعلق بالكفالة المادية التي تقدم للأيتام بشكل ربعي، وفي باقي الخدمات والأنشطة التي تمت الإشارة إليها انفا في مختلف الجوانب النفسية ، والاجتماعية ، والتعليمية ، والصحية.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.5) في متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، تعزى للبيانات العامة (عمر اليتيم، الجنس(اليتيم)، المرحلة الدراسية لليتيم، المحافظة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الاستفادة من الكفالة، المؤهل العلمي(ولي الأمر)، دخل الأسرة (الإغاثة وأخرى).

تم استخدام اختبار" T لعينتين مستقلتين" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات. كذلك تم استخدام اختبار" التباين الأحادي " لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر.

ويشتق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالي:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.5$) في متوسطات تقديرات المبحوثين حول فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، تعزى إلى عمر اليتيم.**

من النتائج الموضحة في جدول (5.14) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لمجال " تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام" وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذا المجال تعزى إلى عمر اليتيم وذلك لصالح الذين أعمارهم تتراوح من12الى أقل من 18 سنة. يعزى ذلك إلى أن هذه الفئة من الأيتام بمثابة الأكثر شيوعاً ، ونظراً إلى أن المبحوثين من هذه الفئة تعرضوا للإجابة على الإستبيان أكثر من غيرهم.

أما بالنسبة لباقي المجالات والمجالات مجتمعة معا فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات والمجالات مجتمعة معا تعزى إلى عمر اليتيم. يمكن القول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الأربعة في الإجابة على هذه الاستبيان.

جدول (5.14): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – عمر اليتيم

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	أقل من 12 سنة	12- أقل من 18 سنة	18 سنة فما فوق		
تقييم تصميم الأنشطة الإغاثية.	8.12	8.12	8.13	0.005	0.995
تقييم تحديد الفئة المستهدفة.	7.97	8.06	7.70	1.738	0.177
تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	8.10	8.30	7.68	5.500	*0.004
تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	8.38	8.40	8.17	0.805	0.448
جميع المجالات معا	8.14	8.21	7.93	1.589	0.205

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.5$) في متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، تعزى إلى الجنس.**

من النتائج الموضحة في جدول (5.15) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع المجالات، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى الجنس(اليتيم). يرجع ذلك إلى عدم وجود الاختلاف أو التباين في تقديم الخدمات لجميع الأيتام المكفولين سواءً كانوا ذكوراً أو إناثاً، فضلاً عن أن هذه الأنشطة تستهدف جميع الأيتام المكفولين بشكل عام دون تمييز.

جدول (5.15): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	ذكر	أنثى		
تصميم الأنشطة الإغاثية.	8.18	8.08	0.705	0.481
تحديد الفئة المستهدفة.	7.88	7.94	-0.358	0.720
الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	8.03	8.06	-0.187	0.852
المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	8.37	8.29	0.489	0.625
جميع المجالات معا	8.11	8.09	0.155	0.877

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.5$) في متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، تعزى إلى المرحلة الدراسية لليتيم.**

من النتائج الموضحة في جدول (5.16) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لمجال " تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام " وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذا المجال تعزى إلى المرحلة الدراسية لليتيم وذلك لصالح الذين مرحلتهم إعدادي.

أما بالنسبة لباقي المجالات والمجالات مجتمعة معا فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات والمجالات مجتمعة معا تعزى إلى المرحلة الدراسية لليتيم.

يمكن القول أنه وبشكل عام لا يوجد فروق جوهرية تعزى إلى المرحلة الدراسية لليتيم في الإجابة على هذا الاستبيان، فضلاً عن أن الأنشطة تستهدف جميع المراحل.

جدول (5.16): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المرحلة الدراسية لليتيم

المجال	المتوسطات				قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	ابتدائية	إعدادية	ثانوية/ مهني	جامعية		
تصميم الأنشطة الإغاثية.	8.09	8.31	7.73	8.17	2.208	0.087
تحديد الفئة المستهدفة.	7.90	8.18	7.76	7.74	1.660	0.175
الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	8.03	8.45	7.96	7.69	4.742	*0.003
المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	8.28	8.56	8.04	8.27	1.571	0.196
جميع المجالات معا	8.07	8.37	7.86	7.97	2.526	0.057

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.5$) في متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، تعزى إلى المحافظة.**

من النتائج الموضحة في جدول (5.17) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار"التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع المجالات، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى المحافظة.

يعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود إجراءات مختلفة تخص كل محافظة على حدا، جميع الأيتام يتلقون نفس القدر من الخدمات والأنشطة المقدمة من الإغاثة الإسلامية، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإجابة على فقرات الاستبيان تعزى إلى المحافظة.

جدول (5.17): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المحافظة

المجال	المتوسطات				قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	الشمال	غزة	الوسطى	الجنوب		
تصميم الأنشطة الإغاثية.	8.04	8.15	8.33	8.11	0.501	0.682
تحديد الفئة المستهدفة.	7.77	7.98	8.21	7.93	1.025	0.382
الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	7.96	8.05	8.52	7.83	1.908	0.128
المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	8.29	8.23	8.71	8.37	1.161	0.325
جميع المجالات معا	8.01	8.10	8.43	8.06	1.163	0.324

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.5$) في متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، تعزى إلى عدد أفراد الأسرة.**

من النتائج الموضحة في جدول (5.18) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار"التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع المجالات، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى عدد أفراد الأسرة.

يمكن القول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى عدد أفراد الأسرة ، لأن المبحوثين يعبرون عن رأيهم فيما يخص طبيعة هذه الأنشطة ومدى فاعليتها.

جدول (5.18): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – عدد أفراد الأسرة

المجال	المتوسطات				قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	3 أفراد فأقل	4-6 أفراد	7-9 أفراد	10 أفراد فأكثر		
تصميم الأنشطة الإغاثية.	8.14	8.18	8.04	8.04	0.296	0.828
تحديد الفئة المستهدفة.	8.16	7.89	7.81	7.98	0.709	0.547
الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	8.21	8.08	7.98	7.65	0.947	0.418
المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	8.15	8.35	8.45	8.03	0.859	0.462
جميع المجالات معا	8.16	8.12	8.06	7.93	0.241	0.867

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.5$) في متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، تعزى إلى عدد سنوات الاستفادة من الكفالة.**

من النتائج الموضحة في جدول (5.19) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار"التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع المجالات، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى عدد سنوات الاستفادة من الكفالة.

يمكن القول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى عدد سنوات الاستفادة من الكفالة ، لأن المبحوثين يعبرون عن رأيهم فيما يخص طبيعة هذه الأنشطة ومدى فاعليتها.

جدول (5.19): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – عدد سنوات الاستفادة من الكفالة

المجال	المتوسطات				قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	أقل من سنة	5-1أقل من سنوات	5-أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر		
تصميم الأنشطة الإغاثية.	7.98	8.14	8.18	8.08	0.271	0.846
تحديد الفئة المستهدفة.	7.59	8.00	8.09	7.60	2.136	0.095
الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	7.76	8.20	8.08	7.80	1.645	0.179
المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	7.94	8.31	8.54	8.25	2.047	0.107
جميع المجالات معا	7.83	8.16	8.22	7.93	1.475	0.221

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.5$) في متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، تعزى إلى المؤهل العلمي (ولي الأمر).**

من النتائج الموضحة في جدول (5.20) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار"التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع المجالات، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى المؤهل العلمي (ولي الأمر).

يمكن القول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي (ولي الأمر) ، لأن المبحوثين يعبرون عن رأيهم فيما يخص طبيعة هذه الأنشطة ومدى فاعليتها.

جدول (5.20): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المؤهل العلمي (ولي الأمر)

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	ثانوية عامة فما دون	دبلوم	بكالوريوس		
تصميم الأنشطة الإغاثية.	8.13	8.17	8.02	0.176	0.839
تحديد الفئة المستهدفة.	7.92	7.92	7.92	0.000	1.000
الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	8.06	7.88	8.09	0.322	0.725
المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	8.34	8.30	8.24	0.091	0.913
جميع المجالات معا	8.11	8.07	8.06	0.044	0.957

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.5$) في متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، تعزى إلى دخل الأسرة.**

من النتائج الموضحة في جدول (5.21) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار"التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع المجالات، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى دخل الأسرة.

يمكن القول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى دخل الأسرة ، لأن المبحوثين يعبرون عن رأيهم فيما يخص طبيعة هذه الأنشطة ومدى فاعليتها.

جدول (5.21): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – دخل الأسرة

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	أقل من $200	200- أقل من $ 400	$400 فأكثر		
تصميم الأنشطة الإغاثية.	8.05	8.22	8.05	0.710	0.492
تحديد الفئة المستهدفة.	7.93	7.92	7.82	0.079	0.924
الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام.	8.05	8.09	7.81	0.542	0.582
المردود المتحقق من كفالة اليتيم.	8.34	8.36	8.09	0.484	0.617
جميع المجالات معا	8.09	8.15	7.95	0.362	0.697

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

6.1 مقدمة

6.2 نتائج الدراسة

6.3 توصيات الدراسة

6.4 دراسات مقترحة

6.1 مقدمة

يتضمن هذا الفصل ملخصاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ، وكذلك التوصيات المقترحة على ضوء النتائج والتي ستساهم في تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لتحسين وتطوير إدارة الأنشطة الإغاثية التي تقدمها الإغاثة الإسلامية للأيتام المكفولين لديها.

6.2 نتائج الدراسة

لقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وقد تم عرض وتفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة ذات العلاقة، أما هذا الفصل سيتضمن استخلاص أهمها:

1- بينت الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تصميم أنشطة إغاثية للأيتام وفاعلية إدارة الأنشطة وهي إيجابية بنسبة 81.24%، وتدل هذه النسبة على مدى توافر عناصر تصميم الأنشطة التي تخدم الأيتام المكفولين لدى الإغاثة الإسلامية، حيث أظهرت بالتفصيل ما يلي:

أ. أظهرت الدراسة أن الكفالة المالية تحسن الأوضاع الاقتصادية والنفسية بشكل جيد ومرتفع.

ب. مستوى مرتفع برغبة المبحوثين في استمرار الإغاثة الإسلامية بتقديم الكفالة المالية للأيتام.

ت. أشارت النتائج بمستوى مرتفع أن الإغاثة الإسلامية تدير الأنشطة المقدمة بطريقة منظمة.

ث. موافقة أقل بالنسبة لباقي الفقرات فيما يتعلق بتقديم الاحتياجات الطارئة لليتيم وأسرته وقت الحروب والكوارث.

2- أوضحت الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تحديد الفئة المستهدفة، وفاعلية إدارة الأنشطة، وتدل على مدى توافر العناصر في مجال تحديد الفئة المستهدفة، حيث أظهرت بالتفصيل ما يلي:

أ. الأنشطة المقدمة للأيتام تأخذ عمر اليتيم في عين الاعتبار عند تنفيذ الأنشطة

ب. موافقة متوسطة في أن المبالغ المالية المخصصة للأيتام تتناسب طردياً مع التطور في الفئة العمرية.

ت. موافقة متوسطة في إشراك الفئات العمرية المختلفة في تحديد الحاجات والأنشطة التي تناسبهم.

3- أظهرت الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الخبرة في تنفيذ الأنشطة وفاعلية إدارة تلك الأنشطة المقدمة للأيتام، وهي جيدة جدا ، وتدل هذه النسبة على مدى توافر العناصر في مجال الخبرة في تنفيذ الأنشطة المقدمة للأيتام، حيث أظهرت بالتفصيل ما يلي:

أ. موافقة عالية في أن مقدمي الخدمة يتمتعون بأسلوب جيد في التعامل مع المستفيدين.

ب. توفر التدريبات والتعليمات الكافية لدى مقدمي الخدمة التي تساعدهم على تنفيذ والإشراف على تلك الأنشطة.

ت. موافقة جيدة من قبل المبحوثين على أن الأنشطة يتم تنفيذها بشكل دوري ومتجدد.

4- بينت الدراسة أن هناك أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المردود المتحقق من برنامج كفالة الأيتام وفاعلية إدارة تلك الأنشطة المقدمة، وهي جيدة جداً، مما يدلل على توافر العناصر في مجال المردود المتحقق من الكفالة ، حيث أظهرت بالتفصيل ما يلي:

أ. موافقة بدرجة كبيرة في أن الكفالة المالية المقدمة تساهم في إيجاد آفاق مستقبلية لدى اليتيم وشعوره بالتفاؤل.

ب. كما أن الدراسة دللت على أن الكفالة المقدمة للأيتام تساهم في تخفيف الكثير من الأعباء الحياتية واليومية الملقاة على عاتق ولي أمر الطفل اليتيم.

ت. الأنشطة الخاصة بالدعم النفسي المقدمة للأيتام تعمل على التخفيف من تداعيات فقد المعيل.

6.3 توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث فيما يلي جملة من التوصيات، متمنياً من إدارة برنامج رعاية الطفولة الأخذ بها للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للأيتام المكفولين لدى الإغاثة الإسلامية وصولاً لتحقيق أفضل النتائج في هذا المجال، والتوصيات هي:

1- وضع مؤشرات لأداء مخرجات الأنشطة المقدمة وفق بطاقة الأداء المتوازن بما يحسن من إدارة أنشطة الأيتام.

2- تعزيز وتحسين الاستفادة من إبداعات الموظفين والمتعاملين والشركاء لتطوير إدارة الأنشطة بطرق إبداعية.

3- إدراج تطوير هيكلية برنامج رعاية الطفولة ضمن أولويات الإدارة للارتقاء بمستوى العمل وإدارة الأنشطة.

4- العمل على توحيد الجهود وسبل التعاون المشتركة بين المؤسسات التي تعمل في ذات المجال وذلك لتجنب الازدواجية في كفالة الأيتام، من خلال إيجاد قواعد بيانات مشتركة.

5- تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين المؤسسات ذات العلاقة للاستفادة تبادل الخبرات فيما بينها.

6- مضاعفة الجهود ومراعاة التنوع والتجدد في طبيعة الخدمات المقدمة للأيتام وصولاً لتحقيق أفضل النتائج.

7- إصدار نشرات بشكل دوري تتعلق بالأيتام والخدمات المقدمة لهم ومدى أهمية كفالة الأيتام بالنسبة للفرد والمجتمع ككل.

8- تنظيم ورش عمل دورية بين المؤسسات ذات العلاقة لتعزيز مبدأ الشراكة وصقل الخبرات فيما بينهم.

9- العمل على الارتقاء دوماً بالكادر البشري العامل وصقل معارفهم وتقوية الأداء لديهم من خلال تبني برامج نوعية جديدة.

10- تنظيم فعاليات دائمة ومستمرة بين الكفلاء والأيتام وذلك لتقوية الاتصال والتواصل بين الأيتام وكفلائهم.

11- تخصيص صندوق خاص بالمقترحات والرسائل التي يريد المستفيدين إيصالها لإدارة البرنامج.

12- إطلاق مشاريع تنموية خاصة بالأيتام وأسرهم مثل ترميم المسكن ، تأثيث المسكن ، وتحسين الصحة لدى الأيتام.

13- عمل أنشطة خاصة بالأيتام بعد فترة انتهاء الكفالة مثل توفير فرص عمل ، عمل دورات للخريجين منهم لإكسابهم المهارات اللازمة في سوق العمل.

14- إكساب العاملين آفاق جديدة من خلال عمل زيارات عمل لدى مكاتب الإغاثة الإسلامية الشريكة حول العالم مما يساعد في تشكيل خبرات جديدة يمكن ترجمتها على شكل برامج وأنشطة جديدة.

6.4 دراسات مقترحة

- سبل الحد من اثار فقد المعيل وتداعياته على الأطفال الأيتام في قطاع غزة.
- مدى أهمية دور برامج منظمات المجتمع المدني في خدمة الأيتام في قطاع غزة.

المراجع

القران الكريم

أولاً: المراجع العربية:

- "ابن تيمية، أحمد، مجموع الفتاوى، 1416هـ-1995م، ج34، ص108، ط3"
- "الألباني، مختصر صحيح البخاري،1422هـ، 2002م، كتاب: الطلاق، باب: اللعان ومن طلق باللعان، ج3، ص413، ح2117، ط1".
- "المراغي، تفسير المراغي، 1365هـ-1946م، ج15، ص44، ط1".
- ابن تيمية، تقي الدين أحمد، (1416هـ-1995م). مجموع الفتاوى، ج34، ص108، بدون رقم طبعة، مجمع الملك فهد-المدينة المنورة.
- ابن حنبل، أحمد، (1421هـ). مسند الإمام أحمد، ج11، ص359، ح6747، ط1، مؤسسة الرسالة.
- ابن حنبل، أحمد،(1421هـ). مسند أحمد، ج36، ص475، ح22154) قال الألباني: ضعيف.
- ابن خزيمة، أبو بكر، (1424هـ). صحيح ابن خزيمة، ج2، ص1080،ح2261، ط3، المكتب الإسلامي.
- ابن عبد السلام، العز، (1416هـ). تفسير القرآن، ج3، ص463، ط1، دار ابن حزم-بيروت.
- ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، 1399هـ-1979م، ج6، ص154، بدون طبعة.
- ابن منظور، جمال الدين، (1414هـ). لسان العرب، ج12، ص645، ط3، دار صادر-بيروت.
- أبو الفداء إسماعيل، (1420هـ-1999م). تفسير القرآن العظيم، ج12، ص645، ط2، دار طيبة للنَّشر والتوزيع.
- استيتي ، تسنيم (2007). حقوق اليتيم في الفقه الإسلامي ، مركز مكتبة الجامعة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية.
- الإغاثة الإسلامية (2013). برنامج رعاية الطفولة، سياسات وإجراءات خاصة ببرنامج كفالة اليتيم من شخص لشخص ، الإصدار السادس.
- الألباني، محمد ناصر الدين، (1420هـ). مختصر صحيح البخاري، كتاب: الوصايا، باب: إنَّ الذين يأكلون أموال النَّاس، ج2، ص253، مكتبة المعارف للنَّشر والتوزيع.
- البخاري، محمد أبو عبد الله، (1422هـ). صحيح البخاري، كتاب: الطَّلاق، باب: اللِّعان، ج7، ص53، ط1، دار طوق النَّجاة.
- البخاري، محمد بن إسماعيل، (1419هـ). الأدب المفرد، باب: خير بيت،ج1، ص73، حح7.

- البخاري، محمد بن إسماعيل، (1422هـ). صحيح البخاري، كتاب: الأدب، باب: فضل من يعول يتيمًا، ج8، ص9، ح6005، ط1، مؤسسة الرسالة–بيروت.
- بلان ، كمال (2011م). الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق – المجلد 27 ، العدد الأول + الثاني.
- الجرجاوي، زياد (2010). رعاية اليتيم في التصور الإسلامي "رؤية تربوية"، جامعة القدس المفتوحة.
- الجرجاوي، زياد(2010). القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.
- جمعة ، أحمد (2011). برامج التربية البدنية والرياضة في دور رعاية الأيتام بمحافظة جدة ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد 11 ، عدد 3.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009). مشروع النشر والتحليل لبيانات التعداد، الخصائص الاجتماعية والأسرية والزواجية والتعليمية والاقتصادية للأسرة في الأراضي الفلسطينية (1997–2007) ، رام الله – فلسطين.
- الجهني، عمر (2007). حقوق اليتيم في الشريعة الإسلامية ، "دراسة تأصيلية مقارنة بالمواثيق الدولية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، العدالة الجنائية.
- حماد، أيمن (2009). أحكام اليتيم المالية في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية ، كلية الشريعة والقانون ، الجامعة الإسلامية – غزة.
- الحمداني، موفق (2006): مناهج البحث العلمي، الأردن، عمان، مؤسسة الوراق للنشر.
- الحولي ، ماهر (2008–2009). إدارة أموال الأيتام ، مقدم لمؤتمر حق الأرملة في حياة كريمة ، الجامعة الإسلامية – غزة.
- الراغب الأصفهاني، (الحسين، 2010م). المفردات في غريب القرآن، ط1، دار القلم، دمشق–بيروت.
- الربيعي، أحمد (2009). المشكلات السلوكية لدى الأطفال في دور الأيتام بأمانة العاصمة صنعاء، قسم علم النفس ، جامعة صنعاء.
- السعدي، عبد الرحمن، (1420هـ). تيسير الكريم الرحمن، ج1، ص923، ط1، مؤسَّسة الرسالة.
- السهلي، عبد الله (2011). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، رعاية وصحة نفسية.

- السوسي ، محمد (2009). حقوق الطفل اليتيم في الإسلام ، بحث مقدم ليوم دراسي بعنوان: واقع الطفل الفلسطيني في ظل الحصار ، قسم العلوم التربوية ، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (2001). البحث العلمي– مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- عمرو ، محمد (1997). تربية اليتيم في الإسلام ، التربية في الإسلام ، جامعة اليرموك (دراسة غير منشورة).
- الغامدي ، عبد الرحمن (2010). دراسة أنثوغرافية حول مجموعة من الأيتام ، الدراسات العليا ، قسم التربية ، جامعة الملك سعود.
- محمد ، إبراهيم (2011). نماذج من تجارب رعاية الأيتام في العالم العربي: دراسة في المنطلقات واليات التنفيذ من منظور سوسيولوجي ، المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام – الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض "إنسان".
- المراغي، أحمد، (1946م). تفسير المراغي، ج15، ص44، ط1، مطبعة مصطفى البابي وأولاده بمصر.
- المزين ، سليمان (2011). المشكلات الإدارية والسلوكية لدى الطلبة الأيتام في المدارس الإسلامية الخاصة من وجهة نظر معلميهم وسبل الحد منها ، كلية التربية – قسم أصول التربية ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) ، المجلد التاسع عشر ، العدد الأول ، ص 135– ص 165.
- النَّسائي،أحمد، (1421هـ). السنن الكبرى، ج8، ص254، ح9104، ط1، مؤسسة الرسالة– بيروت، قال الألباني صحيح في السلسلة الصحيحة.
- وزارة الشئون الاجتماعية (2013). مشروع المسح الشامل للأيتام ، تقرير (1) للمسح الشامل للأيتام.
- قوزح، مريم (2011) أحكام مال اليتيم في الفقه الإسلامي. جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Achwoka، Dunstan (2011). An Assessment of Health Outcomes Among Orphans in the Positive Outcomes for Orphans Study in Rural Settings of Kenya and Tanzania، Duke Global Health Institute، Duke University، Dunstan EugineAchwoka.
- Brown، Lori (2007). Quality Programs for Orphans and Vulnerable Children: A Facilitator's Guide to Establishing Service Standards، Center for Global Health،

University of Wisconsin، University Research Corporation.، LLC Consultant، Pact Inc.

- Caddy، Ian (2010). Orphan Knowledge: the new Challenge for Knowledge Management، Journal of Intellectual Capital، MCB University Press، Vol. 2 No. 3، 2001، pp. 236-245.
- Campbell، Jennifer (2008). Addressing the Crisis of Orphaned and Abandoned Children in Bamako، Mali (Not published).
- Carrillo، Mario (2013). Does Child Sponsorship Have a Positive Impact on the Quality of Life and Social Behavior of Sponsored Children? Evidence from Indonesia، Master's Theses. Paper 71.
- Choi، Junghan (2008). Orphans and Class Anxiety in Nineteenth-century English Novels، Stony Brook University.
- Garutsa، Tendayic (2010). The Role of Non-Governmental Organizations in Addressing the Needs of Orphans and Vulnerable Children in Marondera District، Zimbabwe، Department of Sociology، University of Fort Hare.
- Herr، Martha (2013). Common Practices In South Asian Orphanages، Master of Arts، The Pennsylvania State University.
- Kacholi، Godfrey (2012). Assessment of Factors Influencing Identification of the Most Vulnerable Children in Tanzania: Experiences from Morogoro Rural District، Muhimbili University of Health and Allied Sciences.
- Kalaba، Rachael (2008-2010). Factors Affecting Orphans and Vulnerable Children Dropping out of School: case study of Mulenga Compound، Kitwe، Zambia، Kimmage Development Studies Center، Kimmage Manor، Dublin.
- Kandiwa، Vongai (2010). Caring for African Orphans: a comparative review of existing institutional arrangements، Department of Development Sociology and Demography، Cornell University.
- Kiyiapi، Lucy (2007). The Psychological Issues of Orphaned Youth by HIV/Aids in Western Kenya، National School of Psychology: Faculty of Arts، Australia.
- Makape، Sylvia (2008). Exploring Formal and Informal Arrangements for Care of Orphans: A study in the Maseru District of Lesotho، University of Witwatersrand.
- Makhonza، Lindokuhle (2006). Factors which Contribute to Orphaned Learners Academic Achievement، Educational Psychology، University of Zululand، KwaDlangezwa.

- Mattix، April (2012). The Orphan Among us: An Examination of Orphans in Newbery Award Winning Literature، University of Pittsburgh، School of Education.
- Murugi، Muchiri (2013). Institutional Factors Influencing Participation of Orphans and Vulnerable Children in Primary Education in Dagoretti District، Nairobi Country، Kenya، University of Nairobi.
- Oburu، Paul (2004). Social Adjustment of Kenyan Orphaned Grandchildren، Perceived Care giving Stresses and Discipline Strategies used by their Fostering Grandmothers، Faculty of Education، Maseno University، Kenya، Paul OdhiamboOburu، ISSN 1101-718X، ISRN GU/PSYK/AVH—134—SE
- Ove، P (2013)." Change a Life. Change your Own": Child Sponsorship، the Discourse of Development، and the Production of Ethical Subjects، the Faculty of Graduate Studies، University of British Columbia.
- Sengendo، J &Nambi، J (1997). The Psychological Effect of Orphan hood: a study of Orphans in Rakai District، Faculty of Social Sciences، Makerere University، Health Transition Review، Supplement to Volume 7، 1997، 105-124.
- Tsegaye، Afework (2013). A Comparative Study f Psychological Wellbeing between Orphan and Non-orphaned Children in Addis Ababa: The Case of Three Selected Schools in Yeka Sub-city، Addis Ababa University، School of Psychology، Clinical، Health، and Counseling، Psychology Programs Unit.
- Wamanya، A (2010). Challenges and Strategies for Coping with the Orphan Problem at Family Level: A case study of Caregivers in Bushenyi District، School of Graduate Studies، Makerere University.
- Wood، Lesley &Goba، Linda (2011). Care and Support of Orphaned and Vulnerable Children at school: helping teachers to respond، South African Journal of Education، 2011 EASA، Vol 31:275-290.
- Zimmermann، Elizabeth (2012). Modern-day Orphanages: Exploring what it is like to grow up in a stable، long-term residential children's home، Graduate Theses and Dissertations. Paper 12547.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

- http://www.irpal.ps/irpal/ar-aboutus
- https://islamicrelief.my.salesforce.com/069200000003KBJ?retUrl=%2F_ui%2Fcore%2Fchatter%2Ffiles%2FFileTabPage
- http://sokhna.arabblogs.com/csp1/activit%C3%A9e.html

ملحق رقم 1

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ.د. سمير صافي	الجامعة الإسلامية
2	أ.د يوسف عاشور	الجامعة الإسلامية
3	د. وسيم الهابيل	الجامعة الإسلامية
4	د. رشدي وادي	الجامعة الإسلامية
5	د. يوسف بحر	الجامعة الإسلامية
6	د. نهاية التلباني	جامعة الأزهر
7	د. محمد فارس	جامعة الأزهر
8	د. مروان الأغا	جامعة الأزهر
9	د. جلال شبات	جامعة القدس المفتوحة
10	د. نضال عبد الله	جامعة الأقصى

ملحق رقم 2

الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

Islamic University – Gaza

Faculty of Commerce

Business Administration Department

<u>الموضوع/ تعبئة استبيان</u>

الأخوة والأخوات الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

يقوم الباحث بعمل دراسة ميدانية لبحث بعنوان: " ***فاعلية إدارة الأنشطة التي تقدمها الإغاثة الإسلامية عبر العالم للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة*** "، وذلك لتقديمه كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من الجامعة الإسلامية – غزة ، لذا نرجو من حضرتكم التفضل بقراءة عبارات هذا الاستبيان بعناية ومراعاة الدقة بوضع رقم 1–10 أمام كل عبارة وفق ما ترونه مناسباً ، حيث أن رقم (1) يعني أقل درجة ممكنة (غير موافق) ، وأن رقم (10) يعني أعلى درجة ممكنة (موافق بشدة) ، مع العلم أن هذه الإستبانة ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير!

الباحث/

محمد أحمد غطاس

- **بيانات عامة:**

1- عمر اليتيم:	☐ أقل من 5 سنوات	☐ 5- اقل من 12 سنة	☐ 12- أقل من 18 سنة	☐ من 18 سنة فما فوق
2- الجنس (اليتيم):	☐ ذكر	☐ أنثى		
3- المرحلة الدراسية لليتيم:	☐ ابتدائية	☐ إعدادية	☐ ثانوية	☐ مهني ☐ جامعية
4- المحافظة:	☐ شمال غزة	☐ غزة	☐ الوسطى	☐ خان يونس ☐ رفح
5- عدد أفراد الأسرة:	☐ 3 أفراد فأقل	☐ 4-6 أفراد	☐ 7-**9**أفراد	☐ 10 أفراد فأكثر
6- عدد سنوات الاستفادة من الكفالة:	☐ من سنة	☐ 1- أقل من 5سنوات	☐ 5 5- أقل من 10سنوات	☐ 10 سنوات فأكثر
7- المؤهل العلمي (ولي الأمر):	☐ ثانوية عامة فما دون	☐ دبلوم	☐ بكالوريوس	☐ دراسات عليا
8-دخل الأسرة (الإغاثة وأخرى):	☐ أقل من 200 $	☐ 200- أقل من 400 $	400- أقل من 900 $	☐ أكثر من 900$

محاور الإستبانة:

م	البنـد	الـدرجـة 1 - 10
	أولا: تقييم تصميم الأنشطة الاغاثية	
1	تساهم الكفالة المالية في تحسين الوضع المادي للأسرة.	
2	تعمل الكفالة على تحسين الوضع النفسي والاجتماعي لليتيم والأسرة.	
3	أرغب في أن تستمر الإغاثة الإسلامية بتقديم الكفالة للأيتام.	
4	يزداد الوضع المادي سوءا لليتيم وأسرته في حال توقف وانقطاع الكفالة.	
5	تتبع الإغاثة الإسلامية آلية لتوزيع الأنشطة بشكل يحقق الرضا للمستفيدين.	
6	تدير الإغاثة الإسلامية الأنشطة المقدمة للأيتام بطريقة منظمة.	
7	تقدم الإغاثة الإسلامية أنشطتها الاغاثية بشكل يلامس جميع الاحتياجات اليومية والحياتية لليتيم.	
8	تراعي أنشطة برنامج رعاية الطفولة التنوع في الاحتياجات وتقدمها لليتيم بكفاءة واحترافية.	
9	يشعر اليتيم بالرضا عن الخدمات المقدمة مما يساهم في تعزيز وبناء شخصيته.	
10	توفر أنشطة برنامج رعاية الطفولة الاحتياجات الطارئة لليتيم وأسرته خاصة في وقت الحروب والكوارث.	
11	تراعي أنشطة برنامج رعاية الطفولة التطوير المستمر والتجدد في طبيعة البرامج والأنشطة الاغاثية المقدمة للأيتام.	
12	يحرص برنامج رعاية الطفولة على الحصول على تغذية راجعة من قبل المستفيدين بما يتعلق بطبيعة الأنشطة الاغاثية المقدمة لهم.	
13	يحرص برنامج رعاية الطفولة على تحقيق مبدأ العدالة في توزيع الخدمات المقدمة لجميع المستفيدين.	

ثانياً: تقييم تحديد الفئة المستهدفة		
14	تأخذ أنشطة برنامج رعاية الطفولة عمر اليتيم في عين الاعتبار عند تنفيذ الأنشطة.	
15	أشعر بأن الأنشطة المقدمة للأطفال ملائمة لهم من حيث أعمارهم.	
16	تتناسب الأنشطة المقدمة مع التدرج العمري لليتيم.	
17	تراعي الأنشطة الفروق النوعية بين المستفيدين عند تقديم الخدمة.	
18	تتناسب الأنشطة المقدمة مع قدرات واستعدادات المكفولين.	
19	يحتاج اليتيم إلى أن يقوم برنامج رعاية الطفولة بتنفيذ أنشطة تتلاءم أكثر مع طبيعة عمره.	
20	تتناسب المبالغ المالية المخصصة للأيتام طرديا مع التطور في الفئة العمرية لليتيم.	
21	تتناسب أنشطة الدعم النفسي مع عمر اليتيم وظروفه.	
22	تتماشي الأنشطة المقدمة مع المستوى التعليمي للمكفولين وظروف البيئة.	
23	تأخذ الأنشطة المقدمة في الاعتبار الظروف النفسية لليتيم.	
24	يهتم برنامج رعاية الطفولة في إيجاد فرز دقيق لجميع مستويات المكفولين في شتى الجوانب.	
25	يهتم برنامج رعاية الطفولة في إشراك الفئات العمرية المختلفة في تحديد الحاجات والأنشطة التي تناسبهم.	
ثالثاً: تقييم الخبرة في تنفيذ أنشطة الأيتام		
26	تعكس الخدمة المقدمة مستوى الخبرة الذي يتمتع به العاملون في برنامج رعاية الطفولة.	
27	تلبي الأنشطة المصممة احتياجات المكفولين المتجددة.	
28	يتم تنفيذ البرامج بمهارة واحترافية عالية.	
29	أشعر بالتطور المستمر في طبيعة الأنشطة المقدمة للأيتام.	
30	يحتاج برنامج رعاية الطفولة إلى إحداث تغيير نوعي في طبيعة الأنشطة المقدمة للأيتام.	
31	يمتلك مقدمو الخدمة أسلوبا جيدا في التعامل مع المستفيدين.	
32	يتمتع مزودو الخدمة بقدرات عالية على تقديم حلول عملية ومرضية للمشكلات التي تواجه المكفولين.	
33	يستفيد برنامج رعاية الطفولة من آراء ومقترحات المكفولين في تحسين جودة الخدمة.	
34	تنفذ البرامج والأنشطة الخاصة باليتيم بشكل دوري ومتجدد.	
35	أشعر بأن العاملين يتلقون تعليمات كافية لتنفيذ البرامج والأنشطة بشكل جيد.	
36	جودة البرامج والأنشطة المقدمة تعكس تلقي العاملين تدريبات كافية لتنفيذها.	
رابعاً: تقييم المردود المتحقق من كفالة اليتيم		
37	تحقق الكفالة الحد الأدنى من الحاجات الحياتية لليتيم.	
38	تحقق الكفالة المقدمة لليتيم الشعور بالمساواة مع غيره من الأطفال.	
39	تحقق الكفالة المقدمة التمكين الاجتماعي لليتيم وتفاعله مع البيئة المحيطة.	
40	تحقق الكفالة المقدمة اعتماد اليتيم على نفسه وزيادة ثقته في ذاته.	
41	تحافظ الكفالة المقدمة على المستوى التعليمي لليتيم المكفول وتعمل على رفع مستوى	

	تحصيله الدراسي.	
42	تساهم برامج الدعم النفسي المقدمة في التخفيف من تداعيات فقد المعيل على اليتيم.	
43	يساهم الكشف الطبي لليتيم في استمرار لياقته الصحية وخلوه من الأمراض.	
44	تساهم البرامج الترفيهية المقدمة في تحسين الوضع النفسي لليتيم.	
45	تعزز الأنشطة المقدمة مبدأ الدور الاجتماعي لليتيم وشعوره بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.	
46	تساهم الكفالة في تخفيف الكثير من الأعباء الحياتية واليومية الملقاة على عاتق ولي أمر الطفل اليتيم.	
47	تساهم الكفالة والأنشطة المقدمة على إيجاد آفاق مستقبلية لليتيم وشعوره بالتفاؤل.	

الباحث/

محمد أحمد غطاس

ملحق رقم 3

سياسة وشروط ومعايير الإغاثة الإسلامية في كفالة اليتيم : "مكتب الإغاثة الإسلامية– غزة (2015). سياسة الإغاثة الإسلامية في كفالة الأيتام".

2.6معايير الكفالة

2.6.1 تعريف اليتيم (حسب التعريف المتعارف عليه في سياسة الإغاثة الإسلامية).

"هو الطفل دون سن الثامنة عشرة من العمر وفقد والديه أو أبيه أو من أباه هجره منذ مدة لا تقل عن أربع سنوات بغض النظر عن الجنس أو الدين أو العرق".يجب أن يكون اليتيم مواطن داخل البلد حيث تكون فيها الكفالة، ما لم يكن هناك متطلبات أخرى للبرنامج مثلاً اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن، ولاجئي الصومال في كينيا، الخ.

2.6.2 اعتبارات المكان

تكون كفالة اليتيم في أماكن الإستقرار أكثر فعالية وأماناً حيث تكون الإغاثة الإسلامية قادرة على القيام بأعمال التقييم والمتابعة الفعالة.

عندما تصنف منطقة أنها آمنة، يجب أن تؤخذ العوامل التالية بعين الإعتبار:

أ. مستوى المعيشة في المنطقة على أن تكون الفئة المستهدفة هي الفئة الأفقر.

ب. إذا كانت المنطقة بها الحد الأدنى للعدد المحتمل من المستفيدين المطلوبين.

ج. إذا كانت الكفالة المقترحة تتلاءم مع البرامج الموجودة أو المحتملة التي قد تخدم مجتمع أكبر.

2.6.3 العمر

يخضع بند العمر للشروط التالية:

د. رغم أن أقصى عمر عند بدء الكفالة هو أربعة عشر عاماً إلا أن حرية التصرف متروكة للباحث الإجتماعي فله الحرية في زيادة العمر أو إنقاصه عاماً واحداً طبقاً للعادات و التقاليد السائدة. هذا سيمنح اليتيم وقتاً مناسباً ليستفيد من برنامج الكفالة و سيسمح بمزيد من الوقت لزيادة الروابط وتقويتها بين اليتيم والكافل.

يرى الباحث أن ذلك غير مناسب، وذلك لأن تقدير الباحثين يختلف من شخص لأخر، لذلك وجود سن محدد للكفالة يلتزم به جميع الباحثون من شأنه زيادة الشفافية والموضوعية في هذا الموضوع.

هـ. إذا ألغى كافل ما كفالة الطفل فلن يتم تطبيق حدود العمر لأن اليتيم سيتم تحويل كفالته لكافل آخر. في هذه الحالات فان تحويل كفالة اليتيم تتم بأقصى سرعة ممكنة وتستمر حتى يبلغ اليتيم سن الثامنة عشر أو العمر الذي يوصي به المكتب الميداني.

و. أوضح التعريف أن الطفل يكون يتيماً حتى يصل 18 عاماً، ولكن الكفالة يجب أن تبنى على الحاجة وليس العمر. يجب على المكتب الميداني مراجعة وضع اليتيم قبل بلوغ 18 عاماً بستة أشهر للتأكد من إستمرار موافقة اليتيم لشروط ومعايير الكفالة وما إذا كان يود أن يواصل تعليمه أو يبدأ بالتعليم المهني. يجب أن ترسل هذه المعلومات للمكتب الشريك والذي بدوره يوصل هذه المعلومات للمانح ليحدد رغبته إما في إنهاء أو مواصلة الكفالة. المراجعة تتم سنوياً لليتيم التي تتواصل كفالته لما بعد 18 عاماً. ويجب أن يتم التركيز على تقدم اليتيم في التعليم وكل هذه المعلومات تكون في تقرير موظف الأيتام. لذا يمكن أن تتواصل كفالة اليتيم حتى يصل 24 عام حتى يعطى اليتيم فرصة لإنهاء تعليمه العالي.

2.6.4 وسائل الإختبار

على كل مكتب ميداني تطوير مجموعة نقاط لتقييم عائلة اليتيم ويكون هذا النظام مبنياً على العوامل التالية:

و. **الدخل:** تمنح الأولوية لذوي الدخل المحدود، الدخل يشمل أي نقود يتم الحصول عليها (مثل الرواتب، معاش التقاعد، نقود الكفالات الأخرى...الخ)، وعلى كل مكتب وضع الحد الأعلى للدخل والذي على أساسه تمنح الكفالة.

ز. **حجم العائلة و عمر الأطفال:** الأولوية للعائلات الكبيرة ذات الأطفال الصغار.

ح. **ظروف المنزل:** الأولوية لمن يعيشون في ظروف الفقر المدقع.

ط. **الصحة:** الأولوية لمن يعانون من مشاكل صحية.

ي. **كفالة يتيم من بين ثلاث أفراد حسب طلب الكافل،** ويتم تعديله بواسطة المكتب بعد موافقة المكتب الرئيسي.

2.6.5 الشفافية

تماشياً مع الرغبة في التركيز على المناطق المحصورة جغرافياً وتقليل حجم الفساد من خلال الإنحياز في الإختيار و الإختيار المشروط للأيتام، على المكاتب الميدانية أن تجعل شروط الإختيار معروفة لدى الناس في مناطق الإغاثة الإسلامية.

يرى الباحث أن جعل شروط كفالة اليتيم معروفة ومعلنة للجميع من قبل الإغاثة الإسلامية أمراً مهماً لما يساهم في تحقيق مبدأ العدالة والشفافية.

2.6.6 التعليم

إن كان الأيتام، المؤهلين للكفالة، في سن المدرسة يجب أن يلتحقوا بالمدارس ويجب أن يكون هناك دليل على إلتحاقهم بالمدرسة قبل البدء بالكفالة. إذا كان هناك صعوبة في الوصول

للمدرسة حينها سيقوم الباحث الإجتماعي بالتوصية بإشراك اليتيم في برنامج تعليمي بديل. في بعض الحالات الإستثنائية، إذا كان وضع الأسرة صعب للغاية لدرجة أنهم غير قادرين على إرسال أطفالهم للمدرسة، يتم كفالة الأطفال شريطة أن ترسل الأسرة أطفالها للمدرسة بعد الكفالة. يكون موظف رعاية الطفولة المسئول عن استكمال الطلبات ومسئولا عن تأكيد أن الطفل يذهب للمدرسة بعد الكفالة.

2.6.7 الأيتام التابعين للمؤسسات:

تهتم الإغاثة الإسلامية باليتيم داخل العائلة وتشجع كفالة الأيتام على قدر المستطاع على أساس أنه يتم رعاية اليتيم من قبل أمه أو أحد أفراد عائلته، وتقوم الإغاثة الإسلامية بكفالة الأيتام داخل مؤسسات إذا لم يكن هناك مكان أفضل وبديل للطفل. لن يتم الموافقة على كفالة أيتام داخل مؤسسات إلا إذا وافقت المؤسسة المضيفة على سياسة الإغاثة الإسلامية لكفالة اليتيم.

2.6.8 سلوك اليتيم وولي أمره:

إن كان هناك شكوك أن نقود الكفالة تم إساءة إستعمالها أو لم تستخدم لصالح الطفل فعلى المكتب الميداني أن يؤكد لولي الأمر أن الكفالة تصرف لصالح الطفل بصورة مباشرة (مثل الإنفاق على الملابس والطعام... إلخ) أما إذا شك الباحث أن ولى الأمر يعتدي على الطفل عاطفيا أو جسديا فعليه أن يتخذ كل الخطوات الممكنة ليمنع ذلك.

2.6.9 إتفاقية الإغاثة الإسلامية

عند كفالة يتيم مؤهلاً للكفالة حينها يتم توقيع إتفاقية بين الإغاثة الإسلامية وولي أمر اليتيم شريطة أن يفهم ولي الأمر سياسة الإغاثة الإسلامية في كفالة الأيتام ويوافق عليها، ويجب أن يوافق ولي الأمر خطياً على إستخدام صورة الطفل على الموقع الإلكتروني أو أي إصدارات للإغاثة الإسلامية إن تطلب الأمر. ويجب أن تشمل الإتفاقية النقاط التالية: "أنظر ملحق رقم 4 الخاص بنموذج إتفاقية الإغاثة الإسلامية مع ولي أمر اليتيم".

- الهدف من الإتفاقية.
- حقوق المستفيدون.
- التزاماتهم للإغاثةالإسلامية.
- إجراءات الكفالة مثل الدفع، التقارير.
- إجراءات إلغاء الكفالة وإيقاف الكافل للكفالة.
- عواقب تبديد المال.
- عدد مرات الزيارات المنزلية.
- بيانات الاتصال للباحث الإجتماعي المسئول.

- بيانات الاتصال لأي شخص ذو علاقة (ليس من طاقم قسم الأيتام) وآلية الشكوى.
- تلخيص إجراءات الإغاثة الإسلامية بالنسبةللشكوى.
- موافقة ولي الأمر على إستخدام صورة الطفل في منشورات الإغاثة الإسلامية.
- يمكن أن تلغى الكفالة بسبب أي ظروف غير متوقعة.

2.6.10 معايير إلغاء/ إيقاف الكفالة

يتم إلغاء أو إيقافها الكفالة في حال:

ملاحظة: إلغـــاء كفالة اليتيم يعني أن اليتيم لم يعد يوافق معايير الكفالة المتعارف عليها لذا يتم إلغاؤها فوراً. أما **إيقـاف** الكفالة فيحدث في حال توقف الكافل عن دفع الكفالة وإن كان اليتيم لازال مؤهلا للكفالة. في هذه الحالة: يتم تأمين كفالة اليتيم لمدة ثلاثة أشهر حتى إيجاد كافل آخر. في حال عدم إيجاد كافل جديد حتى آخر فترة الثلاثة أشهر، يتم وضع اليتيم ضمن قائمة الأولوية الأولى للكفالة. وينبغي على الشركاء معرفة أن آخر تاريخ لفترة إيقاف الكفالة هو ثلاث أشهر إضافية من إيقاف الكفالة. إذا توقفت الكفالة بعد 15 يوم من بداية الشهر مثلا أوقف مكتب الإغاثة الإسلامية فلسطين في أو بعد 15 يونيو 2012 فإن تاريخ نهاية الكفالة يكون في 1 أكتوبر 2015، وإذا قامت الإغاثة الإسلامية فلسطين بإيقافها في أو قبل 14 يونيو 2015 يكون تاريخ انتهاء الكفالة 1 سبتمبر 2015.

- **الغياب:** في حال مغادرة اليتيم للدولة أو عندما لا يتواجد في عنوانه بدون سبب ملزم لمدة ثلاث شهور أو أكثر (بسبب طرد المؤجر أو المرض....إلخ) ولا يمكن إقتفاء أثره، أوإنتقال اليتيم للعيش خارج أماكن عمل الإغاثة الإسلامية.
- **الدخل:** عندما تحدث زيادة أو يطرأ تحسن على دخل الأسرة، حيث يرتفع المبلغ إلى أكثر من الحد الذي وضعه الباحث الإجتماعي.
- **الزواج:** عندما يتزوج اليتيم ويصبح مسئولاً من زوجه أو في حالات تزوجت الأم وأصبح الأطفال يعتمدون على الزوج الجديد، حينها سيتم إلغاء الكفالة. أما إذا كان الأطفال لا يعتمدون على زوج الأم حينها ستستمر الكفالة، يجب أن يحصل الباحث الإجتماعي على دليل ما إذا كان الأطفال يعيشون مع ولى أمر آخر غير الأم.
- **وفاة اليتيم:** يجب التبليغ بوفاة اليتيم بسرعة مع التحري عن ظروف وفاته: الزمان ،والمكان والسبب، كل هذا يجب أن يوضح بالتفصيل لأن الكافل يصبح متعاطفاً أكثر مع اليتيم الذي يكفله ويرغب في معرفة كل ما يمكن معرفته عنه.
- **عدم التعاون:** عند عدم تعاون الأسرة واليتيم مع الإغاثة الإسلامية مثلاً رفض اليتيم الذهاب للمدرسة يحق حينها للإغاثة الإسلامية إلغاء الكفالة.

- **إيقاف المانح للكفالة:** قد تتغير ظروف الكافل، في هذه الحالة يتم البحث عن كافل جديد وإن لم يحدث ذلك خلال ثلاث شهور ستلغى الكفالة. ويعرض اليتيم مرة أخرى للكفالة.

ملاحظة: يجب أن ينتبه المستفيدون إلى أن الكفالة قد تنتهي في أي وقت قبل أن يبلغ الطفل سن الثامنة عشرة لأي من الأسباب السابقة أو لظروف غير متوقعة.

2.6.11 حقوق المانح (الكافل):

2.6.11.1 المعلومات الشخصية

يحق لكل المانحين إستلام المعلومات الشخصية حول اليتيم وتشمل المعلومات التالية عن الأيتام الذين يكفلونهم:

- الأسم الأول لليتيم واسم العائلة.
- تاريخ الميلاد (يوم/شهر/سنة).
- الجنس.
- مكان السكن.
- المدينة أو المنطقة التي يسكن بها.
- حجم العائلة وعدد أفرادها.
- الصحة العامة لليتيم وتشمل كل التفاصيل عن التطعيمات التي يتلقاها.
- مستوى التعليم والصف.
- اسم الأم.
- إسم ولي أمر اليتيم (إن كان شخصاً غير الأم) ، وصلة قرابته باليتيم وسبب عدم وجود الأم.
- اسم الأب.
- التاريخ الذي مات فيه الأب و سبب وفاته.
- حالة المنزل.
- نوع السكن و ملكية الأرض مع إعطاء تفاصيل قدر المستطاع.

2.6.11.2 التقارير المنتظمة

- يجب أن يستلم المانحين تقرير المتابعة سنوياً (يرسل من خلال موقع الإغاثة الإسلامية الخاص بالأيتام).
- صور حديثة يجب أن تكون مختلفة كل مرة ومتنوعة وتعكس البيئة الحقيقية التي يعيش فيها اليتيم.
- الحديث عما أنجزه اليتيم في السنة الماضية منذ آخر مرة تمت فيها الزيارة.
- طموحات اليتيم المستقبلية.

بالرغم من أنه ليس إجبارياً، على الأيتام أن يقوموا بتزويد الكافل برسمة أو رسالة – إن أمكن– وتعتبر رسالة ولي الأمر مقبولة كبديل في حال عدم مقدرة اليتيم على كتابة الرسالة أو الرسم. ولكن يجب أن يكون ذلك واضحاً في الرسالة حتى لا يتم إرباك الكافل.

يجب أن تكتب كل التقارير والرسائل باللغة المتفق عليها أو بلغة الكافل وتسلم في الوقت المحدد، ويجب أن يتم ترتيب التقارير تسلسليا عند إرسالها لأي من مكاتب التمويل كما ترفق معها قائمة بالتقارير المرسلة ويجب أن لا تحتوي الرسائل المرسلة للكافل على عنوان اليتيم، رقم الهاتف، البريد الالكتروني وأي بيانات إتصال.

2.6.11.3 الإتصال ما بين المانح واليتيم

تسمح الإغاثة الإسلامية بالإتصال على أساس أن لا يحاول الكافل أن يتصل باليتيم أو بعائلته سواءً بواسطة التليفون أو البريد الالكتروني أو الفاكس أو الإتصال الشخصي بدون سابق إذن من الإغاثة الإسلامية. كل الإتصالات بين الكافل واليتيم يجب أن تتم تحت إشراف موظفي برنامج رعاية الطفولة.

لا يحق للكفلاء زيارة الأيتام في منازلهم، بل يتم إحضار اليتيم لمكتب الإغاثة الإسلامية أو مكتب الشريك ويكون الإتصال بين اليتيم والكافل تحت إشراف الإغاثة الإسلامية في جميع الأوقات، وذلك حفاظاً على مصلحة اليتيم من التعرض للإبتزاز أو الإستغلال. الكشف عن عنوان اليتيم لأي كافل من قبل موظف الإغاثة الإسلامية يعتبر سوء سلوك جسيم وقد يؤدي إلى فصل الموظف المعني.

يرى الباحث أن ذلك من شأنه توفير الحماية والأمن للأطفال الأيتام وأسرهم من حدوث أية إساءة أو إستغلال لظروف اليتيم وأوضاع أسرته الأقتصادية. إن هذه الإجراءات المتخذة من قبل الإغاثة الإسلامية فيما يخص الإتصال والتواصل بين الكافل واليتيم أنها سليمة وتحافظ على اليتيم وتحميه.

2.6.11.4 الزيارات الميدانية

المانح قد يزور اليتيم على حسابه الخاص على شرط أن يحصل على إذن خطي من الإغاثة الإسلامية، إذا تم السماح بالزيارة فيجب أن يتم الإشراف عليها من قبل موظف رعاية الطفولة في الدولة المضيفة. المانح الذي يزور اليتيم لا يزور منزل اليتيم بل يقابله في المكتب الميداني. وفي حال هناك سفر لليتيم حتى يحضر إلى الإغاثة الإسلامية (مع إمكانية إقامة في وقت متأخر)، على المانح دفع التكاليف لمكتب الإغاثة المعني. في هذه الحالة على المكتب الميداني أن يطلع الكافل على الوقت والتكاليف مسبقاً.

2.6.11.5 الهدايا

يسمح للكافل إرسال هدايا بإرادته بالرغم من عدم التشجيع على ذلك. ترسل الهدايا المالية للمكتب الشريك والذي بدوره عليه تحميل الهدايا على برنامج الأيتام على الصفحة الالكترونية. ويجب إضافة معلومات حول المبالغ المرسلة باليورو، لذا على الشركاء تحويل المبالغ لليورو وذلك في المناطق التي لا تتعامل مع اليورو. ويمكن إضافة معلومات حول مجالات إستخدام الهدية للمكاتب الميدانية مباشرة. ولتوفير الوقت والتكلفة، يتم تحويل أية مبالغ إضافية للمكتب الميداني خلال التحويلات الربعية في حينه.

لن يتم تحويل مخصص لهدايا ما لم يكن هناك ظروف استثنائية، وفي هذه الحالة على الشريك إيضاح التبريرات لهذا الغرض. أي هدايا عينية ترسل على حساب المانح ويرسلها المانح مباشرة للمكتب الميداني موضحاً فيه إسم اليتيم المكفول ورقمه.

قد يكون هناك حالات يرسل فيها المانح هدايا لليتيم لا تتناسب مع المنطقة التي يعيش بها. هذا يتعلق عادة بالمنتوجات الكهربائية التي قد تحتاج لتحويلات أو توصيلات أو قد لا يستخدمها اليتيم لأن منزله ليس فيه قوة كهربائية مناسبة، يجب أن يتأكد المانح من ملائمة الهدية لبيئة اليتيم قبل إرسالها ويفضل أن يكون ذلك بعد محاورة المكتب الميداني وموافقتهم على الهدية عند الضرورة لمدى ملائمة الهدية المراد إرسالها لبيئة الطفل.

2.6.12 حقوق اليتيم

حماية الطفل وحقوقه الأساسية تنطبق على كل الأطفال تحت سن الثامنة عشر، بغض النظر عن كون الطفل يتيم أو لا، وبغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو العجز الجسدي. برنامج كفالة الأيتام لدى الإغاثة الإسلامية يحاول أن يزود اليتيم بمستوى المعيشة المناسب بالتركيز على الجوانب التالية:

- الطعام والشراب.
- الرعاية الصحية الأولية.
- الملابس المناسبة للطقس.
- التعليم الأساسي.
- المأوى.

2.6.12.1 حسابات بنكية

على المكاتب الميدانية أن تسعى جاهدة لفتح حسابات بنكية لكل الأيتام. ليتم تحويل مبلغ الكفالة لولي الأمر بشكل ربعي حسب إيصال تحويل المبالغ للربع المحدد من مكتب الإغاثة الإسلامية

عبر العالم. وتقع مسؤولية دفع المبالغ المالية للأيتام على المسئول المالي. المبالغ التي تدفع لولي الأمر شخصياً أو لممثل عن اليتيم يجب أن يقدمها شخصين على الأقل (موظف مالي وموظف رعاية طفولة). يجب أن توزع نقود الكفالة بحذر قدر المستطاع ولا يتم التوزيع في المناطق العامة.

2.6.12.2 زيارات منزلية

يجب على موظف رعاية الطفولة زيارة عائلات الأيتام المكفولين مرة في السنة على الأقل بهدف التقييم والمتابعة قدر الإمكان. في حال كان لدى المكتب الميداني اتصال منتظم مع الأيتام والأرامل عن طريق المكتب أو التجمعات الإجتماعية فزيارة واحدة في السنة تكفي. أي زيارات ميدانية يجب أن تسجل على برنامج اليتيم 3 من خلال أيقونة "سجل الزيارات" في تقرير اليتيم ، "يوجد ذلك على موقع الإغاثة الإسلامية الخاص بكفالة الأيتام.

يجب على عائلات الأيتام أن تحتفظ بسجل الزيارات. يجب على السجل أن يكون موقع وعليه تاريخ الزيارة سواء كان الزائر (باحث إجتماعي، أو شريك من مكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم) مع بيان الأسباب الواضحة لأي زيارة مسجلة.

2.6.13 دعم العائلة

إنه من الضروري على الأم أن تحافظ على بيئة يشعر فيها كل الأخوة أنهم متساوون في الحب والرعاية. فبالمقابل، التركيز على طفل واحد وتقديم رعاية منفردة له، يسبب الإنقسام والغيرة بين أفراد الأسرة. يجب على شركاء الإغاثة الإسلامية والمكاتب الميدانية ألا تشجع وتنفذ مثل هذا الدعم. وعلى المكاتب الميدانية، عند إعداد وتنفيذمشاريع الفحص الطبي، توزيع حقائب مدرسية، أو تنفيذ نشاطات لا منهجية،أن يتم تقديم الخدمة لكل أفراد الأسرة. ولو لم يكن هذا ممكناً، يجب إلغاء هذا الدعم. بدلاً من ذلك، يجب أن تقدم المساعدة على شكل خدمة عامة مثل معجون أسنان،أو طاولة دراسية يستفيد منها جميع أفراد الأسرة.

يرى الباحث أن تقديم الخدمة لجميع أفراد الأسرة من شأنه تحسين الأوضاع النفسية، والمعيشية والإجتماعية للأسرة فضلاً عن أن تقديم المساعدة لجميع أفراد الأسرة على حداً سواء من شأنه تحقيق الشعور بالمساواة والرضى داخل أفراد الأسرة.

2.6.14 تجنب التحيز

يخدم برنامج كفالة اليتيم أطفال أيتام من الأسر المهمشة والتي تكون ظروف معيشتها أقل من المتوسط في مجتمعهم قبل الكفالة. يجب أن يتجنب البرنامج رفع مستوى معيشة عائلات الأيتام لدرجة

أن تصبح أعلى من غيرهم في المجتمع بما يولد الغيرة والاستياء من قبل المجتمع. يجب أن يتم التحكم في المساعدة المقدمة حتى تصل الأسرة لمستوى المعيشة المتوسط في المجتمع.

2.6.15 المكتب الميداني– على المكاتب الميدانية أن تقيم الظروف المعيشية للأسرة مقارنة مع المجتمع ككل، وتتجنب كفالة العائلات التي تكون في ظروف أفضل من غيرها. لذا على المكاتب الميدانية أن تضمن أن أي مشروع تنفذه ويدعم أسر الأيتام لا يحسن وضع الأيتام كثيراً عن بقية المجتمع.

2.6.16 الشركاء– ينبغي أن يقوم الشركاء بإطلاع المانحين على أثر الهدايا النقدية الكبيرة في تحسين ظروف المعيشة. مثلاً: حيث لا يجب أن يتوقع الشركاء بأن يقوم المكتب الميداني ببناء منزل (أو تجديد منزل قائم) بحيث لا يكون مساو لما هو موجود في المجتمع. لأن ذلك سوف يسبب إستياء المحيط ويضع عائلة اليتيم في خطر.

2.6.17 حماية الأطفال الأيتام:

الناس الأكثر فقراً في المجتمع هم أكثر ضحايا الاستغلال. يكون الأطفال خصوصاً عرضة للعمالة الرخيصة، والتي قد تنضوي على ظروف عمل خطيرة، وإعتداء جنسي. وقد أظهرت بعض الإدعاءات أن العاملين في مجال المساعدات في غرب أفريقيا يعتدون على النساء والأطفال جنسياً وهو ما يوضح الحاجة لحماية شاملة للطفولة. لذا، يجب أن يكون المانحين على إضطلاع بسياسة الإغاثة الإسلامية الخاصة بحماية الطفولة عندما يطلبون أية معلومات للكفالة.

ستحاول الإغاثة الإسلامية حماية الأيتام من الإستغلال الإقتصادي ومن أداء أي عمل قد يكون خطر أو يؤثر على تعليم الأطفال أو يسبب أي ضرر مادي، معنوي أو نفسي على الطفل أويؤثر على نمو الطفل الأخلاقي والإجتماعي. الإغاثة الإسلامية ملتزمة بحماية أمن وخصوصية وكرامة كل الأيتام في أسرهم.

يجب أخذ الأمور التالية بعين الاعتبار بخصوص العمل مع الأيتام:

- من واجب موظفي رعاية الطفولة حماية الأيتام تحت إشرافهم في جميع الأوقات من أي إعتداء جسدي أو عاطفي. أي حالة إعتداء معروف أو مشكوك فيها يجب أن يتم التبليغ عنها للسلطات المعنية فوراً.
- الأطفال المعرضين لخطر وشيك يجب أن يتم حمايتهم من هذا الخطر بمساعدة السلطات المعنية.
- الإغاثة الإسلامية تسمح بالكفالة شريطة أن لا يحاول الكافل الإتصال باليتيم أو بعائلته بأي حال من الأحوال من دون تفويض خاص من قبل الإغاثة الإسلامية.

- قد تتبادل الجهة المانحة واليتيم المراسلات في أي وقت عبر مكاتب جمع التبرعات والمكاتب الميدانية ذات الصلة، ويجب أن تتم مراقبة جميع المواد البريدية وفحصها لضمان الامتثال لسياسة الإغاثة الإسلامية.
- يمكن أن يزور المانح اليتيم على نفقته الخاصة شريطة حصوله على موافقة خطية من الإغاثة الإسلامية والتي بدورها يجب أن تطلب الإذن من ولي الأمر وموافقة خطية بالزيارة. يجب أن تكون الزيارات تحت إشراف موظفي رعاية الطفولة في كل وقت داخل الدولة. (يجب أن يكون على الأقل 2 من موظفي رعاية الطفولة في كل دولة). الزيارات بدون الموافقة لن تتم. ولن يتم السماح للمانح الذهاب لليتيم أو عائلته ولن يحصل على مساعدة من المكتب من دون الحصول على الإذن.
- يجب أن تطلب الإغاثة الإسلامية من المانح فحص الخلفية الجنائية.
- يجب ألا تقوم الإغاثة الإسلامية بنشر عنوان أو هاتف أو بريد الكتروني لأي من الأطفال أو أسرهم.
- يجب أن تقوم الإغاثة الإسلامية بإخفاء عنوان وإسم عائلة اليتيم حتى يتم معرفة الكافل.
- الصور والبيانات الأخرى المحملة على برنامج الأيتام على الصفحة الإلكترونية تستخدم لغرض جلب مانحين جدد، وتزويدهم بمعلومات لها علاقة ببرنامج رعاية الطفولة. لا يمكن نسخ أو تحميل أو تكرار أي معلومات أو صور محملة على برنامج الأيتام على الصفحة الإلكترونية من دون الحصول على إذن الإغاثة الإسلامية.
- يجب توعية الأيتام وأولياء أمورهم حول حقهم في الحماية من العنف. ويجب إعطاؤهم نسخة عن حقوق اليتيم وسياسة حماية الطفولة المعمول بها في الإغاثة الإسلامية. كما يجب تعريفهم بموظفي الإتصال في حال حدوث إعتداء، تخويف، أو أي شكوى قد تؤثر على رخائهم وأمنهم.

يرى الباحث أن الإغاثة تتبع سياسة مفصلة وشروط محكمة فيما يخص حماية الأطفال الأيتام ، حيث قد يعتقد البعض أن ذلك مغالاة من قبل الإغاثة الإسلامية ، ولكن ذلك من شأنه تعزيز الثقة التي يوليها أسر الأيتام للإغاثة الإسلامية فيما يتعلق بحماية أبنائهم الأيتام من أية سوء معاملة أو إستغلال أو إضطهاد قد يقع عليهم من قبل المانحين أو الكفلاء.

2.6.18 العمل مع الأرامل والأيتام

المستفيدون الأساسيون من البرامج هم الأرامل والأيتام. ويعتبر كل من الأرامل والأيتام الأكثر عرضة لخطر الإعتداء والترهيب. ويجب أن يخضع كل الموظفين العاملين معهم للكشف والذي يشمل:

- فحص الخلفية الجنائية.

- فحص التوافق.
- شهادات معرفين من مؤسسات سابقة.
- خبرة مسبقة ذات صلة في رعاية الأطفال أو التنمية.
- الديون وكشف الذمة المالية.

في حال عدم توفر أي من الشروط المذكورة أعلاه في الموظف المراد توظيفه فلن يتم تعيينه في الإغاثة الإسلامية.

بسبب طبيعة عمل الإغاثة الإسلامية ومناطق عملياتها، فإن تعيين موظفة أنثى في برنامج رعاية الطفولة أفضل في العمل مع الأيتام والأرامل وذلك لأنهم قادرين على التعبير عن إحتياجاتهم ومخاوفهم من دون الشعور بالإحراج أو الخوف. يجب أن لا يجلس موظف الأيتام وحده مع الأطفال الذين ليس له تعامل معهم، حتى عند زيارة الأيتام في منازلهم بغرض التقييم. وتطبق نفس الشروط على المتطوعين.

2.6.19 الشكاوى

في حال الحوادث وأية شكاوى عن الإعتداء، يجب ملاحظة التالي:

في حال الشكوى لموظف المعايير، يجب تسجيل الشكوى بموجب قانون حماية الطفولة. موظف المعايير هو الشخص المسئول عن التحقيق في أي شكوى حولحدوث الترهيب، الإهمال، التمييز أو أي شكوى تقدمها الأرامل والأيتام، وعند الضرورة إبلاغ المدير الإقليمي أو مسئول حماية الطفولة في المؤسسة والسلطات ذات العلاقة. أي شكوى غير مدعمة بالأدلة لا ينتج عنها أي عقوبة شريطة أن تكون في مصلحة الطفل ولا تحمل نوايا خبيثة من الطرف الثالث.

- إذ ثبت أن الشكوى مزورة أو ضارة، يحق للإغاثةالإسلامية أن تتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد المدعي، كما يحق لها أن تتخذ إجراءات تأديبية تؤدي لإقالة فورية لو كان المدعي موظفاً لدى الإغاثة الإسلامية.
- لا يحق لأي شخص متهم التحقيق في الادعاءات الموجه ضده، و يجب أن يتم تحويل الادعاءات الموجهة ضد أي موظف من موظفي الإغاثة الإسلامية لمدير المؤسسة، أو مسئول حماية الطفولة ومكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم.
- يجب تسجيل كافة الحوادث.

2.6.20 تعيين موظفو الأيتام/ رعاية الطفولة

- يجب أن يتم تعريف كافة موظفي رعاية الطفولة بواجبات وحقوق الأطفال لدى الإغاثة الإسلامية، وسياسات الحماية، وإتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل وتطبيق هذه الحقوق إن أمكن.
- يتحدث كافة موظفو رعاية الطفولة الإنجليزية بطلاقة حيث أن عليهم تحضير التقارير وإيصالها لمكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم.
- يجب أن يتم الرجوع إلى مكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم قبل تعيين المرشحين المحتملين للعمل ببرنامج رعاية الطفولة ورؤساء الأقسام، (أي المدراء، المنسقين أو مسئولي الأيتام، وهذا يتوقف على المكتب الميداني)، باستثناء المرشح الذي سيرأس برنامج الأيتام ورعاية الطفولة، وليس بالضرورة الرجوع إلى مكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم عند تعيين أي موظفين آخرين.
- يجب أن يتم تدريب موظفي البرنامج بحيث يصلون لمستوى مناسب.

2.6.21 العمل مع المؤسسات/الشركاء

المؤسسات والشركاء الراغبة في العمل و/أو الحصول على تمويل من الإغاثة الإسلامية يجب أن توافق على الالتزام بسياسة الإغاثة الإسلامية. السياسات المعمول بها في الإغاثة الإسلامية تحاول أن تحقق الحد الأدنى لذا فهي ليست قابلة للتفاوض.

2.6.22 واجبات الشركاء

- يجب أن يعبء الشركاء نموذج تقييم الشراكة مع الإغاثة الإسلامية وإرفاقها مع المستندات المطلوبة. يمكن الحصول على آخر نموذج للشراكة من فريق التدقيق لدى مكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم.
- يجب أن يوافق الشركاء على إصدار تقارير بالنموذج المعمول به لدى الإغاثة الإسلامية وذلك حسب طلب الإغاثة الإسلامية أو أي من المانحين.
- يجب أن يقدم الشركاء حسابات مدققة سنوياً.
- يجب أن يلتزم الشركاء بحماية الطفولة ويجب أن يكون لديهم إجراءات بهذا الخصوص.
- يجب أن يكون لدى الشركاء موظفين مؤهلين قادرين على العمل بشكل فعال.

2.6.23 واجبات دار الأيتام

- يجب أن تمتثل دار الأيتام لسياسة الإغاثة الإسلامية وأن يكون لديها الحد الأدنى منموظفي رعاية الطفولة. يجب أن يكون هناك مشرف واحد ومدرس منزلي لكل 10 أيتام، وأخصائي

نفسي لكل 30 يتيم وطبيب يعمل بدوام جزئي لكل 50 يتيم ومحاسب في كل دار أيتام واثنين من عمال النظافة.

- يجب أن يتلقى الأيتام ثلاث وجبات على الأقل متوازنة ومغذية يومياً وفي أوقات معقولة.
- يجب أن يكون لدى الأيتام مساحة كافية خلال فترات الترفيه وفترة حد أدنى كافية للنوم وفراش مقبول للنوم.
- يجب أن يحافظ الأيتام على الحد الأدنى من معايير النظافة والصحة والأمان بالإضافة لمرافق الغسيل والنظافة الشخصية لعدد من الأيتام والإشراف عليها.
- يجب أن يزود الأيتام بملابس ملائمة للمناخ والظروف.
- يجب أن يلتحق الأيتام في سن الدراسة بالمدرسة بالإضافة إلى تلقيهم التعليم المناسب.
- في حال الضرورة، يحق للإغاثة أن تضع ممثلاً عنها داخل المؤسسة.
- يحق للإغاثة الإسلامية أن تقوم بالتفتيش في أي وقت وبدون إنذار مسبق، ويجب حينها إعطاء الفرصة لموظف رعاية الطفولة لمقابلة كل الأيتام بغرض المراقبة والتدقيق ومنحه الخصوصية اللازمة وفي أي وقت يتطلب ذلك. كما ويحق للإغاثة الإسلامية أن تسحب التمويل في أي وقت في حال:
- عدم الإلتزام بسياسة المؤسسة.
- عدم الإلتزام بمعايير الحد الأدنى.

2.6.24مهام ومسئوليات المكتب الميداني

- بالرغم من أن المشرف المباشر عن موظفي برنامج رعاية الطفولة، ومنسق البرنامج ومدير البرنامج هو المدير الإقليمي، يجب أن يكون هناك اتصال مباشر للتبليغ بين مكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم وموظفي ومنسق ومدير برنامج رعاية الطفولة.
- يجب أن يكون لدى المكتب الميداني مخزون من الطلبات لكفالة يتيم بحيث يتمكن من إرسال حتى 30 طلباً في الأسبوع.
- يجب أن يكون المكتب الميداني قادر على حفظ نسخة من كل طلب يرسله لمكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم، ويفضل أن يكون مرفقاً بصور إضافية.
- يجب الإبلاغ عن أي تغييرات على حالة اليتيم أو إلغاء الكفالة في الحال.
- يجب كتابة أو عمل دراسة حالة كل أربعأشهر على الأقل ليتيمين مختلفين.
- مدير برنامج الأيتام ورعاية الطفولة مسئول عن التطوير المتواصل لمقترحات دعم الأيتام ورعاية الطفولة لشركاء الإغاثة الإسلامية والتمويل المؤسسي بالتعاون مع المكاتب الإقليمية وبرنامج الأيتام ورعاية الطفولة لدى مكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم.

2.6.25 مسئوليات الشركاء

- إستخدام قاعدة بيانات الكفالات على الانترنت لتحديد الأيتام للكفالة في حال أبدى الممول إلتزامه بالكفالة.
- القيام بإبلاغ مكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم فور القيام بإلغاء الكفالة مع إعطاء فترة لا تقل عن 3 شهور وذلك لمنح الوقت المناسب لإيجاد مانح بديل وسيتم إدخال ذلك على النظام الذي يعمل مباشرة على الانترنت.
- القيام بفحص والتأكد من أن البريد الذي يتم إرساله للأيتام من طرف المانحين يتناسب مع ما تقتضيه سياسة الإغاثة الإسلامية.
- القيام بإبلاغ مكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم وكذلك المكاتب الميدانية مبكراً حول أية زيارات مخطط لها من قبل المانح للميدان (خلال فترة لا تقل عن 15 يوما).
- التأكد بأن الكفلاء والمانحين على علم بسياسة حماية الطفولة والسير وفقاً لما تتضمنه.
- القيام بإبلاغ الإغاثة الإسلامية عبر العالم بأية تقارير ناقصة أو غير مرضية بالنسبة للمانح فيما يتعلق ببرنامج كفالة الأيتام.
- التنسيق مع مكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم فيما يتعلق بحملات التسويق لمشاريع خاصة بالأيتام ورعاية الطفولة.
- إرسال طلبات صرف مبالغ إضافية في بداية كل ربع، مثال هدايا ، دعم طبي للأيتام.
- التواصل مع مكتب الإغاثة الإسلامية الميداني فيما يخص الإستفسارات، أن يكون لبرنامج كفالة اليتيم، مثال ذلك طلبات تتعلق بتقارير أيتام... الخ. مع عمل نسخة خاصة لمكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم– قسم العناية باليتيم. وفي حال وجود قضايا عامة أو أي شكاوى يجب إبلاغها لمكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم.

2.6.26 مسئوليات الإغاثة الإسلامية عبر العالم

- القيام بإرسال الطلبات الخاصة بالكفالة في الوقت المخصص لذلك ويفضل أن يكون ذلك خلال 21 يوم من وقت إستلام الطلب فيما سيقوم مكتب الإغاثة الإسلامية بعمل تحويل المبالغ بالعملة المحلية.
- الإلتزام بإرسال المعلومات التي تخص كافة مشاريع الأيتام عند التقدم بطلب ذلك، يجب القيام بذلك وتحميل كافة المعلومات من خلال الإيقونة الخارجية.
- القيام بتسليم المانحين تقارير متابعة ومفصلة.

- تسعى الإغاثة الإسلامية عبر العالم لمساعدة ودعم المكاتب الميدانية بما يشمل التدريب وتوفير المعدات اللازمة والتوظيف بشرط أن يكون في حدود الميزانية المخصصة للمكتب الميداني.
- يجب أن يكون هناك موظف مختص لكل 250 يتيم حيث يوجد إختلافات بين البلدان فيما يتعلق بتوزيع الأيتام الجغرافي داخل البلد الواحد، لذلك يخضع هذا الرقم إلى الزيادة أو النقصان بتفويض من الإغاثة الإسلامية عبر العالم.
- قد يتم توفير وسائل مواصلات لموظفي مكاتب الإغاثة الإسلامية الكبيرة والتي يزيد عدد الأيتام فيها عن 500 في حال عدم وجود بدائل أخرى مناسبة.
- يلتزم ممثلين عن مكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم بزيارة المكاتب الميدانية مرة كل سنتين على الأقل وذلك بغرض القيام بعمل تقييم.
- تلتزم الإغاثة الإسلامية عبر العالم بتحويل المبالغ الخاصة بكفالات الأيتام في نهاية كل ربع وبالعملة المحلية، وفيما يتعلق بالمبالغ الخاصة بأنشطة المشروع والتكاليف الإدارية يتم إرسالها في بداية كل ربع مرهونة بتلقي ردود الفعل فيما يتعلق بالأنشطة والإدارة. يمكن لمكتب الإغاثة الإسلامية عبر العالم إرسال مبالغ معينة كل أسبوع بحيث تعطى الأولوية للبلدان التي تقوم بإرسال تقارير تأكيد الاستلام من عدمه للربع السابق.
- يسمح بالإتصال والتواصل بين الشركاء والمكاتب الميدانية بشكل مباشر فيما يتعلق بالمسائل العامة كما هو منصوص عليه بفقرة مسئوليات الشركاء.

2.6.27 الميزانية، المالية والتقارير:

- يجب على المكاتب الميدانية تقديم تقارير الإنجاز حول الأيتام بشكل سنوي، بالإضافة إلى التقارير الربعية التي تقدم إلى قسم البرامج الدولية في مكتب الإغاثة الإسلامية حول العالم.
- كل المشاريع المتعلقة ببرنامج الأيتام يجب أن تقدم حسب الجدول الزمني المتفق عليه في إتفاق مستوى الخدمة.
- يجب على المكاتب الميدانية أن تقدم موازنة سنوية تفصل جميع التكاليف التي تم تحملها من قبل قسم الأيتام قبل 31 أغسطس وإرسال الموازنة المتوقعة للسنين التالية بحلول نفس التاريخ.
- في بداية كل ربع يجب على المكتب الميداني إرسال طلب لأنشطة المشروع والمصاريف الإدارية حسب الإتفاق.
- يجب أن يتم تقديم تقرير مالي ووصفي مفصل حول الأموال المصروفة من صندوق الأيتام العام على الأنشطة المتعلقة بالأيتام.

- يجب أن يتم تقديم تقرير مالي ووصفي مفصل حول توزيع أموال الكفالات قبل تحويل أموال الربع اللاحق.
- أي أموال من برنامج كفالة الأيتام من شخص لشخص غير موزعة يجب الإبلاغ عنها قبل الربع التالي.
- يجب تسجيل توزيعات كفالات الأيتام من قبل طرفين. يجب أن يقوم المستفيد بالتوقيع على الأموال المستلمة وإصدار بطاقة دفع كمرجع. قد يقوم مكتب الإغاثة الإسلامية حول العالم بطلب إثبات الدفع أوالإستلام في أي وقت. يجب أن يشهد مسئول رعاية الأيتام أو أي عضو في الإغاثة الإسلامية غير موظفين الدائرة المالية على الدفعات.
- يجب تحويل كفالات الأيتام لولي أمر اليتيم حسب سعر صرف السوق. أي مكاسب صرف متحققة من صندوق الأيتام يجب أن يتم صرفها على الأيتام المكفولين في مناسبات خاصة مثل الأعياد. لا يجب إستخدام الأموال الإضافية لأي أغراض أخرى.
- لا يمكن الإحتفاظ بأموال كفالات الأيتام من قبل المكتب الميداني لأي مشاريع أخرى متعلقة بالأيتام إلا في حال الإتفاق بين قسم الأيتام ومكتب الإغاثة الإسلامية حول العالم.
- يتم إعداد وإعتماد موازنات برنامج كفالات الأيتام من شخص لشخص من قبل مكتب الإغاثة الإسلامية حول العالم بناءً على عدد الأيتام المكفولين. وهذه الموازنات مرنة ويمكن زيادتها في حال إزداد عدد الأيتام المكفولين في دولة معينة بمقدار كبير.
- يجب أن يتم صرف تحويلات دفعات الأيتام بمجرد وصولها للمكتب الميداني، لا يجب إستخدام أو اقتراض أي أموال من مشاريع أخرى لدفع كفالات الأيتام إلا بموافقة مكتب الإغاثة الإسلامية حول العالم.

يجب أن تقوم المكاتب الشريكة بتقديم تفصيل حول الأموال الخاصة بكفالات برنامج الأيتام أو أي برامج أخرى متعلقة بالأيتام المحولة من قبلها لمكتب الإغاثة الإسلامية حول العالم بشكل ربعي.

ملحق رقم 4
اتفاقيــة كفالــة

عزيزي ولي أمر اليتيم / ـــــــــــــــــــ المحترم/ة.

يسعدنا أن نخبرك بأن طفلك، قد تمت كفالته وستجد هنا بعض قوانين الكفالة والتي تعتبر في الحقيقة اتفاقية بينك وبين مكتب الإغاثة الإسلامية. الرجاء قراءتها بعناية، وإذا كنت توافق عليها يجب أن توقعها.

قوانيـن الكفالــة:

- سيتم تزويد طفلك بالكفالة من أجل مساعدته في الحصول على طعام، ملبس، تعليم ورعاية صحية أفضل. لذلك يجب استخدام المبلغ الذي سوف تستلمه فقط لرعاية طفلك وليس من أجل أية مصاريف عائلية أخرى. ويجب أن يوافق مسئول الأيتام في الإغاثة الإسلامية على أية استخدامات لأموال الكفالة في أية منافع غير مباشرة للطفل المكفول قبل صرف المبلغ.
- ستقوم مسئولة رعاية الأطفال في الإغاثة الإسلامية بتنفيذ زيارات دورية لمنزلك للتأكد من أن الطفل المكفول ينتفع من الخدمات المقدمة. وإذا أتضح أن الكفالة تستخدم لأغراض غير مرتبطة برعاية الطفل، سيكون لديها الحق أن تعيد التفكير في كفالة الطفل وأن ترسل ذلك في التقرير عن الطفل لكافله. أو يمكن أن نقدم مساعدات عينية للطفل كمقابل لمبلغ الكفالة كخيار بديل.
- إذا شعرت مسئولة رعاية الأطفال في الإغاثة الإسلامية أن الطفل لا ينتفع من المساعدات المقدمة، فسوف نصدر لكم رسالة تحذير تفصل الإجراءات العلاجية المطلوب تنفيذها من قبل ولي أمر الطفل المكفول. وإذا استمر فشل ولي الأمر في توجيه أموال الكفالة لمصلحة الطفل، فلمكتب الإغاثة الإسلامية الحق في إلغاء كفالة هذا الطفل. ويكون لولي الأمر الحق في الاستئناف لمدير الإغاثة الإسلامية في حالة تم اتخاذ هذا القرار. ويجب تقديم هذا الاستئناف في خلال 30 يوم من استلام القرار.
- سيكون لدى ممثلي الإغاثة الإسلامية الرسميين لبرنامج الأيتام الحق في زيارة الطفل وكتابة تقرير عن التطور في وضعه في أوقات محددة، عند الطلب من المكتب الرئيسي أو بطلب من الكافل نفسه. و سيتم استخدام التقارير والصور على صفحة الانترنت للإغاثة الإسلاميةوفي التقارير الدورية وأنشطة وفعاليات الإغاثة الإسلامية.
- في اليوم الذي تبدأ فيه الكفالة وتقوم بتوقيع الاتفاقية مع الإغاثة الإسلامية، ستقوم باستلام بطاقة رعاية الطفل موضحاً فيه تواريخ استلام الكفالة، رقم الطفل، عنوان مكتب الإغاثة الإسلامية ورقم هاتف المكتب.
- فقط ولي أمر الطفل المكفول أو الطفل نفسه يستطيعون استلام الكفالة. وفي حالة وجود أي سبب يمنع ولي الأمر من القدوم لاستلام الكفالة لطفله، يجب أن يوَكل شخص آخر بهذه المهمة بمستند مكتوب يؤكد فيه أنه يوافق على أن يقوم الشخص المرسل باستلام مبلغ الكفالة بدلاً منه.
- لدواعي حماية الطفل، لا يسمح للكافل، أي ممثل عنه أو أي موظف ذَكَر في برنامج رعاية الأطفال في الإغاثة الإسلامية بأن يكون لوحده مع اليتيم بدون أن يكون أحد أفراد عائلة اليتيم حاضراً. وهؤلاء يستطيعون فقط أن يقابلوا اليتيم بموافقة ولي أمر اليتيم ومكتب الإغاثة الإسلامية.

- يجب أن يكون جميع الأطفال المكفولين في الإغاثة الإسلامية ملتحقون بالمدارس إذا كانوا في سن المدرسة ولا يعانوا من أي خلل جسماني أو عقلي. ويجب إخبار مكتب الإغاثة الإسلامية بأية تعليق لدوام الطفل في المدرسة.
- تبدأ الكفالة من ..... وسيتم دفع مبلغ الكفالة دوريا وبانتظام وستستمر الكفالة ما لم يطرأ أي سبب لإلغائها.

سيتم إلغاء الكفالة للأسباب التالية:

1. وصول اليتيم/ة لسن 18 سنة أو أكثر
2. زواج اليتيم/ة.
3. مغادرة البلاد (لفترة تزيد عن ثلاثة أشهر).
4. زيادة دخل الأسرة من مصادر أخرى(دخلاً ثابتاً يغطي كل الاحتياجات الأساسية ومتطلبات رعاية الأيتام)
5. توقف الكافل عن إرسال الكفالة

حقوق المنتفعين:

منذ اللحظة الأولى التي تستلم فيها الكفالة فأنت منتفع محترم من قبلنا، ولديك الحقوق في القائمة التالية:

- لديك الحق أن نقوم بإعلامك عن قيمة المبلغ الذي سوف تستلمه منا دوريا وعن الأنشطة الأخرى.
- معرفة مسئول الاتصال و الاتصال به للاستعلام عن أي شيء تحتاجه.
- لديك الحق في حضور كل الأنشطة التي تقوم الإغاثة الإسلامية بتنظيمها لأطفالك المكفولين، مثل المخيم الصيفي، الرحلات، البرامج الثقافية....إلخ **رغم أن الأماكن غير مضمونة.**
- في حالة أنك تحتاج دعم خاص مثل: علاج طبي، طعام، أو أية متطلبات أساسية أخرى، لديك الحق أن تسأل الإغاثة الإسلامية عن طريق مسئول الاتصال (موظفي الإغاثة الإسلامية).
- في حالة أن تصرف موظف الإغاثة الإسلامية بشكل غير مناسب تجاهك، فحقك أن تشتكي وأن تطلب معاملة عادلة. الرجاء انظر سياسة الشكاوي المرفقة.

واجبات المنتفعين:

منذ اللحظة التي تستلم فيها الكفالة من الإغاثة الإسلامية فعليك الواجبات التالية:

- الإجابة على كل الأسئلة التي يوجهها لك موظف رعاية الأطفال في الإغاثة الإسلامية فيما يتعلق بظروف ورعاية طفلك.
- إحضار جميع مستندات الطفل التي يطلبها موظف رعاية الأطفال.
- إخبار الإغاثة الإسلامية إذا:
  - ❖ بلغ الطفل سن 18 سنة.
  - ❖ تزوج
  - ❖ ترك البلاد (لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر)، أو
  - ❖ ارتفع دخل الأسرة (دخلاً ثابتاً يغطي كل الاحتياجات الأساسية ومتطلبات رعاية الطفل).
- إبلاغ الإغاثة الإسلامية إذا ما كان الطفل المكفول أو أي من أخوته أو أخواته يحتاج تدخل طبي طارئ.

- اتصالك مع كافل طفلك سيكون فقط عن طريق مكتب الإغاثة الإسلامية وليس بدون إخبار موظف الإغاثة الإسلامية المسئول. هذا بغرض الأمان لطفلك وعائلتك.

واجبـات الإغاثـة الإسلاميــة:

منذ اللحظة التي تستلم فيها الكفالة من الإغاثة الإسلامية، فيجب على الإغاثة الإسلامية أن:

- تمنحك مبلغ الكفالة بانتظام لطفلك حتى سن انقطاع الكفالة.
- تخبرك بإلغاء الكفالة وأسبابه في حالة إلغاء الكفالة، وذلك في قبل شهر على الأقل من تاريخ إلغاء الكفالة.
- تخبرك بجميع الأنشطة التي سيتم تنفيذها للأطفال المكفولين.
- ترسل لك الرسائل، التقارير والاستفسارات من الكافل أو المكتب الرئيسي للإغاثة الإسلامية.
- تقوم بزيارتكم مرتين سنوياً كحد أدنى.
- من حق الإغاثة الإسلامية استخدام الصور في أنشطتها الإعلامية المختلفة.

أقر ببنود الاتفاقية أعلاه، بدون أي إجبار أو ضغط و أوافق عليها كليةً.

ولـي أمـر الطفـل: .....

التاريـخ:.....

تؤكد الإغاثة الإسلامية بأن ولي أمر الطفل ـــــــــــ وقع هذه الاتفاقية وأن الطرفان وافقا عليها.

التاريخ : ـــــــــــ منسق برنامج الأيتام

والله ولي التوفيق